البداية

3
ا برجل قل
كم اسد فقال
للظالمين قد
فرأيت مناصر
ثابت وكانه
قربها واذا ضاد
بالظالمين اجل
قل علا علبين
سلب نعمة غيره
لبيا غيره نعمة

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
معهد المخطوطات العربية - الكويت

اسم المخطوط: كأس الملتمسي من شعر العلامة العنسي
ديوانه - وهو علي بن محمد بن أحمد العنسي ، المتوفى ١١٣٩هـ
رتبة النائم على القوافي ، جمع عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر الكوكباني (١١٣٥-٧-٥١٢٠هـ)

اسم المؤلف

عدد الأوراق ٤٦ المقاس ١٦ x ٢٣ سم

مصدر التصوير مكتبة أمبروزيانا - ميلانو

الرقم في مصدر التصوير C 163

تاريخ التصوير الثلاثاء ١ ربيع الثاني ١٤١٠هـ - ٣١/١/١٩٨٩م.

ملاحظات نسخة تامة كتبت بخط نسخي واضح ، سنة ١٢١٥هـ كتبها الحسن بن حسين بن عباس بن يوسف بن المهدي . وكتبت العنوانات بالحمرة .

من ملك
دلائل
لكل نطاح
دون
القلوب
ما حوت
عبدك
قيلني
زنك الهوى

قال قوالكث في عدد بغير قوله تعالى ۞

يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ۞

المسوح ۳۵

وروى ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصف القيامة لاصحابه يوما فبالغ واشبع الكلام في الانذار فرقوا واجتمعوا في بيت عثمان بن مظعون ۞ واتفقوا على الا يزالوا صائمين قائمين ولا يناموا على الفرش ولا يأكلوا اللحم والودك ولا يقربوا النساء والطيب ويلبسوا المسوح ويسيحوا في الارض ويجبوا مذاكيرهم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجمعهم في بيته وقال لهم اني لم اومر بكم ذلك ان لانفسكم عليكم حقا فصوموا وافطروا وناموا وقوموا فاني اقوم وانام واصوم وافطر واكل اللحم والدسم واتي النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني ونزلت يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم الآية وروي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يأكل الدجاج والفالوذ ويحب الحلوا والعسل وقال ان المؤمن حلو يحب الحلاوة وعن ابن مسعود ان رجلا قال له اني حرمت الفراش فقال ان المؤمن حلو يحب الحلاوة وكان يعجبه الحلوى ۞ وعن الحسن انه دعي الى طعام ومعه فرقد السبخي واصحابه فتعذوا على الالوان من الدجاج فقال الحسن اهو صائم فقالوا لا ولكنه يكره هذه الالوان فقال ان من يعجبه السمن يعجبه الفالوذ وعن ابن سيرين انه قيل له فلان لا يأكل الفالوذ ويقول لا اودي شكره قال افيشرب الماء البارد وعنه انه قيل له فرقد يأكل الخبيص قال ما الماء البارد اكثر من نعمة عليه في الفالوذ وعنه ان نعمة الله عليه في سعته ما عاب الله قوما وسع عليهم الدنيا فشحوا واطاعوا ولا عذر قوما افقرهم فخصوه

الحمد
كان دخول البرية سنة ۱۲۱۸ من صاحبه الكاملية وغفر له
شرعا اسوفر ... لهما والديه ... ۱۳۱۸
ولهما ولذي اول ... ۱۳۲۷

كاس المحتسي من شعر العلامة العنسي وحمد الله تعالى ورضي عنه

لسيدي الوالد العلامة فخر الاسلام عبد الله بن احمد بن اسحاق بن ابراهيم بن المهدي
حمد الله تعالى ورضي عنه مقرضا لهذا الديوان

سوح لحاظك في رياض بلاغة ... تظفر بما فيها ارتياح الانفس
لاغرو ان تورثاح منه نفوسنا ... طربا وسكرا فهو كاس المحتسي

هذا الدعا منقول من العدة ۞

اللهم انت احق من ذكر واحق من عبد وانصر من ابتغي وارأف من ملك واجود من سئل واوسع من اعطى انت الملك لا شريك لك والفرد لا ند لك كل شيء هالك الا وجهك لن تطاع الا باذنك ولن تعصى الا بعلمك تطاع فتشكر وتعصى فتغفر اقرب شهيد وادنى حفيظ حلت دون النفوس واخذت بالنواصي وكتبت الاثار ونسخت الاجال القلوب لك مفضية والسر عندك علانية الحلال ما احللت والحرام ما حرمت والدين ما شرعت والامر ما قضيت والخلق خلقك والعبد عبدك واذت الله الروف الرحيم اسالك بنور وجهك الذي اشرقت له السموات والارض وبكل حق هو لك وبحق السائلين عليك ان تقيلني في هذه الغداة او في هذه العشية وان تجيرني من النار بعفوك انك انت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

قافيه الهمزه

قولا لها ان البتي فتكت به ... وجناتها والغرة الحسناء
ماذاه السوداء والصفراء بل ... عبثت به البيضاء والحمراء

وله عفا الله عنه

وقالوا فلان ارذل الناس والذي ... غدا واصلا والمجد عن مثله ناء
سمي رفعة عند اضطراب زماننا ... فقلت القنا يعلوا اذا اضطرب الماء

وكتب الى السيد الوالد العلامة ضياء الاسلام رد بن محمد رحمه الله
وهو في يوم منعه من القراءة عليه المطر وضمن قول ابي الطيب واحسن

منع الخفور ولثم لفك سبدي ... هذا الحيا والدية الاوظفا
كم رمت ان لا يلتقيني يومنا ... الا بوجه ليس فيه حياء

قافيه الباء كتب اليه الشيخ العلامة احمد بن عبد الله الجماعي وكانا
يجتمعان في قراءة فتاخر في بعض الايام لسبب اوجب ذلك فكتب اليه
ابياتا مطلعها

صفو ودك احمد اني الى منهل العتب ... وقلك ابدا ميال عادة القضب

فاجابه بقوله

كذا يجني في الهوى فارغ القلب ... اذا رجت اشكو الهجر غالطا بالعتب
ايا ملزمي ذنبا وليس بمذنب ... سواه الا اصغى عن شجي مغرم صب
رضيت بما يقضي علي ولم اقل ... جرى الدمع ياقوتا ولا قلت ماذا بي
ذريني لولا ان لي فيك صبوة ... لما شرقت عيني من المدمع الغرب
ولابت في ذهم الليالي وشوهما ... شهما سميرا دموعي الجمر يا منيتي شربي
ولا رحت مسلوب الكرا واجب الكرى ... معذب بالاجاب فيك وبالسلب
اما جفون مثل ثلثك بالكرى ... وتنشد احفان الانام الاهبي
ونوم جبين تحته نون حاجب ... وقلب على نون من الغصن على كثب

عجبت لها وهي التي بفتورها ... على ضعفها اقضي براح وتحتفي
واعجب من ذا الضعف كيف ناجل ... وفيه شفا الفحم الاوال الضب
لشادن قلبي عيونك قد رمى ... اسود ما غابا بنبل سوى الهدب
الذاعي عيونا وهي في فعلها بنا ... ابث اليه ما لقيت من الكرب

لي الله مالي في الهوى من مساعد ... على ومن اسيا فجفنيه واحرى
وواحرقتي من تائه بجماله ... مناذله في الطرف مني وفي القلب
فتنت ببدر كمل الله حسنه ... له منزل لا بالغضا ملعب السرب
وظبي كناس بالغضا من جوانحي ... فقلت نعم اقضي ولكن به نجبى
يقول عدولي قد سلوت وقد نأى ... بلقياه ما خمري سوى ريقة العنب
وعلى الله دهرا كان لي فيه مسعدا ... وساقيه نمل فوقه واقص القضب
ومجمعنا روض به الطير مطرب ... كنظم صفي الدين طرز بالعتب
تراه بانواع الزهور مطرزا ... وبينت نقص الفاضل المفلق الندب
اعدت رياضا عند نطقا اعجما ... وقد علموا عندي وحالي به ينبي
يقولون لي لما اجبت بسرعة ... وصيرني والله اجبر من ضب
قد اعجزني يا قوم معجز احمد ... لصاحبه احسن الترسل في الكتب
نظام حبيب معرب عن بلاغة ... ويا شمس مجد لا تميل الى الغرب
فيا بدر افق العلم والحلم والندا ... فسبحان من ابقاك فردا بلا ضرب
ويا مفلقا ازرى بسحبان وايل ... فواصله للآتي برقتها تسبي
اتاني نظام منك بالعتب رصعت ... بديهي حسب كيف اعزى الى كسب
وما كان عن ذنب كسبت وانني ... وجرعت كاس البين ان فرت عن كثب
عدمت الوفى ان كنت خنتك في الوفا ... ومن مال عنها فالة غضب الرب
ومن ذا الذي لم يرض ملة احمد ... كليل الشقا فاعذر وقابله بالرحب
ودونك نظمي ذا الطويل وانه ... لرسل العلى تسمو على السبعة الشهب
ودم بحر علم ثاقب الدر خاتما

وقال عفا الله عنه بعث بها الى والده العلامة محمد بن اسماعيل العنسي رحمه الله
وقد وقع على يده صلح بين سيدي الحبر الهمام ابي سهم بن المهدي وسيدي الوالد رحمهما الله قبل وقوع الفتنه بجبله

بارا كما البيض التي طاب كسبها ... حقنت دما كانت قد حان سكبها
تطلعت بدرا والحوادث قد دجت ... فلم تنجلي الا وانت شهابها
وجدت عزما نحو جبل مصلحا ... وقد دهمتها فتنة جل خطبها

شبكة الألوكة www.alukah.net

اغضت العلى ما تطلعت فى سما العلى قمرا من اجل ذا هر كلبها ٥
اما الدولة الغراء تعدك رندها ورا ركا يا بدر المعالي عضبها ٥
أليس جبال الحلم ارست بصدرك الوجيب اذا خفت لدا الروع هضبها
لقد كادت الاسياف تحكيك لو عدت تفلل غير ان القطع فى الهام دابرها
ولو كان صوب الغيث يبقا لقد فى ايادیک عیث والاناما سحیرها
وجدیت فی کسب العلوم فخرتها فروضتک المسکیة النشر کتبها
فوا انت ان دارت رحی العلم اوخفت له قبلة ما کان غیرک قطبها
وزهدت فی الدنیا لانک دایا تری تبرها حکیه فی العین توبها
فلا انت ممن تستمیلک بالغنا واما المعالی فاستمالک تجنبها
ولو لا ضنا ینبی به الصب فی الهوی لقلنا المعالی غادة انت صبها
ودونک صهبا فی کوس بطروسها قدار ولکن بالمسامح شربها
ودم شمس مجد لیس تخشی افولها ولا یترا آ للنواظر غربها

وقال رحمه الله

ولقد ذکرتک والهموم کانها شم الجبال وذات کل رقیب
فی لیلة مسودة قد البست خلق العذول بکی لطول نحیبی
فاعاد ذکرک ثکلها بی مرقدی کحلاک او کخلاک او کنسیبی
کنت المثیر الهم اول مرة لاشک انک علتی وطبیبی

وله فی مدح امیر المؤمنین علی بن ابی طالب کرم الله وجهه وفیه الف والنشر ٥

یقولون حف عن حمید وصنو احمد اکان جدیرا بالمدیح فنطنبا
وما وحفوا من خلقه فلقد غدا ثناة من الاحسان اطری واطربا
ومن قد فی ایام خیبر سیفه فقلت لهم اهلا وسهلا ومرحبا

وقال علی لسان اخیه الی حسن الی سیدی یحیی محمد لیرسل له بسیف کان عنده فارسل ببیانات البلاد العامل علیها ولم یرسل السیف ٥

کتب البیانات وفقت یا عماد وقد بقی فدتک الانام السیف ذو الشطب
فجد بذاک لینبی حسن برک لی السیف احدق انبا من الکتب

وکتب مجیبا علی العاضی عبد القادر الزیلی وقد وصل منه عتاب انه لم یرد علیه السلام ٥

ولا شورت بدنی علم وذی ادب وهنی لاستماعی لفظه طربی
ان لم اجلک من قلبی بحیث اُلی عن ان تفتش عنه بابنة العنب
مهلا وحیه الهدی الحبر الادیب فقد رقّعت بالعتب قلبا غیر منقلب
حیا من المجد ان یعزی الی خلقی خلایق قبحت فی العجم والعرب
اعاذک الله من نار یوجسها نسیم عتبک بین الجلد والعصب
من ذا علی بذا العتب المروح لی اغراک قل لی بلا ذنب ولا سبب
ان کان من ترک تسلیمی علیک فلا تعجل بتعنیف صب منک فی وصب
نعم مررت وفکری من وساوسه مستغرق یا اخا العلیا والادب
مفکر فی معانٍ رمت اسبکها نظما واوجه من ابلغ الکتب
فما سوی ذاک عندی وابق ما صدحت ورددت سجعها الورقا فی العذب

وقال مشیرا الی واه اهداها صنوه الحسین لبعضهم واصل من مراه و علیها شبک من فاره ٥

الیکها یا عماد المسلمین وبیا خیر الملوک ملوک العجم والعرب
دواة کتب الی نادیک قد صحبت بجلوة التامل فیها داجی الکرب
کان مرآتها من خلف شبکها ما تجری تحت شباک من الذهب

وقال مضمنا لبیت ابی الطیب

وهیهات تثنینی قلوص واعین تطاعن عن شهد من الظلم ذایب
یهون علی مثلی اذا رام حاجة وقوع العوالی دونها والتواضب

وکتب الی سیدی الوالد رد ان محمد یستدعی منه عاریه دیوان ابی تمام

ضیا الهدی یا من لاجشا عبد انه وعین الصواب المحض خیر مصیب
بنظم ابی تمام رفک موله ولا غرو ان یهوی منال حبیب

وکتب الی والده فی صدر کتاب مهنیا له بالعید ومولود سماه باسمهم ٥

یا من الوذ بظل کافٍ کافل منه فافخر نابهًا باب ابی
هنیت بالعید الذی منک اکتسی شرفا وبالولد السعید الانجب
اعنی الخلیل حوی قریبا علیه وتلاک فی مجد ورفعة منصب
وقفی فعالک واقتد ابک واقتنی ما تقتنیه من الثنا الطیب
فلانت ذو الشیم التی قد اشرقت وزهت فقلنا للشموس تغیبی

شبكة الألوكة www.alukah.net

وكتب الى اللماضي يوسف بن علي هادي يقبل الارض التي سمت رفعه فاصبحت زهر
النجوم لروضها النظير زهرا وغدت بيوسفها العزيز مصر بلاغة فقال لسان حالها الرواج
الاجب اهبطوا مصرا وبنهي بعد مدح لايلام جواهره اصداف الاسماع ماضاع نشره
من المضوع الاضاع نشر المسك من الضياع ووجدان لايلغت وجه اقباله الى سواك لافوت
ولامبرح قدم رسوخه في ولائك باحسان البلاغة ثابت انه لمدار الايام باخلاء مراتلاق
بما هو غايه الادب مدعيه ان الجمع بين الساكن من اللحن المجتنب مواصله لتباعد
الاجسام وان كانت القلوب متدانيه ثانيه للامان من بلوغ غايتها وماهي باول فعله من هذه
الثانيه قنع من التلاقي بالتخاطب بالسنه الاقلام متعللا بقول الشاعر وقد لقي مالقيته من
عدد الايام كتبت لكم سواد في بياض لانظركم بشي مثل عيني فبعث المملوك بهدية بعد ان
قال له ناصحا ان هذا البليغ الذي لايتسمى عنده عبد الرحيم الا بالقاضي وقد عرفت رتبته
السامية في الادب وعلمت بما استقبلك العام الماضي من اللفظ الذي اخرس لسانك وحفي
عيانك فقلت قد مهد العذر ان الموجب لبعثها ليس قصد المساجله فاني لست من
الفرقه التي قالت تحت طل الادب وقالت فاعجزت فاكرم بها على المحالين من قايله بل
وناجيها فقال

ثأث فان فاض دمع العتب لاعجب فالقطر عند احتجاب الشمس ينسكب
آها لها ذمية لولا معاطفها وشحوها لم يشقني البان والعذب
نور الغزالة لابل حسن لفتتها منها فدت حسنها الاقمار منتهب
كم قلت والشمل مجموع اعاتبها وليس للبين فيما بيننا حجب
يامن نوى طرفها ان صال ذا غلب وما سمعنا بمكسور له الغلب
مابال خمار ثغر منك يمنعني سلافه من ثناياه لها حبب
منها شكلت مهجتي جوا لغرام لها بهار دالريق منه وهي تلتهب
منذ ابو دم عذولي خاب مطلبه مني وقد نوحت عني بها النجب
دمعي ربيع وصبري بعد فرقتها يحرم ثم سمعي بعدها رجب
وكيف اسلو التي من بعدها تلفي وقلبي الصب كل منهما ايجب
أما وجرد شعر فوق مرتفع من القوام الذي للطعن ينتصب
توتقلب الروح مني قلت مبتهجا يامطلبا ليس لي في غيره ارب
يامن افضل حسنا نور مبسمها فيغضب البرق من غيض ويضطرب

ادراحي

اذ راحتي من عقاري قرقف ولما يا راحة حظ قلبي بعدها التعب
ياصاح علل فوادي لاعرفت هوى عن اللقا فعوادي جشوة لهب
وهات كاس الطلا او لفظ يوسف لي فالكل منبش ولكن ذوق ذا ضرب
لفظ تشاجو فيه حين ينظمه هذا البليغ نحور الغيد والكتب
تري معانيه بحت النقش مشرقة وفي بهيم الدياجي تشرق الشهب
فما تعالت لاقوال الملا رتب الا ولاحت لها من فوقها رتب
دع عنك ذكر الفتى الرومي فقد خجلت ببوسف الروم اذ طالت به العرب
هو البليغ الذي لم تلق ناحيه الا والفاظه في ثغرها شنب
اذا تحمس راحت بعض اجرفه في الجيش تفعل مالا تفعل القضب
وليس بالمرتضى شعرا الرضى اذا ابدا نسيبا اليه الدر ينتسب
نظم صريع الغواني لايليق به سوى صريع المعاني عنده لقب
وسيجر لفظ اذا انشا ثوا قبه تثبي جا الكاتب الضابي وتستلب
في الشهاب بمحمود اديبه و عبد الرحيم لدعوى الفضل يرتكب
يا سابقا في المعالي راح في مهل من سيره من غدا في اثره يثب
وضاربا فوق برج الشمس بيت علا اشعة الشمس اذ تبدو له طنب
ومن ثنات داره عن ناظري فنا تصبري وجنا من قلبي الوصب
هل مسعف الدهر يوما ان اراك فكم يا مالكي لاقراب الوصل ارتقب
بت النوى جبل صبري اذ ذا بت جما يا للرجال فلا وصل ولا سبب
وغير مجد على ادمي الطروس لقا وان تعلل من شوق به الوصب
وها كها تبتغي من درت لفظك ما ترقى به مهجة بالشوق تلتهب
فما طلابي سوى لفظا اقول له اليك آل القضي وانتهى الطلب

وقال رحمه الله عاقدا للمثل السايرة

فلان حشي بالوعظ بارد شعره فلاموه لكن لاارى اللوم يجبه
فان قال شعر الوعظ صدق فقل له صدقت ولكن احسن الشعر اكذبه

وقال رحمه الله

يا ربوعا نزلوها ولقد طلعوا واسد منها شهبا
جادك الغيث ولو لامد معي بالدم القاني جرا مختضبا

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقال مجيبًا على الأديب شعبان سليم

يا باعد الله محمودًا بها كلفا ... كم ذا يكابد فيها الهوى وصبا
ان شام وهنا سنا برق لمبسمها ... اذكى سنا البرق من احشائه لهبا
او عن مريقها ذكر العذيب له ... اجرى العقيق على خديه منسكبا
مد الملام اليه كفه فنصا ... وجاذبته يد الاشواق فانجذبا
يا من تعصب جهلا في ملامته ... مالي ارى عذلك وجه الرشد منتقبا
تسومني الصبر عن وجدي وعن كلفي ... بخدها السهل قد جاولت ماصعبا
لاعشت قط اماما في الغرام اذا ... لم اقض فيه جميل الصبر محتسبا
فرح بيأسي فعيشي في الهوى خضر ... غض ومرعاي في الهوى عذبا
راشٍ وان جرعتني الصاب ظالمة ... مظلومة الريق في تشبيهه ضربا
وشاكر وحنوني تشتكي غرقا ... من حدها وفؤادي يشتكي لهبا
وكيف اشكو محيا قد نهى خفرا ... منها ومحسول شعر قد جلى شنبا
وذاك عن بدر شعبان ينير ذا ... يفتر عن نظمه المغلي به الادبا
نظم تفرد حسنا في التعرض اذا ... تروى القدود وتثنى عنده جلببا
يتلوه في الطرس سهل اللفظ رائقه ... وعز ذلك مطلوبًا اذا طلبا
من كل بيت على هام السماك غدا ... يلد عامره السامي له طنبا
ينسيك لحن المثاني حين يعربه ... بلاغة عند هاتور السراج حبا
وضل من افق الاداب منطمسًا ... سنا الشهاب وكان الشمس في الادبا
واصبح الفاضل المبدي بمنطقه ... سحر العقول الى النقصان منتسبا
لو قلت من لمشيه الشبيه فاذن ... شأت عن شبه شعبان فكن رجبا
سد منه خير العصر قدمه ... على الاوايل نظم العقول سبا
جلو الفاصد ليس ابن الحسين ولا ... ابوه في النظم الا دونه رتبا
مستخدم في معانيه البديع فما ... قصوره عنده ان قال او كتبا
شعبان يا مهديا لي من فرائده ... عقدًا غدا الصاحب الصابي به جدرا
من بحر العذب خلت الدر مجتلبا ... فالعذب لم ير منه الدر مجتلبا
جاءت سعائبك تجت الجبر مشرقة ... فرحت ارعى بها تحت الدجا الشهبا
درحت اسكر ندبا حاك جلتها ... واشتكي العجز عن اعطاه ما وجبا
وهل اجاري بحصباي محبرة ... له يدير علينا طرسها عجبا
لو شاهها ان سنا الملك صاح (ا) ... دار الطراز وجلاها به لقبا

قافية الثاء

وقال يشكر الشيخ الفتح المنيراتي

واشوقنا اليوم للشيخ المنيراتي ... يشوق نفس خشوف للمنيراتي
ذكرت عهدًا بالاحبة طابعه ... وما فتكل بالهوى الساحراتي
لما البث بالطوق الوليات ... لما الشيخ الفتح المنيراتي
نشكر فضل الشيخ الفتح المنيراتي ... سليل الحبر فتى الابجاد فارسها

رامته اعداوه جهلا وما علموا ... بان بعض موالينا المنيات
ياهول ما لاقت الاعداء يوم لقت ... لينا مخالبه البيض الصقيلات
دنوا الى غاية يا عمرو فافترسوا ... وهكذا السوم للضاري فريسات
قد امهم في جيوش ان رايتهم ... تحت العوالي فاسادوا غابات
فقاتلوا ريثما قالت صوارمه ... لهم الاقابل لو ارواحكم هاتوا
في معرك قد كساه النقع ثوب دجى ... فليس الا الضبا فيه منيرات
ان ارمد النقع اجفان السنا جلت ... اجفانه من دم الاعداء اكتحلات
لو شمت موقف فخر الدين حين غدت ... تدار للموت في اللهيجا كاساتُ
للخيل خط بقرطاس القضا وللا ... سيا في شكل ولارماح نقطات
قل للعدى كيف انكرتم ليوث شرى ... قد عرفتهم ليوم الروع لامات
قد فتشوا بالعوالي عن قلوبكم ... كانما عندها للقوم حاجات
لقيتم اظهرا كالمبتغين لها ... حجمًا مباضعه السمر الصليبات
غشتكم بالصليل البانرات لذا ... غدا الاعنا فكم من ذال ميلات
صبحتهم يا ابن يحيى كل ذي لبد ... قد الحفته من الاسياف حيات
من لازم السيف خمسًا منك مكرمة ... غدت لها من روس القوم سجدات
انى لتم قسم الاعداء فانشدنا ... هي المنازل لي فيها علامات

وقال مخمرا القصيدة سيدي الوالد زين محمد التي كتبها الى سيدي الوالد الحسن عبد القادر

هيهات تجديك في الحب الملامات ... لانها عند من يهوى محالات
تنوين لومك لا يجديك منفعة ... يا عاذلي وعلاخديه لامات
بدت لتعرف ما انكرت من حرق ... فعرفتني بان الخد جمرات
ونون حاجبه لاحت ممشقة ... فاكدت ما افادته العلامات
علام ما زال عذالي تعنفني ... تروم اصحو ولي في الحب نشوات
قد نازعوا جلدهم لم يكفوا عني ... فيمن هويت فلانا بوا ولاماتوا
علمت نصحهم لي في الغرام وعن ... صح لسمعي اذا قالوا روايات
قد جال من بغضي الواشي لمرحوفي ... سماع عذلهم في الاذن صيحات
وبي مما فعف قدٍ طال ما عبثت ... بنا لواحظه وهي الضعيفات

شبكة الألوكة www.alukah.net

چاد الملاحه حتى لايقاس به
متى تنطق قلت كل بغيتنا
فكم توت وتحيا فيه من ممحج
وكم تسل من الاجسام انفسنا
لله ايام لقياه التي سلفت
قد ذقتها وقت ادهري بعد فرقتها
الا نهاسنة مرت لذي حلم
يا عمر وهل زمني بالغور يبسم لي
ايام كنت وحبل الوصل متصل
والجيب اتصالات بعاشقه
اذكان ثوب التلاقي ناظرا قشبا
والحمايم الجان بروضتها
اذا المنازل بالجرعا اليس لها
والله ما وحشتني بعد فرقتها
قنا الاسود فانثل الكمي وما
قد ابطلت صولة الليث الهزبر قنا
واي اسحار هاروت اذا رمقت
بواطل ولعمري انهن كذا
فهل تعود لصب صب ادمعه
آه وما نافعي والغيث قد هميت
مرت فلم يبق من قلبي سوى حرق
آه لكم لله قلبا فيه جمر غضا
فحبذا من زمان كله غرر
ماكان ابهج ايامًا له سلفت
فانه غاية الغايات من زمن
بلغت غاية ما اهواه فيه وقد

ولـه رثى الاكمامع التوريه ٥

اصيل الهوى من منصفي واتئد توى بقلبي هوى افنا الصبابة والجوى

شمس الضحا ولا الشهب المنيرات
من الاهله ما حفته هالات
وكم تصعد انفاس وزفرات
وكم تسيل دموع عند ميات
في في منها وقد مرت حلاوات
لم يحل لي بعدها في الدهر لذات
قد نكدتها من الدهر انتباهات
فالزمان كما قيل ابتسامات
لم تنقطع منه بالواشين عروات
ومالـه عن تلاقينا انفصالات
قد وشعته باتهوى السعادات
وللكمايم اعراف ذكيات
الا بدور عليها الحسن هالات
الاظبا ملاحات انيسات
شم الرماح وما البيض الصقيلات
لصايل عندها البيض صولات
عيون من الصحيحات المريضات
عيون من بابطال حقيقات
ايام لبنا وهاتيك اللبانات
من وصلهن ليالٍ حاجريات
تشبهها من نيار الوجد نسمات
لها به عند ذكر الوصل لفحات
تزهو وامًا ليالية فشامات
وجه الزمان له منها اضاءات
له علي ايادٍ مستطيلات
مضى علي وللغايات غايات

سلات الرشا رشف الثنايا التي فيه كاسها غير ذنب تبعثه الهوى نغما شـه طارحتني شجوا البكا اصواته فرد ولم يرد فتح معناه ٥ عبراتي ولم تفض عبراته لستنا در ولا سهل نرف الدمع عليه ام هذه عادتي ولا ديدنه على اهل الهوى يبكيه ام هذه عادته

اوثقوه اذكان يلي على البا
كلما ناح من تباريح وجدٍ
فهو في لوعةٍ وهم في ارتياحٍ
صادح الايك في كمايك والصبٍ
فاستعد امحي وهب لي نوحًا
نتشاكا الذي بنا ربما خفف الوجد بعض البلا * شكاته
وكلانا يشكو الغصون ولكن
يا ندبي ان كان كاسك لطفي
وتسلي من الهموم معنًا
فادرها ولا تكف و لكن
قد تجاري استغفر الله يا بدر المعالي فكري وضلت هداته
حين سمّى ما في الصحيفة خمرا
وهو لفظ عليه مسحة اعجا
واراه رام التشاكل لكن
بابي نظمك الذي ارتقص الكو
كلم بعث التصابي لذي الشيب
رق لفظا ودق معنا فحارت
قيل روض فمال قلت ريا
سيدي هاكها انتيجه فكر
تشكي ما اشتكيت والضرا
اشكلت معضلاته حسبي الله
هكذا اشتكي اليك لتدري
وان تكن باطن امري
واذا الدهر قد اراني محيا

ن هد يلا مالت له لاماته
حركتهم من لحنه مطرباته
كيف لا تخرق الغضا زفراته
محال على السلو التفاته
مشجيا اولع البكا مشجياته
غصن بانٍ فينانه عن باته
چو وجدٍ ترمي الحشا جمراته
شط احبابه فشطت حيوته
هات خمرا طروسه كاساته
خطأ سارعت به خطراته
كلام فكم اتت معجزاته
لم تقل من قصوره عثراته
ن له حين انشدت ابياته
وتنشي كاس الطلا كلماته
واصفوه لما تعالت صفاته
فرجعنا نقول بل نسماته
شبه ميتٍ لم تبق الا رفاته
ن فخري قد طال بي اعناته
نعالى فاعظلت مشكلاته
حال عبد سوسيه حالاته
هان عندي من غيرها طاهراته
كل مجت سباته حسناته

وقال مجيبًا على صفوه محمد بن علي العنسي رحمهما الله

امولى المعجزات ولا عجيب ظهور محمد بالمعجزات
وبدر المكرمات واي بدر تبدّى في سما المكرمات

شبكة الألوكة www.alukah.net

شعرا فاذا النوا شطت بنا وتباعدت عنا الديار لحادث الايام
عدنا نواه الجابر تشتكمه الم الفراق لا لين الاقدام

وردنا صفوه طلق المحيا وردنا روضه غض النبات
اذا التفت عليه لنا قلوب بكينا بالدموع الواكفات
كايام نبت والدهر ملق علينا فورها تيك السمات
وما اعني سوى بدر لعالي مقيم المجد سيار الهبات
اطار حبه فتقلب الغواني شوارد ناعقود امن هبات
وتمنن تارة وتجد اخرى فتقتنص الحاسن من جهات
ولم نقطن لالفتنا الليالي ولا طرقت عوادي الحادثات
ولا استدعيت انت فدتك نفسي الى ارض السباع الضاريات
اذا البصرت في ناديك منا ضراغم طاويات كاشحات
رايت الشنفرى حمال عود تابط منه شرا للعداة
باية محنة وباي ظلم وقوفك بين هاتيك الجفاة
اما والله لو اعطيت حكمي على هذى الليالي الجائرات
ما حليت بعقد علاك الا مدينتنا الملمة بالشرات
الست اذا نطقت بحق قسا وفقت نزيلا كالفنا ة
فان تلق الدروس اليك جاءت بجار الله جالي المشكلات
وفي عنق الزمان لنا حقوق ستقضيها طابنا بالثرات
وفي صدر العلى لله سر سيظهر كلما سيكون آتي
وخذها غادة جعلت حلاها صفاتك فهي حلي الغانيات
تبيت على الصعيد لها قواف وتصبح بين دجلة والفرات
ويرتع في حماجير ون منها سوانح صايدات للرمات
يعالج شعب بوان شذاها فيهزا بالمدوح لمزهرات
فان ختمت قوافيها بشاك فقد دارت كوسا مسكرات

وجعل وصول هذه القصيدة الى برطالي المذكور وصل منه ومن
قاضي محدرحسه ومن لواحي احمد بن احسن قصيده على قافيتها
فاخره وكتاب بليغ فاجاب عليهم القاضي على حمد ايضا بعدة ابيات

قرش بالبراة وما سمعنا بعصفور تحرش بالبزاة
والمعن في النجاة غداة كرث عليه ولا سبيل الى النجاة
فاصبح في كبود رعين اشر ولا راث لما سور الحيوة
اعند الشمس في البدر تبغي قهورا ياشهى في النيرات

وما خلفت اليه فروعنه جيوش القول معلمة الكماة
ولا طلعت له غرر المذاكي تبارى في الاعنه مضمرات
ولا لمعت استنها صباحا مسلدة اليه مشرعات
ولا نزلت بعقوته فصاحت نزالا مقبلات السابحات
فدتكم مهجتي اما المعاني فقد قيدت اليكم طايعات
وقد رضتم جياد القول فيها وكانت في الورى منشمسرات
واطلعتم كواكبها علينا زواهر للزواهر قاهرات
ورقضتم مرابعها فاضحت خمايل للخمايل مخجلات
الا اني وان رعتم فؤادي بهاتيك القوافي الرايعات
لمثلكم وانه وهوا وثنات من فخاركم قناتي
شمخت بكم على الاعيان تيها وطلت بكم رواسي الشامخات
وقلت بني اي والله حازوا كمالات الصفات المعجزات
اذا شمخت بنظمهم القوافي زهت بعلومهم صحف الرواة
وان فخرت بباسهم الليالي زهت عطفاهم غر الهبات
وما ارمثلهم جودا وباسا ليوثا كالغيوث الهاطلات
فمن كالحاكم ابي حسين وشمس المجد يمون الصفات
وكالبدرين ازهدنا واتقا واكتبنا واكبت للعداة
وذاك العذر يابدر المعالي علمناه بتلك البينات
وما قصدي سوى التلميح فيما رقمت بذكرهاتيك الجفاة
والا فالعلى والعز فيهم وهم والله سادات الحماة
وهم مجدوا وانا حصوت واعظم بالحصون المانعات
اذا شاهدت للابا فيهم مشاهد بالتسامي شاهدات
اقول مخاطبا القبور قومي علوّ في الحيوه وفي الممات
ودونكم على عجل بيوتا ولكن بالقصور مشيدات
توارى شخصها منكم حياء وتمشي في خطا متقاصرات
سددتم طرقها فمشت اليكم حواطب ليلها متعثرات
بلغت بقربكم املي وسولي وطالت في جيوشكم حيولي

وداست دينة الانعام الحي عليكم في العشية والغداة
اقام الشرع كن وقاك سنة ولم يكن بين الاسنة مخرج
صلاح الدين اسد يامن له الى المعالي جدك والرتاج
قد فسدت حالي وقد قاسيت انسى بعدي يا عكك يا السماح
وكنت الي سلمي الوالمحب ياسيدي ومعتمدي ومرجعي
سيدي اخي ثبتي عاطفتي معهد وحمي وكم لي فيها لا يضيع

شهدت لي بالضنا فاعجب لها ... من شهود لهم التعديل جرح
يعقب الزايل منها غيرة ... كلما داويت جرحا سال جرح
وكم قاسيت منها الما ... والدجا ان يمض جنح يات جنح
وترى المفسد منها في الدجا ... ماله غير هجوم الليل قبح
ينفش الجسم اذا ما انفجرت ... وجرى من دمعها دمع يسح
لست اخشا حرب جفني والكرا ... ان تكن بيني وبين الدمع صلح
في ابتدا الصوم بدا تخيرها ... وانثنا بالعشر والفطير قوح
عز دين الله والله الذي ... جعل الاجسام تضنا وتصح
ما اطلت العذر الا انني ... لم اكن قصرت قالتقصير قدح
اي قلص جلبي فنشا ... متوالٍ مطرت لي فيك مدح
بلي انت لقد شرفني ... لك طرس متنه الصدر شرح
داركا سافار تشفنا خمرة ... فهوه من خمرة للهم تمحو
وتعاهدنا على كاس الطلا ... انني مادمت حيا لست اصحو
ما السحاب على احسانه ... ناطقا في بحره والله سبح
مهجتي تفديك وعدي ان نبا ... منطق عهدي به بالنظم سمح
كلما في غضبت فالتهبت ... واستطارت فلها بالغيظ رشح
قد جنت نارا وعانت عصة ... فلها والد في الحالين قدح
في فمي ياعز بالذكرى لها ... وتقلبي من وهيج النار لفح
ركدت شجبا ولا قطر لها ... اي فضل لسحاب لا يسح
يابني اسحق اما مجدكم ... فهو في حيهور هذا الدهر صبح
دمتم ركنا من في حيكم ... بات ساهي الطرف والشوق يلح

وقال رحمه الله تعالى ٥٥٥

وذا جال في العيون كراها ... واستراحت من كدها الارواح
وستطاب بخلي برد هوى ... الليل واهبت له الكرى الافراح
ونبا بالشجي موضعه الملقى عليه جمر الغضا اللفاح
فانار افتح الاكف الى من ... خطره القلب عنده ايضاح
قلبلاوب انت تعلم بالحال ... ففيم السوال والالحاح
قافيه الدال كتب الى السيد ابي الوالد ضياء الاسلام رئيس محمد بن

مناخبري مع نسيم نجد ... الاطريف الوصف يا ابن ود

ومن عجب جبران كيما نقوضها ... وترقيعها جبنا وصاح
ما فيهم اذ سمعوا بوصلكم ... لما حسنوا لسابل في الرد
ماجبلتي ان كان حظي عندكم ... اشتام من يوم النوى الا فاعتدا
غانية صاغ الشباب جسمها ... لقلب بلغت في رضاكم جهدي
اذا انثنى حطر في خاتم النسا ... انثنت سلوى حين اجيت وجدي
والحظ لو ذكي ورد بارث ... به التضييني فقيل هنيئا لي
ياحسرتا لم ترتضا ... مرسلة حيات ذاك الخد
فانها ذمنت لي قرنها ... من مختبا باشر شعرها الجعد

اقول ان قال الدجا شبهها ... تنبهي ياعن بات الرند
سالتها عن بغضها ظبي الفلا ... وغصن ذيال الكثيب الفرد
قالت يقول الطبي محكي لغتي ... والغصن ايضا سارق من قدي
فقلت اما الطبي قد شاخ فلا ... ينكو منه خرق لابجدي
والغصن مقطوع وما مطلبنا ... الا كذا اقامة للجلد
ياسائلي عن ريقها لو كان لي ... علم لما بت لديغ الوجد
لكنني احفظ عن مسواكها ... رواية اظنها ستجدي
سالته فقال لي لم ادر هل ... من قرقف او كوثر او شهد
فرد دد الاخبار فيه يا فتى ... فكيف من لم ير ذات النهد
خذ منها الحسن قلوبنا كما ... خذم مولانا الضيا بالسعد
مالك رق المكرمات والندا ... متمم الاحسان سامي المجد
ملك اطاعته العلى وافتخرت ... بجده وجوده وامجد
ماخلقت يمناه الا للندا ... وللمواضي ونواحي الجرد
وسطوة مع فرط حلم شامخ ... كالتواري صارم في غمد
ان كان آل قاسم عقد علا ... فانه واسطة للعقد
عار عن الشين حماه ربنا ... لكنه لابس برد الحمد
فاشر ابكار العلوم يا فعا ... بغطنة لم تعنه بكد
قد سعدت منه بوند وافر ... فافتخرت بعضب وسعد
قد كتب المجد على نايله ... هذا المباح لاهيل القصد
ياقوافوق سرير الملك يا ... ليث الشرا فوق الجواد النهد
كان العدى قبل ان تجله ... نارا فقد صار جنان الخلد
فاخر صنعا فلهذا قد غدت ... حاقدة عليه كل الحقد
دعاكها توفل من مديحها ... في برد آس يفضح ابل لورد
واسلم ودم ماثنت الورق غنا ... على الغصون الناعمات الملد

وقال رحمه الله

كيف تجفوني وفي جيدك من ... درد دمعي ياريشا عقد منضد
وعلى الحالين ياحالي الما ... انت من ظلمي ومن دمعي مغلد
وله مضمنا في غرام يسمى الشوق
ولي غريم يسمى الشوق نغص من ... عيشي فشوقي اني لا اشاهده

ياصاحبي لا بلي جنبي انجحه ... لا يعرف الشوق الا من يكابده
والعيد وافى ولما ان اتى قبنا ... قال وعيد ولا فرقا بين عيدين
وكتب الى بعض اخوانه يطلب حبرا
ان الدواة تروم سقيا فاسقها ... ياذا الاياد ولا تكن جبارة
وانتك جارية فانكحها بزنجي لما ٥

شبكة الألوكة www.alukah.net

وله رحمه الله الى صفوه الحسين وارسلها الى محروس بن رجاء

اخي ولقد اعرضت عن قول سيدى ... وقلت اخي مستعطفا قلبك الصلدا
فدا كل من بي اقطعته جانب الجفا ... وماخان لا والله عهدا ولا ودا
وسعرت بالاعواض نيران وجده ... فلا مهر قاسمني سلامًا ولا بردا
وقد كان لا يشكو سوى البعد وحده ... فها هو يشكو بعدك اليوم والصدا
تعال فطار حنى جديك ساعة ... عتابا يقيم الحق او يدهب الحقدا
وخذ في افانين الجدال فكلنا ... له منطق يستعمل العتاب والشهدا
وقل اسمع واسمع اقول فكلما ... ابنت لنا ذنبا ابنا له ردا
ودع عنك هذى فهو تمويه شيق ... اليك معنى لا ينام ولا يهدا
وقل لي ما بيني وبينك من هوى ... وجرمة وجد لا اخون لها ودا
متى نلتقي والحظ والله في اللقا ... فديتك لي فالبين قل جاور الجدا
فلي انة مهما ذكرت اجتماعنا ... تعلم ورقا الحما الشجو والوجدا
ولي لوعة من لوعة البين اسعرت ... باحشاي لا ذقت الذى ذقته وقدا
ومالي لا اشكو نواك واشتهي ... لقاك وقلبي ان نأيت نأ بعدا
فيا تلفي وجدا ويا دنفي ضنا ... ويا فرط اشواقي ويا فرط لوعتي
ويا ايها النائي فدا لك مهجتي ... ويا فيض اجفاني ويا قلتي فقدا
رعى الله ذاك اللطف عني وقد دعا ... ومثلي من يغدي ومثلك من يغدا
تذكرني والله سارية الصبا ... واهدى تحياتي اليك وفد اهدا
شمايلك الغر التي تخجل الظبا ... وقد سحبت ما بين روض الحما بردا
فاقطع ليلي واضعا فوق مهجتي ... واخلاقك الروض التي تفضح الندا
فيا منة نائي عني وني من فراقه ... بميني جفنا رامن طرفه سهما وجدا
الا زوره تشفي تباريح مهجتي ... لي الله ما لو حل بالصخر لانهدا
اما تسعف اللقيا اما تسعد المنا ... الا عطفه تطفي جوى قلب حزين
الا فاعاد الله والله قادر ... اما سطفي البين الذى طال واشتد
واطلع لي ذاك المحيا بافقنا ... بلقياك يا كل المنا عيشنا الرغدا
وهان علينا ذلك الهيكل الذي ... على رغم ها تيك العدا ثم تسعدا
من اللطف انشاه المهيمن بل ابدا

وما منهم الا جواد مولع ... ببذل الندا لا يعرف المنع والردا
فخذها على تطويلها ابنت ليلة ... مجددة عهدا مذكرة ودا
هذان البيتان اللذان في اول هذه القصيدة لسيدى الوالد ٥
الحسين بن شلى وباقي الابيات للقاضي علي رحمهما الله تعالى ٥

عوذت طلعتها بالواجب الصمد ... نعسانة لحظها يسطو على الاسد
قالوا قصف خدها الفاني فقلت لهم ... ورد نظير لذيذ الارتشاف ندي
استغفر الله لابل حمره لفحت ... نيرانها مهجة تطوى على كمد
يا ليلة لم يفتني غير وحشتها ... وبات فيها الهنا والانس طوع يدى
سرقت فيها على الدهر الخؤون لقا ... تعطل الدهر عن رؤياه بالرمد
فلا تسل يا ابن ودي كيف لذ تها ... وسل نعيشك ماضي عيشها يعد
فليس في غيرها والله بت ولي ... في وجنه الشمس تاثير لمنتقد
لقد سموت الى ساعي مقبلها ... وليس في طوقها شئ سوى عضدي
فبت ارشف من ذات السوار لما ... يعيد روح اسير الترب في الجسد
حتى تعلق في برد الظلام ضبا ... ونبه الغصن صوت الطائر الغرد
ما كان اسرع ما ولى على عجل ... ليلى وصيرني شملي غير منتضد
فلست ادري افي ليل الهنا قصرت ... ام أولع الصب بالتنغيص والنكد
ان يصدق الحدس فالاصباح غار فغل ... شاهدته فيه بعيني صفرة الحسد
وح المنيم بحري في مضرته ... حتى الصباح ويسعى شفي مجتهد
وها انا اليوم لاشملي بمجتمع ... ولا فوادي عن وجدي بمنفرد
ان حلت يا ربة القرط الوصال عدا ... قالت وفي طيها الاخلاف بعد غد
مليكة الحسن ما في الصبر من ارب ... وقد نزحت وما لي العيش من رغد
توكت طرف دموعي جاريا ابدا ... فوق الخدود ولكن لا الى امد
ما بقيك وما في عيون شيح ... ما بين منحبس اضحى ومطرد
فليت شعري ايشفي اللحظ من سقم ... ويستقيم قوام الدهر من اود
فيسعف الدهر لي عن وجه دجية او ... عن ايلتي تلك بالجرعاء والسند

وقال رحمه الله

يا بروحي شويدنا لو تغنا ... عند صخر للان منه جماد ٥
نغم من سواه لو كان من اسحق ... غم يا صاحبي ودن زاد ٥

وقال رحمه الله مرثيا للشيخ البليغ ابرهم الهندي رحمه الله

شعرا تنبئ لغة اذا جئتها مغانيه ... وتراجمت بوجه كيوان مناكبه
وجلت قدرا لما اوريت لعزته ... نابي لفظ على جار في جنبه

ويسفر عما صغته من بدايع
بدايع دارت في الدنا وتردت
اذا فاخرت جاءت بشاعر كذرة
وان شببت هانت لدانغشاتها
الا انّ صنّعالم تزج بزينة
عروّ عليها ان تخرمك الودى
من الان ينسى ذكرها ولتحي
لعمري لقد انحت عليها يد القضا
فروضتها الغنا ذا ويه الوبى
وقد هجرتها السحب الا قبورها
لقد لطمت خدا من البرق حيثما
تلقاك بالوضوان رضوان من لدا
وجيا لسان البرق من فم سحبه

وله في التوريه

أيّ ليلاتنا اللواتي تقضت بنعيم في ظل عيش رغيد
يالياليّ عيشي القديم وانسي ارجعي لي فضلا بكاسي وعودي

وقال مضمنا المصراع تحت الشريف ابن جنيا جلبا ونقله من الثريا اسم النجم الى الثريا التي هي القناديل المجموعه

أغارت ثريا الجامع البدر اذ بدت ونورستاها للدجنة طارد
الم تره للغرقدين مناديًا خليلي انى للثريا يحاسب

وله الى الحاوي يوسف بن علي مستنجدا على العذريه قلايد العقيان

تداركن فؤادًا الاتسلي همومه سوى الكتب اولقيا الحبيب المساعد
فبالله يا فتح بن خاقان كلما توسل الاجدت لي بالتلا يد

وقال رحمه الله موجها لها الى سيدي الوالد بن محمد رحمه الله تعالى

بدر بشهب الدجا منقلب مجتهد في تلاف مكمد
ذو وجنة نارها حربي تحت دجا شعره توقد
طلعته بالبدور تزري وها نجوم السما تشهد
فمن رآه اذا تبدى بعذر دمعي اذا تبدد
اي عجيب وليس نروى عنه احاديثه وتسند
شم جفنه كم بعين جفنا وما جكى فتكه المهند

تروق كما اخضوا العذار على الخدّ
بمصر فارض الشام فالغرب فالهند
ومنطق طبيّ والبليغ فتى بُرْد
الا يا صبا نجدٍ متى هبّ من نجدِ
كهذي التي اوهت قوى الفضل والمجدِ
وغيب عنها منك ذا المنطق
محاسنها والله من يحلف الحمد
بطالع نحس عابس الوجه مسْوَدّ
تردد فيها النوح مخضرة البرد
لاجلك يا ذا الفضل والكرم العدّ
دفنت وقد شقت جيوبًا من الرشد
معيضك عن دار الفناجنة الخلد
تراك بنطق الوعد بالكوكب السعدِ

وقد غدا شمله مبدد
بلى جسمًا عليه الضنا تجدد
انا كنت عن ذا الحال ارمد

صحّ

ولاعجب للشيب يبدو بمفرقي تنطّف ضاحكا سرورًا بالمنضد
اصلي بنار الخيل قلبي وكبدي ودمعي بالدما قد سبل
ياعاذلي فيهوى طلعت نجد ومهلا فليس يصغى

وقال محبا

وقال محبيا على السيد محي الدين ابو هم محاف رحمهما الله تعالى

اهلا على عيني ونور سوادي يا طيف لو سمحوا برد رقادي
لكن طرقت وللشهاد جد بناظري عبث الصبابه والهوى بفوادي
وعساك حنّت طلعة لا رايرًا هاقد نظرت فقل خليف سعاد
والله ما عقدت جفوني للكرى هُدْ باولا خلت عقود ودادي
أفعند ذات الخال علم بالذي يلقى اسير هوى قتيل بعادِ
يا دادها والله لولا مدمعي دام لقلت سقاك دمعي الغادي
هل وقفة بغناك تشفي مغرمًا يوم الوقوف له من الاعيادِ
ماضر شمسك لو بايسر نظرة سمحت باين بان ذاك الوادي
اسفي وهل تدنو ودون كناسها يا قوم غيل قنا واسد جلادِ
وفوارس جعلوا اسنة سمهم من حول ورد الخد شوك قتادِ
اها لايامي برامة والنقا خلو من الرقبا والحسّادِ
ايام يحلو في اخلاعه مشربي وعلام لا يحلو رضاب سعادِ
ومعنفي باكب يسعى باللقا مابيننا والدهر طوع مرادي
ومريض ذاك الجفن حير حلفه منا لديه مجالس العوّادِ
وصقيل ذاك الخد في ليل الهنا بيدي العيون بكوكب وقّادِ
واوامري في الثغر عند ورودها مسمومة الاصدار والايرادِ
ان تقض هاتيك الليال فانما هدي الليالي بعدهن حدادي
ولهي على محسول ثغر برده مما يشب حرارة الاكبادِ
ولهيب احشائي لعقد كلما مثلثة في خاطري لغو ادي
ابكى فتبكى لي الحمام وكلنا باك على غصن النقا الميادِ
ايه اخي اعذ احاديث الاسى لا الصبر للقلب المشوق الصادي
واسد ما يحلو على ذكراره ويخف عن تثقيل كل مكادِ
الا الحديث عن الصبابه والاسى ونظام يحكى واحد الابعادِ
مولى الكلام الجزل واللفظ الذي يحلو به في الشد وصوت الحادي
واخو النظام السهل لكن سهله لفتى سواه ليس بالمنقادِ
قالت بلاغته وصدق قولها ارباب تسليم واهل عنادِ
مهما تباري للكتابه معشرٌ فالعبد قد نقل عماد

لقد اسمعت لو ناديت حيا ... ولكن لا حياة لمن تنادي
ونار لو نفخت بها اضاءت ... ولكن صرت تنفخ في رماد

هي الشمس اهداها لي البدر فاعجبوا ... من الشمس تهدى لي القمر السعد
خليلي بل استغفر الله سيدي ... ووالله لولا الود ما غلط العبد
وداد كل جواني عليك ولم تزل ... صفوحا ولولا الصفح ما عرف المجد
فديتك قد وافى الطعام الذي به ... بعثت ولكن قار وجدي لها وقد
تراه فهل درى اني ساشكو قطيعه ... مغالط بالشكوى وقد عرف القصد
بروحي منه بادياً ومغالطا ... وملوم ذنب الصد من حقه الصد
ولو طلب الانصاف تقوم حجة ... لقامت دعاوٍ لا يطاق لها رد
ودع ذا وقل لي هل لغايب قربنا ... قد وم ودادي بعد ناهل له بعد
فوالله ما فارقت شخصا افتقته ... فراقك لا والعهد اخلصه الود
عليك سلام كلما ضاع نشره ... يضيع ضياعاً عند المسك والند

وله مضمنا

بالي المكان من نشا علم الهدى ... وهو المظل عقولنا والمفسد
يرنو ويغمض طرفه فتقول ذا ... سيف على علم يسل ويغمد

وله في التورية

اتعبت نفسك سيرا ... في الارض تبغي الافاده
تغنى وانت غني ... هذا شقا وزياده

قافية الرا

كتب هذه القصيدة الى سيدي الوالد العلامة مكرمه ورد بن محمد رحمهما الله تعالى

عليك فؤادي ايها الغصن طاير ... وفيك وفادي يا اخا الظبي نافر
اميت وقلبي فيك مغرى ومغرم ... ولبي وطرفي فيك ساه وساهر
وعيشك اني في الهوى قيس صبوة ... وربع غرامي في المحبة عامر
ياثغره الجالي علينا سلافه ... من الريق لم يحفل بها قط عاصر
لقد نلت مغرابا العذيب وبارق ... فلي عنهما من صارم اجفن حاجر
وفي اعين سود وانس اذا رنت ... فبيضٌ لها حمر المنايا عساكر
لي الله كم حذرت قلبي عن الهوى ... وقلت له حمل المحبة جابر
فلا مدمع برقا ولا ينفع الرقا ... ولا جلد يبقى ولا انت صابر

اذا قلت ابرأ الجسم قد شفه الضنا ... فانكى لي آبن فديتك آسي
يقول جفوني منك احوج للشفا ... فمن لي ان تشفا الرشا والمحاجر
وماذاك سقم في الجفون وانما ... اذا رف حد السيف فالسيف باتر
وكلفني العذال اذ عوا عليه اذ ... راوني قد انكرت حبي احاذر
فقلت تولى خصره السقم والضنا ... ولا زال رامي جفنه وهو فاتر
له طلعة ما شمتها الصد وده ... بلى ان بدا لتم من تلك غاير
وثغر براه الله كنز محاسن ... وها هو اذ يفتر تبدو الجواهر
فبالله قل للغيد لستم نظيره ... لغيركم منه محيا وناظر
خليلي قد طال اتباعي للهوى ... وليس له يا قوم حد وآخر
وقد آن أن اثني العنان فانه ... غدا المجد عني وهو غضبان نافر
اذا رمت يرضى عنك فانظم مدائحا ... لمحمد ومه من بدر عليا ه شاعر
ضيا الهدى نجل الخلائف والدى ... له المجتدى والمال شاكٍ وشاكر
اغر همام ارو ح ماجد سيخ ... موارده محمودة والمصادر
قلوب اعاديه واعلام مجده ... خوافق ذي عز وتلك تجاذر
هو البحر علما واسعا ومواهبا ... فسل فهو في الحالين بدر وباحر
الا انه كف الخلافه يا فتى ... ولكن ابن ابن البصائر
على انه قس البلاغه ان يقل ... نظاما فكل عنه قاض وقاصر
وقد دارت العليا البلاد فلم تجد ... فتى تزيضيه ان دعته تبادر
فلما رات يا عمرو ربد ارات فتى ... به ولذا عر الثنا والمناظر
فالقت عصاها واستقر بها النوى ... كما قر عينا بالاياب المسافر
وما زلد الا زدلك كف العلى ومن ... اليه المعالي تنتمي والمفاخر
لئن كرمت اخلاقه وصفاته ... فقد كرمت احسابه والعناصر
لقد انجبته للمعالي خلائف ... هم ظهر الاسلام والكفر صاغر
بدور وهدى للعالمين وان سطوا ... بسمر اسنتها نجوم زواهر
ففي الارض خد من دماء عداهم ... يرى من دمائهم وهو اخضر ناظر
وما اخضر ذاك الخد بدئا وانما ... لكثرة ما شقت عليه المرائر
ضيا الهدى ايا جاوي الباس والندا ... ويا حاويا ما منه شائك حائر

والبدر بين الشهب ملكٌ بدا ... في محفل جل عن الحصر
كانه في برجه مشترقا ... تحفه الهاله اذ يسري
كسرى انوشروان في تاجه ... منطلقا قد قام للامر
كانما الجوزا على راسه ... مظلةٌ صيغت من التبر
كانما الليل له اد هم ... اغر قد حجل بالفجر
لكن وان حزت جميع الهبا ... جعلت يابدر فداء بدري
ذا مستوى القامه ممشوقها ... قوامه بالسمهري يزري
وانت في المبدا وفي المنتهى ... تبدو لنا محجوب الظهر
ما فيه من عيب سوى انه ... نو محل الاجفان والخصر
قد ضمنت غرته للضحا ... سلب رداء الليل بالفجر
وعارضتها طرةٌ منه قد ... تكلفت لليل بالستر
يا جفنه الفاتر يا رقه ... من لي بالمخمور والخمر
ويا شفاتا منه تشفي الصدا ... تحوي شفا يالثمها يبري
من صاغ ذا الياقوت كالعاج في ... احشائه عقد من الدر
وخاله في خده قد بدا ... ام ذاك قلبي في لظا هجر
لم انس ليلا فيه عاتبته ... ساعته اطول من شهر
خاف من الفجر على نفسه ... فكف شهب الليل ان تسري
فلو رايت الشهب اذ اشرعت ... استرةً تدنو للفجر
أيت عن ملعنه عند ما ... سدلت عليه الطرف بالسمر
فلم يكن الا كلمح البصر ... او لمعة البرق الذي يشري
حتى بدا قيصر مستترا ... على النجاشي في حلي حمر
به او نادى يا ظلام الدجا ... هذا الضيا قد قام في نصري
انت الاشرف زيده الندا ... وذو المعالي زينة العصر
ثابت الجاش وشم الذرا ... طايشه من شدة الذعر
واهب الجزل ولا صيت له ... الا اذا اعمله العشر
الواسع العلم فعلم الورى ... اليه كالنقطه في بحر
من نسبه المجد بأعلى ذرى ... ان ينزل الصعب من الامر
ذو فطنةٍ اغنته ان ينثني ... مستغرقا في لجة الفكر
تكاد ان حاظرته تلتقي ... بحر كل الغالي من الدرر
ولفظه ينبيك عن فضله ... والنشر يهديك الى الزهر

وقال مهنيا السيد ذا الوالد زيد بن محمد وقد فتح سيدي عبد الله بن يحيى بعض الحرمين

ظفرتم بالمرام وواصل النصر ... على من نفر عاداه يوم التقا الصبر
بعشتم على مضماركم واسيركم ... حيوش جمال دابها الفتك والقهر
قد افصحت منه معاقل قلبه ... بسمر قد وردونها في المضا البتر
وقد كان جيش الصبر حاول حفظها ... ولم يدر صبري ان غايته الاسر
ايا جيرةً شنوا على القلب غاره ... رويدًا فلا ذنب لقلبي ولا وزر
لقد منعت الحاظكم رشف ظلمكم ... وما زال بالبيض الضا يمنع الثغر
وقد فعلت الحاظكم وقدودكم ... بقلبي ما لا تفعل البيض والسمر
وما البيض الا ما جفان ببيضكم ... ولا السمر الا ما تميل به السمر
وبين فوادي والعذول عليكم ... معارك شتى لا يطاق لها حصر
ولكن لقلبي ناصرين اذا سطا ... فمن اجل ذا حظ العذول هو الكسر
اذا استصرخ الاحاظ منكم ومدمعي ... وزفرته والسيف والسيل والجمر
أيسعد دهري ان يرى عزكم ... ولو لمحةً عن ثغره العذب يفتر
واقسم ما ثغر الحسب وقد حلى ... سلافته ريق بها للنهى سكر
باعذب من نطقي وقد صغت مدحةً ... اهنى الضيا بالفتح دام له النصر
ضيا الهدى هذي الفتوح تتابعت ... اليكم فهذا البشر يتبعه بشر
اكان لها فيكم غراما وصبوةً ... الى الله تدعو بالتقا من الذكر
اذا مار تضنا فرحةٌ ومسرةٌ ... بدا الفتح لا عيب فقد وضح العذر
لتزه المعالي والمعارف والندا ... ويوم الوغا والمجد والنهى والامر
بترب العلى زيد وفخر الهدى الذي ... له الطول في هذا الورى وله الفخر
هما قمرا مجدٍ وغيثا مكارمٍ ... وليثا وغا اما فشا الخوف والذعر
لقد سل فخر الدين سيف عزيمةٍ ... على مفرق الجوزا من حده اثر
وجاوز ما بين الاسنه والضبا ... طريقا الى العليا مسلكها وعر
فلا تعجبوا من فتحه جبلة فقد ... تهيا للقياه على بعده مصر
بقاتل طورا بالسيوف وتارةً ... بار آره والكل بعض ضيا بدر
اذا صهلت اجياده بكت العدا ... كذا عند صوت الرعد يهمل القطر
قلن له ارض العدا فير يلهم ... فلا خير في اللذات من دونها ستر
ضيا الهدى خذها فتيجه ليلةٍ ... على متنها من مدحكم حلل خضر

خليلي لا والله ما الرزء هين ... لعمري لقد جل المصاب فلا رقت
احق ثوى يا عمرو زين عصرنا ... تجهم وجه الدين بعد محمد
ثوى في الثرى بدر الشريعة والهدا ... توفيت الامال بعد وفاته
تساوى الضحا والليل لونا فقده ... بودي لو كانت دموعي غسلة
ومن لي بمن لو في الحشا كان قبره ... تعدت يد الدهر الخؤون على العلى
كان له وتر علينا وانما ... كان له نذر وليس وفاؤه
أيا قبره لا تنكرن اذا غدت ... فتلك رجوم للشياطين انها
أيا ربعه قد كنت برجا فابن من ... يعز علينا ان نرى البرج خاليا
يعز على المحزون يا مربع العلى ... أبدر الهدى ان كنت انت بحفنه
أتحت ثنا ما رحلت جواد ثا ... جفانا محيا كل الكرم وصدنا
رحلت وخلفت القلوب كأنما ... أطالبي الاكوام والعلم قصروا
ايا كتبه هل اخرجت يوم فقده ... ففي والزمي ذيل الخمول فابن من
لقد كان صخرا في الوقار فقلتي ... فندب الذي سن المكارم واجب
عليك سلام الله وقتا محوبدا ... عليك سلام الله بعد نبينا

وقال رحمه الله

من خلك انور اكتسى حرة ... فجود امحي بالدمع او فاعلما عذري
مدامعها ان لم تذد عها دما ... كرم المحيا والثنا حسن البشر
واظلمت الدنيا على ذلك الحبر ... فيا موت من ابقيت للهمى والاسر
وحطت سما المجد من حط في القبر ... فدم يا دجا لا تخش من طلعة الفجر
ولكنها قد كدرت بالدما البحر ... سوى انها قد شبت فيها الظا البحر
ألا قطعت من مرفقيها يد الدهر ... تبرحيا د القوم في ذلك الو تر
سوى غدر ان كانا لقد بوا بالذار ... تهاوى حواليك النجوم الى الغبر
ترومك اذ قد جزت شاما من السر ... ينير لنا من جانبيك ولا يسري
عن البدر يا نكل الليالي على البدر ... بلاك وقد كنت المزاحم للنسر
فاكبادهن خلفت في رطرض يحمر ... جلبن الاسا من حيث ندري ولا ندري
فلا وصل الا للخيال الذي يسري ... تنفك باطراف المثقفة السمر
فقد غاب من يقري الضيوف ومن يقر ... صدور كل من حزين على ذلك الصدر
يد بوك في فكر اجد من البتر ... ستبكي بكا الخنسا جزنا على صخر
على الخلق حتى ربة الطوق في الوكر ... مدا الدهر يا اولى البرية بالاجر
وعوملت بالحسنا وقوبلت بالبشر

وكان عن ثوب الحيا عاري

كمن بشبك عند الكافرا ... من اجل اخرف بالنار

امام الهدى المنصور بالله سيدنا ... فقد عبثت ايدي عمك بالامر

رضي الهدى هنيئة ليث غابة ... وهنيئها غرا طاهره زهر

ولله رحمه الله

انما العقل هو الحرز لذا ... تجد الاحمق في عيش اغر
شاهد الخبر بما ذهبت ... بالمنى لم يبق حزن او كدر

ولله

طرته والجبين مالي ... عن الردا فيهما قرار
وكيف قل لي افر عنه ... وخلفي الليل والنهار

ولله رحمه الله تعالى

الطرس يا صاح والسكين قد فعلا ... الى البراح صنيعا ردنه واري
فذاك افرشه الخد الصقيل وذي ... يبري يمانه باري كل خطار
فسر على الراس طوعا يا براح كما ... يرومه الطرس واشكر نعمة الباري

وقال مجيبا على الاديب شعبان سليم وكان بحروس بلاد حجر رحمهما الله

سرى من اقاصي الغرب يا حبذ المسرا ... خيال نواري في قميص الدجا جذرا
لقد قطع البيدا وبحر مدامعي ... برومي الدى نحوي طوى البر والبحرا
وجد دلي ذكر الحبيب فبا صبا ... ويا برق من نجد قفا نبكي من ذكرا
حسبت ناي بالصفو من عيشي الذي ... به كان غضا كم جلى منه ما مرا
لقد نوح الطرف الدموع لفقده ... فدا انا نوح دارا وذا انا نوح دارا
الا خبروه بالذي قد اجطتم ... به من صبا باتي ومن حر في خبرا
وبالسفح من دمعي فكل مفارق ... اذا ذكروه السفح لم يستطع صبرا
لي الله كم لي بعده من بلابل ... تهيج وكم لي بعده دمعه تترا
تداماي عذرا ان تجانبت راعما ... مطارح انس كان دهري به غرا
فقد صمت عن ذاك الذي تعهدونه ... فلا وجد حمرا ولا قهوه صفرا
وتاريح صومي منذ فارقت غرة ... لشعبان يا ليفي لها غرة غرا
اخا الادب الغض ان ي كلما نه ... دكاد لحسن السبك ان قسح السحرا
وفارس ميدان القريض فما جرت ... وراه بنو الاداب الا انثنت حسرا
يود سواد القلب من كل ناظر ... الى نظمه لو سال في طرسه حبرا
نظام اذا املي تري كل سامع ... يقول لمن يملي الافا سقني خمرا
بعثت الي الدر تزهو عقوده ... ام السحر ام زهر الاقاح ام الزهرا
أشعبان يا اولى البرية بالعلى ... واشرفهم مجدا واعلاهم قدرا

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقال معن بالسيد جعفر بن مطهر الجواهري في والده الحسن بن جعفر رحمهما الله تعالى

يا ابن المطهر والد نيا على الخير ... مطبوعة ليس تصفو من قذى الكدر
تحن عن خبر مفقود فجعت به ... وكل حي من الدنيا على سفر
واستقبل الخطب بالصبر الجميل وضا ... عن القضا لا بقلب المكمد الضجر
نفسي فداؤك هذي خيرة سبقت ... من خالق الخلق قبل الخلق البشر
فبالمعالي التي شيدت راسمت ... على الرواء على شهب الدجا الزهر
ضن ثوب اجرك لاين هب بمنجزه ... فرط الاساو ارض بالمقدور واصطبر
الست من معشر لايستفز هم ... ريب المنون ولاصرف ابنة الغير
اذا الاحاديث عن غاراتهم ضحكت ... بكت جراح عداهم بالدم الهدر
وهبه آب الرداخر ما بلا اجل ... أليس نحن ومن في الارض في الاثر
لابد من سكرة للمرء ليس لها ... محو وان مد حبل العمر للخضر
ذا طالب عنه لا يغني الفتى هرب ... وفاتك ليس ينجو منه بالجدد
وطالب الصفو في الدنيا بلا كدر ... كطالب ذوق حلو الشهد في الصبر
فان بكته المعالي ملء مل اعينها ... بدمع في خدود المجد منهمر
وحطم الشمر شمر الخط مصرعة ... وفل غرب شبا الهندية البتر
وزحزح اللون من تحت حواتبه ... والبس الجون حتى صفحة القمر
فقد مضى طاهر الاثواب طاهر طيف الحلم طاهر قصد طاهر الوطر
خفيف وزن وفي يوم الحساب يرى ... ثقيل وزن عن الدنيا الوخيم يرى
حيا ثراه بنطق الرعد من فمم غر السحب في كل حين وألف المطر

وكتب القاضي الاديب يوسف بن علي بن هادي رحمه الله تعالى ما لفظه تقبل الارض التي سقا الغمل ثراها واثمرت بالحاسن اليوسفيه وطاول الشهب ذراها بيد انه من به نزل رهو على طهور وسقى بعد ثامر بالرياض فتسمليه حمام بانها وتضع له لحنا على عيدانها ودلالا يتمسك منه باطيب نفحه واوثق عروه ويرد منه نمير وفاء لا يغير الدهر على مرابجد دين صفوه انه ما زال مذ علق بالقريض فكره القاصر وخيل اليه انه من المقتدرين عليه وان لم يكن له قوه ولا ناصر تقدم ان يطالع بكل الخضره بكتاب ثم يثيب اليه نهاه فيحجم ويعزم ان يجهز بضاعة لفظه طمعا في ربح الجواب ويذكر ان مولانا مسرح افراس البلاغه ولكنه لافواه المجارين ملجم اذ هو رب البدايع التي تعقد لسان المجاري بسحرها ويطوى خبر الطاى بين نشرها والبليغ الذي اذا نظم اتى من

نظامه بالسحر المبين وقال بنو الادب له وللخنسا وقد رامت مطاولته يوسف اعرض عن هذا واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين وان كتب فعبد الحميد على عقبه فانكص و الفاضل عبد الرحيم اسم لغير مسمى وواعجبا كم بدعي الفضل ناقص ومازال المملوك يقدم رجلا ويؤخر رجلا ويلاحظ ذلك املا فلا يستطيعه عملا ورأى ان العمر يطوى بروده وهو في اسر التسويف الذي لا يرحوا انقضاء غايته مع ان الثاني في هذه الحاله خاصه لا يبلغ به المتاني حاجته فقال لفكره الكليل هات ما تقدر عليه وليس بشرط ان لا تهدي الا ما يليق بقدر المهدى اليه فان ذلك ما ليس لك به قبل ولا تمتد لك خطو امل فان مثله كما قال الشيخ جمال الدين كالياسمين لا يساوي جمعه فيسبل الحر المولى عليه ثياب ستره بل فليكلف على قبوله طبعه واسد بعيك لنا سالما بر داك بجميل وتعظيم

تبسم زنجي الدجا عن لما الفجر ... وابيض معتل الصباح نايم الزهر
فقم هاتها في كاسها لو تكلمت ... لما ذكر الطائي بمستحسن الذكر
معتقه لو ما زجت لب مادر ... فلاحت كما اشتد اللهيب من الجمر
كساها مزاج الما ثوبا مصفرا ... لها مهجتي بين القطيعه والغدر
حكت رقه الجسم التي اوقف الهوى ... تخبر عن تلقا من الناس عن سري
واغرا دموعي بالنميمه فانثنت ... فوادي خفوقا ام خشى فتكة الهجر
اخفاقه القرطين قرطاك اعدا يا ... جلبن الهوى من حيث ادري ولا ادري
ما حزت ياذات البهاء من محاسن ... والهين ما بين الجوانح والصدر
اترجع ايام مررن بلدتي ... خليطان من ماء الغمامة والخمر
وكم ليلة بتنا من الدمع والدما ... علينا ووجه الدهر بسفر عن بشر
تحث المنا الداني يزرجيوبه ... لقد تركت انسان عيني في خسر
تقضت فوالعصر الذي مر بائحا ... لصب يرى الايام ترمق عن شزر
وكف يد دوم الوصل يابنت ماكل ... اثار الذي اعطا على مثلة الدهر
ومامر لي لقياك الا لانه ... بخدا للقا مثل الذي مر في عمري
الا ليت شعري هل ارى شامة الهنا ... من الردف والخصر الذي رق والثغر
واحظى بنجد والغوير وبارق ... بان ليس الا منهما نفثة السحر
وشيبان مما في الناس قط مخالف ... ليوسف طاي المكارم والشعر
لواحظك النجل المراض ومنطق ... الى مثلها الصابي يرى من ذوي الفقر
فريد المعالي صاحب الغرر التي ... ومبدي لنقص الفاضل السابر الذكر
معيد زمان ابن الحميد بفضله ...

وقولا لها تتلو مدايح يوسف ... على منبر الاغصان في الورق الخضر
تماقيل ذات الطوق الا لنسبة ... الى طوقه المغلي به قيمة الشعر
وناهيك اعجازا ورسايله التي ... تسير بها الركبان في البر والبحر
فكم رف منها في الطروس خريدة ... فلا تنكر السعدي ان يهديها والمصري
بمجاسن يبقى عندها ابن نباتة ... اذا برزت غارت لها ذمية القصر
ويشفق طبع المجد عنها وتنطوي ... لها كبد الشاني الحسود على جمر
أبا يوسف الصديق دعوة مشفق ... كليم الى لقياك منبرج الصدر
فتى قطع الايام في ليت أوعسا ... يلين له من نظمه قاسي الصخر
فيهدي الى مغناك ياذا الذي اهدا ... يليق بحالي قدر كل اسامي الفخر
فما وقعت لي يا اخا الطول فكرة ... على طايل وازداد عتبي على الدهر
وخفت بان الغمر يطوي برودة ... واني من دون انتضاري في اسر
فارسلتها خجلا ليس طلابها ... اذا وردت نادبك شيا سوى الستر

وله رحمه الله

لما تمادى على صدي ومانعني ... عن آس مخضر ذاك العارض النظر
سلوت باليأس عن مخضر عارضه ... ورحت باليأس معتاضا عن الخضر

وكتب الى السيد الوالد رحمه الله حال قراءته عليه في حاشية الشيخ رقاشي

يا اماما خص بالفضل الذي ... طبق الافاق بدوا وحضر
لست ارضى ان ترى منتظرا ... وبودي ان تكون المنتظر

وله رحمه الله تعالى

كل خير ما قلبي بصخر فيصبر ... اذا ما سرى ذاك النسيم المعطر
كلف بي عطف الغصون التي نأى ... بها الصد عني والعذول المكثر
فرده عني مخفق السعي خائبا ... فاقبل في ذيل الحيا يتعثر
ولكن بل سدهم مهيف ... احسون غرامي في هواه فيطهر
يقول الهوى ما فيه اتعب جفنه ... فلا تعجبوا من جفنه حين يفتر
له سيد جفناه قتيل نسيفه ... ولكنه في شرعة الحب يهدر
اذا قصرت عنه فتكة البيض والقنا ... فمن اجل هذا قيل للسيف ابتر
الا كيف يرجى سلمه وجفونه ... لها كل يوم موثق ومعثر
اذا ما اثارت فتنة اشعلت لها ... على خدها نيران حرب تسعر

خليلي هل بعد الجحد الى محسن ذا الجميل به منه على النأي اظفر
وياثغره الحاوي يتيم جواهر ... على بطها در المدامع ينثر
يتيمك كم تثنى فما بال سائل ... لدمعي اذا ما طالب الوصل يثمر
رعا الله عيشا بالوصال قطعته ... وسربي مصون من اخي اللوم مضمر
وجفني اخو المأمون عندي ولم يكن ... لهذا ابن يحيى البرمكي تعثر
ليالي اجنوا الانس من ثمر اللقا ... ولله دهر راح بالانس يثمر
والثم فوق الخد مرسوم ناجه ... وتقبيله الموسوم رسم مقرر
واهزم احزاني بعزك دورة ... بفاح لها من فايح الند عنبر
فلهفا على ذاك الزمان وحسرة ... وماذا عسى مجدي المشوق التحسر
يدن كوني كاسي بكف مديره ... هلال الدجا والشي بالشي يذكر
فيا دهر حسن الابتدا وصنعته ... الي وان اتبعته ما يكدر
فانت على حسن الختام كما به ... بدأت اذا ما شئت والله يقدر

وقال مضمنا

أقول لمن وافى بوعد مليحة ... مواعيدها آل تغر وتغدر
انا وارد من وعدها وسرابها ... أمن آل نعم انت غاد فمبكر

وله مضمنا ومخاطبا القبر القاضي العلامة محمد بن الوهم السحولي رحمه الله

واسد يا قبر الخطيب لقد ثوت ... فيك المعارف والجلال الاكبر
قلون مشتاقا فكلف غير ما ... في وسعه لسعى اليك المنبر

وله رحمه الله تعالى

عسا نظرة لله ذي الملك والقهر ... عسا لحظة تعطي الامان من الدهر
عسا عطفة للحظ من بعد جفوة ... فتطفي جوا بين الجوانح والصدر
عسا عطفة للسعد تسطو بعقلة ... من النحس عاقت عن سرور وعن نشر
عسا ريح اقبال تهب نسيمها ... تزيل تباريح الهموم التي تسري
عسا فرج ياتي به الله عاجلا ... فيسفر وجه اليمن عن صحة البشر
اشيعة اهل البيت بالله مالنا ... جنينا كما يجنى الاعادي ذوي الغدر
نحوم على الحوض الذي طاب مشربا ... عطاشا فلا نروى فيا صفقة الخسر

ويا فاطم الزهرا الذي من سمائها ... لها انجم زهر كما الانجم الزهر
ويا من هما رحا فتي سيد الورى ... بروحي من عطر كما طيب النشر
ويا افضل العباد افضل من نشا ... على قدم من بعد ابائه الطهر
ويا خير من سل الحسام وقد طغى ... ليهم بني مروان اشقى بني الدهر
فاصبح منه الجذع قد عانق العلى ... ولكنها في الدين قاصمة الظهر
ويا باقر العلم الذي منه اشرقت ... بدور ابيهم حاطم الاسد في بدر
كجعفر الفياض علما وحكمة ... وكاشف اسرار الخفي من الجفر
ويا من اسالت منه نفسا زكية ... بنو عمه بغيا على البيض والسمر
واردت بكوفان اباه واوثقت ... اخاه فبات بالشقاوه والوزر
ويا عصبة زهر اذا حاك ركابهم ... بفخ فلم يعد المناخ من الحشر
ويا من اتى حسان فيه بغدره ... فاهدي الى الطاغي الرشيد اخي المكر
ويا جبلا بالوس ارست علومه ... وقد اشرقت حتى محت ظلمة الكفر
ويا من غدا في عنق كل موحد ... امنة موصولة الحمد بالشكر
ومن نعش الاسلام بعد خموله ... بعزم كما انشق الظلام عن الفجر
ومن نشر الايمان في اليمن الذي ... به صين عن شرك ونزه عن جبر
ويا ناصر الجيل الذي ذكر اسمه ... قديما بصحف الله في محكم الذكر
ومن اصلت في الجيل طوعا لامره ... الوفي يضيق العد فيها عن الحصر
ويا قرة عيني وفصلية في الوغا ... وركنيه في العليا وجاريه في القبر
ويا شمس العلم المنير سماؤه ... سليلي حسين نجل هرون والفخر
ويا من راينا في عيان جلالة ... عيانا ويا عين الحجا حج من فخر

وافصح من قال البليغ من الشعر ... تحول على جيلان فالجيل فالنهر
ويا سليل الكاهلي حماة الدين بالظبا ... حكت كربلا كربا واوهت قوى الصبر
ويا من عليه الناس في العلم عكفت ... بغى عامدا من اجل صاع من العشر
ويا من له الاملاك طرا لرسوخها ... وقد اشرقت بدرا فاهيك من بدر
ومن كل شئ من علوم الورى حوت ... وهي الغفة تيها فهو يشمخ عن كبر
ويا من حملت الرمح في يقظة الفلا ... وحي خليقا بالخلافة والامر
ويا من سبى الايام بالعلم والتقى ... فتاه كسى الايام ابهة وشيبة
ويا شبل الكاهلي حماة الدين بالظبا ... فحاكت بلا من الاسى حلل الحبر
ويا شيخ غار بالطهر والتقى ... واشجع من ليث كما جب فيلق
ويا شيخ ليث الغاب في يقظة الفلا ... بغير جحود من جسود ورد تكلا
ومن غيثه المدرار يغدق فيضه ... اياديه كم عمت بلادا من القفر
ويا من كسى الايام ابهة شيبة ... اما شئم في الناس والكل في عصر
فكانت به الايام بيضا كما ترى ... تبسم منه الثغر عن منبع النضر

ومن البس الهامات مثل مطهر ... عمايم مالت من ذوابيها الحمر
ويا ابن علي من على ذروة العلى ... واسلمه الدهر الخؤون الى الاسر
ويا حجة الله الذي قام داعيا ... الى الله فرد الابزيد ولا عمر
وبشرت الناس الهواتف باسمه ... كما بشرت بالمصطفى مبدأ الامر
فاخلا علوج الترك عن بين الهدا ... بضرب كما هاج الوهيج من الجمر
وثارت بهم اشباله فسقتهم كوسا ... كوسا لها عافوا الكوس من الخمر
وزاهد الدنيا ومسحها الذي ... اتى الجفر في اوصافه باحسن الذكر
ويا علم الال الذي خضعت له ... بضوران اقصى الحجاز الى الشحر
ويا ليث غاب الملك والمجد والندى ... ومن شق قلب الشرك عن فكرة بكر
وخاض غمار الموت في نصرة الهدى ... وسل خنفرا عنه وارض بني بدر
ويا قطب ارباب العباده والتقى ... ومن قطع الاوقات زهدا مدا العمر
اصيخوا اجيبوا ثم لبوا عصابة ... مشت من جفا الايام في مسلك وعر
اشيعتكم تمشي خماصا من الجوى ... عراه من اللاواء اجفاه من الغفر
وغيرهم يمشي بطانا من الغنا ... تميس اختيالا في غلا بلها الخضر
وانا لنرجوكم جميعا شفاعة ... الى ذي العطا يا عالم السر والجهر
مدبر امر العالمين بلطفه ... وكاشف ضر العبد من حيث لا يدري
فناخاب لا واسد مستشفع بكم ... ولا خاف من كرب ولا ضاق من امر
وندعيه رياحين التحية غضة ... معطرة الاردان مسكية النشر
على المصطفى والال ما مد طائف ... بدا فاغتنى فرحان منشرح الصدر

وله الى صنوه الحسين رحمهما الله تعالى

عاطر الفوح الذي هب سحر ... حرك الشوق لقلبي فاستعر
يا صبا نجد وقد كاد المنا ... بان نجد والهوى حيث الجور
هل درين اعلام نجد جادها ... صوب دمعي ان همى الغيث هطر
ان بالغور التهامي رجما ... مهج العشاق حولية هدر
اترى انفاس ريا جلق ... عندها من طيب رياه خبر
قل لنوار الحما مهما ادعى ... طيبه مهلا فمن طاش عبر
قد غنا الورد هنا وعلى ... رغمه رام اعترافا فاعترن
ولقد احسن منثور الربا ... قايلا رب مقال عن نطر
ياندامايي سلوني عن شذا ... هب لما هب بالغور سحر

دمت ماحرك ريح الهوا عاطر الفوح الذي هب سحر

وقال رحمه الله على منوال قصيدة ابن منير التي فعلها لما

بالبيت اقسم ام باهل البيت سادات البشر
وبصولة المولى الذي تاهت به عليا مضر
ان دام غصب معثر عمدا الداري واستمر
لاقلت ابا حنيفه صاحب الراي الاغر
ولاسمعن له وان جل النبيين المعتصر
حبا لقوم انزلوا بطهر اقوى ضرر
اعنى بهم ابنا خاء قان الميامين الغرر
ولاتزكن التركى فل من مدايحي في جبر
ولاتضمن شواردا فبهم تحار لها الفكر
واسوقها زمرا الى ان دمر ويتلوها زمر
ولابكين على الورى بكل معنى مبتكر
اعنى به حسنا وان فعل القبيح فمغتفر
واقول ان سنا نهم سيف نظته يد القدر
ماجار قط ولا ار اق دما وبالقوى امر
واذا جرى ذكر الخمو رومن حساها واعتصر
نوهتهم عنها سوا لام المفند او عذر
استغفر الله العظيم سوى النبيين اذا حضر
فالراي رايهم السدي يد وقدر ووافيه خبر
ولامضين على بكير في العشايا والبكر
اقضي بتوبته الفرو ض ومن زيارته الوطر
ولاملين على العوا م مسائلا فيها غرر
تقضي بتطويل الشوا رب عند تعصير الشعر
ولاوجبن من الحمائم يم ماتكوك واعتصر
ولارفعن ايدي الصلوه يدي وارويه خبر
واقول في يوم تحار له البصاير والبصر
والسيف ينشر طيها والنار ترمي بالشرر

الجود بحر والعزيمة صارم ثم
فانهض لحربهم نهوض مصمم
وافضض جموعهم بكتيبتك التي
ودع المنجم واطرح احكامه
لاراجح الا الذي حمل القنا
كلا ولا المريخ غير دم العدا
والجيش ان ضاق الثنا بجموعه
واذا اطلعت على العدا فتمزقوا
فاصدم بجيشك من عدوك جبهه
وانثر نظامهم بسيفك نثرة
قد كان راس طغاتهم متسربلا
فتخطفت تلك البغاث مخالبا
وقلعت من طاغوته جرثومة
واليكها تهدى الثنا ومرادها
هذا مقام ثنا وفيك فطانة
فاسلم على الدنيا فانت جمالها

وكتب مكاتبا السيدى الوالد العلامه محمد بن اسحق رحمهما الله الى وصاب

ذنب الجفا عند ذنب البين مغتفر فليت من ودعوا عادوا وان هجروا
يامن اذاب البكا طرفي لفقدهم وغاض دمعي فلا عين ولا اثر
لهفي للذه افراح يكم سلفت فانما هي في طرف المنا حور
ان زان ومحة الليالي حسن بهجتها فالدهم الليالي قبلها غرر
قمنا على بانة الوادي نودعكم وقد دعى البين والارواح تبتدر
وفي الركايب من لولاح مبسمه تحت الذوايب قلنا الليل والقمر
معربد الكفن الاان فاتره له انتصار علينا وهو منكسر
رام الغزال بان يحكيه ملتفتا فكلت الفك اين الدل والخفر
وحاول الغصن ميلا مثل قامته فغانه فهو في الاوراق مستتر
مفند ي فيه لاواسد ما احملت حشاك جذوة وجدى فهي تستعر
قست السبي بخالي القلب غافله ماهكذا اخلق الانسان و الجزر

والحزم طود والنزال غضنفر
لاينثني عزما ولا يتاخر
كنيتها فجيوشها لا تقهر
ان المنجم كاهن متنزر
لاكوكب يخفى وحينا يظهر
بحري دراكا وهو فان احمر
نهر المجره والاسنه تزهر
فبثنات نعشق جموعهم ان ادبروا
الكليلها ماضي الغرار من كر
بذراع منتقم يصول فيقهر
كبرا وكاد بغاتهم يستنسر
للصفر تهمى بالدما وتمطر
لولاك كان زوالها يتعذر
تشكو فينهاها المقام فتشكر
تدري باخفى الفواد ويضمر
واستاصل الاعداء انت مظفر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبل الخلافه وابن الليث من حسن
او ومنتطاب منها الاصل والثمر
عين الافاضل بل صدر المحافل بل
قلب المحافل والمحطى مشتجر
طود الوقار وجم الفهم متقد
فلا عجول اذا جارى ولا حصر
له كمالات مجد عند اصغرها
تكبوا القرائح والالباب والفكر
علم اذا غاص فى تيارة قطمت
فى لبة الدين من انظاره نظر
وسم شعر اذا رقت خرايده
ببهجة الملك جار السمع والبصر
شعر كان الطلا لولا مرارتها
استغفر الله من معناه تعتصر
مستخدم فى معانيه البديع فلو
جاراه قلنا له فى باعه قصر
هذا وما جال فى التدبير خاطره
الا وكاد به يستدفع القدر
يا بدر والبدر يرجوه مراقبه
والافق محلولك والليل معتكر
دجى النوى فتى تجلو دجنته
عفا فاعتك لى والله مصطبر
قد كنت اصلحت ما بين الزمان وما
بينى فمازال يرضينى ويعتمد
محافل العلم قد ذابت حشاشتها
شوقا اليك وقلب الفضل يستعر
فالثم اكف ضيا المكرمات وقل
يا باسم الثغر والهامات تنتثر
ويا هزبرا اذا ما ارتاح خاطره
فالروض قد شاق منه المنظر النظر
سل السيوف وجمعها عواسلها
وجيد الجد ول المنصب والشجر
جدلى برايك فى العود السعيد وما
والد غير طلاب العلم لى وطر
يا بدر وابلغ تحياتى معنبرة
كالروض فاح شذاه الطيب العطر
شمس الملوك وشهب المجد انجمه
زينت نجد كم الايام والسير

وله رحمه الله هذه الرساله الى الامام المتوكل على الله القاسم بن الحسين رحمه الله المسماه بالروض الانوانى فى الشعير الزهوانى

مولاى حامى حما الدين وحافظ بيضه المسلمين لا خلد الله اقباله وضاعف جلاله حولتم للمملوك بعشرين قدح على الزهوانى الدي لا تقبض محولات منه الا بالاماني فسلم للمملوك منها اربعه اقداح شعير كان قد سهى عنها خان الامام صلاح الدين فى ذلك العصر فتركه فى زاويه من زوايا القصر ثم موت عليه الاعوام والدهور والدهور فى خلافه ولده الامام المنصور ثم تخالفت عليه يا مولاى العناصر فى دوله محمد بن الناصر ثم خلق منه الجسم والاهاب فى ايام عامر بن عبد الوهاب ثم عافته خيل المجاهد بن فى دوله الامام شرف الدين ثم غمره التراب الى كعب الشراك لما استولت على اليمن علوج الاتراك ثم لاحت انوار الدوله القاسميه التى لبس الدهر شبابه وزان جبينه فيها باشرف عصابه وقد صار ذاك الشعير دفينا تحت تراب وقد ذهب لبه لطول الحيوه فلم يبق غير اهابه

ثم

او تكن راهد الشعير فكن كوبش
من تقى بعيرها هو ليسه

او تكن ما ضنا فكن كابن هانى
فنفى شعره اهبه الاوفى

ثم عاقبت على المخزان ايدي المخزان وكلفهم لم يبلغوا فى التحرى والتفتيش ما بلغه هذا الرجل النصيح ذو الطبع المرضي والخلق الشحيح فانه لغوط الامانه لم يترك التلفت على الزوايا ولا اهمل المثل السابر كم فى الزوايا من خبايا فعثر على بعض لغتاته على تلك الزاويه التى اشتد ظلامها وخفيت اعلامها فراى شيا مجموعا وتلا مرفوعا فنكته بمقص الدواه لينظر ما وراه فلاجت له شعيره بغير شعور اشرف لاجلها على حبوره وتصحيف سروره فامر باثاره ذلك الكنز الملفون والد فين المخزون ثم عبر فحصل منه اربعه اقداح فجاد على وفق الاقتراح والفق لسوء الحظ حضور رسولي الغرير حال بعث من مرقده آدم ذلك الشعير فقيل له فى الغراره على غره وقيل له خذها واحذر العود بعد هذه المره ثم تحمل الحما لون ذلك البلا المكند والرزق الزهواني المنكد ولعلهم مروا به على ديار بنى عذره فاستعار نحول قيس بن ذريح وخفه عقل مجنون بنى عامر ورقه شعر ابن الدمينه القايل الا يا صبا نجد متى هبت من نجد لقد زادني مسراك وجدا على وجد وفى اثنا رجوعه من ديار بني عذره عرج بقبر لحظه البرمكى فاستنشده شيا من اشعاره ليكون احد رواة اخباره فانشده ورق الجو حتى قيل هذا عتاب بين لحظه والزمان فتواجد من الرقه حتى خرج من الوجود الى العدم وما بالعهد من قدم وسكب من غرارته فلم ادرك شيا الا ما غشى به من السراب فارتبت بحامله فقلت يا ايها الناس انما خلقتم من تراب وكنت قبل تفريغه قد سالت حامليه ما هذى المتواري الملفوف والحرم المستنكر غير المعروف فقلت ما هذا الدي واريتموا فبقلبى من تواريه استعاره

قيل طيف قلت طيف يقظة قيل وهم قلت وهم فى غراره
قيل قيس بن ذريح قد اتى قلت بالشام فمن ادنى مزاره
قيل ذا شعر البها خذه لفظه قلت ذا قد كان زرعا فى مغاره
قال لى حامله اعيتنا وبلينا بفقيه من شهاره
خذ تاريخا قديما واستفد منه علما واسعا حلو العباره
واطلب المولى طعاما غيره فهو لا يرضى بان تلقا خساره
قلت هذا الراى والله ولو جاء من غيرك اعطاه الوزاره

وله الى السيدى الوالد يحيى بن على بن المتوكل رحمهما الله تعالى

تراه استعار دموعى الغزارا ومن نار وجدي استعار استعارا

فما نرآى دِيارَ الحيِّ حتى ... تَحِلَّ بِلثمِ تلك الديارا
فَبَلَّل اردانَ شيخِ الربى ... وكلل نوارَهُ وابهارا
أيرعى الحيا اللجبي حرمةً ... واجفوا لا نال قلبي قرارا
اعنكنَّ يا ظعناتِ الحما ... ستكفي دمعي اطيقُ صبارا
وعنكنَّ يا ظلماتِ النقا ... أريد بديلا واشتاقُ دارا
ويا بانةَ الاسفحِ من جاثرٍ ... وواسِ مابنتُ عنكِ اختيارا
اما في ظلالكِ من وقفةٍ ... تبل أوامًا وتطفي أوارا
ومستنصرٍ بجوارى الدموعِ ... ع ابا الدمع وحكِّ تبغي انتصارا
هَبِ الدمعَ منكِ شفاعلةً ... اتحسب دمعكِ يدني المزارا
فان تستعيرِ بعدهم سلوةً ... فعما قريبٍ ترد المُعارا
أحين هصرنا بقا ما تكم ... غصونا جعلنا التلاقي ثمارا
تسلمايَ ظلم اطلالِ العتاب ... وقد كان حَرَّجَ الغوانيَ جِبارا
وانا نحسب هذا العتاب ... لابعدَ مغزى واقصى مزارا
ألا هل فطنتم بان العماد ... جفانا فاخرج نظمي نثارا
اما ومزايا علاه التي ... وثبن الجبالَ وخضن البحارا
لقد كنت عمدةَ هذا النطام ... فكنَّ ليتم والضيف قوما
وان لا يقل عنكنَّ العما ... باذا غاص للسد الاكبارا
لحطي بما لم يقل قائلٌ ... ومالم يسر قمر حيث سارا
فاحضنه ما جنته انوشا ... ه فهاج التهابا وثار انتصارا
فما زالت انضح حشاهُ ... بذكر القدوم بدارًا بدارا
فهنيئه مقدما يا عما ... ح اعاد السرور وادى اليسارا
الا انهم عظموا المهرجا ... ن وعدوه عيدا لهم بل فخارا
ولو علموا من هذ القدو ... م لانسامهم المهرجان اشتهارا
لقد حفت صنعاء فاز دهت ... فلا زال سورُ الهما بل سوارا
كفيت الخليفة ما اهجمت ... لديه الكفاه وكنت حيارا
وطلعت في ليل تلك الخطوب ... من الراي باذا المعالي نهارا
فعن رايك اثبت ملك الشعور ... تضاحك ثغر الامانى فترارا
لكِ الله من ملكٍ ما لكٍ ... يجد واه رقة النفوس اختيارا
أيجحد ذا المجد ما للشقيق ... شقيقي انكر منكَ النفارا
وقد كان خطَّ بامالكه ... عليكَ ونادى القرار القرارا

فلا زلت يا ابن الخلايف من سلالة حيدار ... أشد العرين ونصرة المستنصر
يغد بكل ان قدت الفوارس في الوغا ... تحت السوابغ تتبع في جمير
وعلوت تثبري الاهاب مجللا ... نشوان يمشي مشية المتبختر
خاض الاصيل فروعثنه لمحة ... للبرق فاختطفت يداه المشتري
أو أدهما خلعت عليه سوادها ... طرر الغواني او لحاظ الجؤذر
قد نافس الليل الصباح لاجله ... فتجاذبا منه بديع المنظر
فالليل امسك منثنه وتليله ... وجبينه بيد الصباح المسفر
وملقبا بالغيم الا انه ... بالبرق اشبه في العجاج الاكدر
ومطهما يزهو بشاكلة التي ... كالخال في خد الحبيب الاحور
ومعشق الاوصاف يدعى شامخا ... سامي التليل على الجياد الضمر
واذا دفعت سحيشك في الفضا ... شقت يد العوام موج العسكر
فالملك يشمخ ان ركبت ويفتخي ... زهوا ويبدي نخوة المتكبر
والدين يعلم ان جزمك حلفة ... عزم يذل باس كل عضنفر
هذي السعادة صافحتك يمينها ... فامدد يمينك للسعادة تظفر
قالت مكارمك التي كم انعبت ... من جاسدٍ واستنقذت من معسر
ما استعبد الاحرار الا محسن ... من ذا يساويَ محسنا في مفخر
يروي حديث الباس عن ابائه ... بين البواتر والقنا المتكسر
المخمدين لكل ابيض صارم ... والمقدمين بحيهم من حيدر
يا ابن الحسين جرت سعودك بالمنا ... خذها عجالة مدحي المتاخر
انت الحسام فان شئيت معاطنا ... طر بالمديح كما كنت انت السمهري
هو ذي مَعانٍ قد اداروا سلافها ... صرفا حبيبٌ في كؤس البحتري
انصفتني فعلا فانصف خاطري ... قولا ويقبح فعل من لم يشكر
ما قلت شعرا قط الا شاكرا ... لندا مضى لا طالبا لمزيد خير
ورحيق نظمي لم يزل مسك الثنا ... حتا عليه فهاك مسك المسكر

ولده رحمه الله مرثيا السيد الوالد العلامة مرتضى بن محمد بن المكرم رحمه الله تعالى

دجى الافق لا شمس تنير ولا بدر ... وضاق فلا بر رحيبٌ ولا بحر
وما جيب الليل النهار فينجلي ... وينجاب عن وجه الضحى الليل جاسر
ولكنه غاب الضياء عن مكانه ... وقد طويت شمس الضحا وهي في الحشر

شبكة الألوكة www.alukah.net

ويا ساكني نهج الاحول رويدكم ... فقد سد ذاك النهج وانقطع السفر
ويا راغبا في كشف معنى استعارة ... تخبط منه في تصورها الفكر
أتطلبنا اخت المجاز فعلمها ... وعالمها بالامس واراها قبر
وان لم تود الاقتراب بحمرة ... جذوة فدونك قلبا فيه يتقد الجمر
ويا واقفا بين القضايا متحيرا ... وقوف اسير لا يؤمل له اسر
اذا انتادت الصغرى اليك مطيعة ... له عادت الكبرى فمال بها الكبر
اتسلك من علم ابن سينا حنادسا ... نعم اشرقت عصر الضيا وانقضى العصر
ويا راحلا قد قوب الشوق بعده ... فاضحا وطول الارض في عينه شبر
يفتش عن تفسيرات ربه ... ويخبط ليلا ما الذي يجوره فجر
مفسره بالامس قد كان حارنا ... وها هو جار الله ساعدك الصبر
فقم والتثم تربا حكى المسك نفحه ... وقد فاتك المطلوب فليمنك الاجر
لمن صد من صنعا عليه مصيبة ... تضعضع منها السور وانصدع الصدر
فيا طالما طالت بخلياه وارتقت ... محلا لنسر الشهب من دونه وكر
وما بالها لا تلبس الفخر معلما ... ومن اجله في كل قطر لها ذكر
اما شق احشا العراقين علمه ... وشنف سمع الروم ما حفظت مصر
واملا خراسان المجار مطاوحا ... على ما وراء الروم فارتقص النهر
وضاقت باملائه في العدل كتبه ... خوارزم حتى سل من بينها الجبر
وكم ناظرت انظار الفخر فانثنت ... تحدث بالفخر فارقها الفخر
وهب على النبراس منه عواصف ... فعاد رمادا لا لهيب ولا جمر
نجوم العلى صبرا وان شاب لاسا ... على الصبر فالمحزون غايته الصبر
وهذا دثارا والبكالي ايغارب ... فمن شفتي نظم ومن مقلتي نثر
سا اقضي شعري حق ايسر نعمة ... ويا ليت شعري هل تقوم بها شكر

وله يمدح الموكل القمر برا كى رحمه الله توا

دعوت فلبا التحد وامتثل الدهر ... فدامت لك النعما وطال لك العمر
وحزت بيض الهند فاز دحم الهنا ... عليك فهذا النصر يتبعه نصر
وصلت خطا بيض العوارم بالقنا ... لتشكل بيض الهند ما فقط السمر

فان تزكت صرعى الفوارس مطعما ... فكم بات من اضيافها الذئب والنسر
ومازلت جزارا لكل كتيبة ... لها منك قلب لا يضيق له صدر
قليل على طيب المقام التفاتها ... كثير الى ابطالها النضر الشزر
يد بوها عبل الذراعين ضيغم ... تقل الاعادي حوله وهم كثر
وكم داه اطاشت خطا القوم فانكفت ... فرارا وفاش الرعب وانتشر الذعر
صفوح فما حين ينتشر القنا ... فذو لبد عاد مخالبه حمر
توق الردا مهما توقيت سخطه ... وثق بالغنا ان لاح منه نكل البشر
ايا احمد حمدا الهمنك التي ... لها عزمات مثل ما اقتد الجمر
فكم حمد الاسلام منك حمية ... لها معلم سام اذا ذكر الفخر
ابى الله ان تخفى وقد شهدت بها ... لنا خمز لما التقى النصل والنصر
ليالي امسى الليث فيها معفرا ... حوى جسمه قطر وها منه قطر
فتكت به بين الصوارم والقنا ... وحولك من اشياعه الرمل والقطر
فماج الورى واستفحل الامر معضلا ... وريع فؤاد الليث واستصعب الامر
وكم لم يبق الاقلبك الصلد معقلا ... هو الصخر عند الروع او دونه الصخر
فان نحن اثنينا عليك بصالح ... فما المجد الا السيف والفتكة البكر
طغى كل ليث في قبايل وائل ... وما قد رجاس لديك وفا بكر
طوى ذكرك العالي احاديث من مضى ... وقد طاب نشرا جد انطي والنشر
امام الهدى سمحا لخد مته مادح ... قضى الحق من شكر وقد وجب الشكر
اليك طوى عرض البسيطة رجاعلا ... فصار المطايا ان يلوح لها القصر
فبشرت امالي بملك هو الورى ... ودار هي الدنيا ويوم هو الدهر
ولم امتدح شعري سواك لانه ... وعلياك شعر من خلايقه الكبر
بقيت ولا ابقت سيوفك مفسدا ... وحيتك من ابراجها الانجم الزهر

وقال وقد امره المتوكل رحمه الله بابيات يذكر فيها الدراويع وقد امر اصحابه بلبسها في يوم الغدير

نجوم بافلاك السعود تدور ... وملك على رغم الحسود كبير
وخيل كامثال الجبال تسربلت ... حديدا فخلنا الراسيات تسير
اذا صوادر وغائم سلواصورما ... واحسن من اجدول وغدير
وما لبسوها خشية الموت والردا ... بهاب اللقاهم فهو منه نفور

وكتب وكتب فوق درعه فداؤك يبدر الرماح وهو كسير
تنور ارتياعا في عيون سروجها ... اذا مارأت خيل الاعادي كتائبا
وما تأمن الروح جوزاء اجيال ... تخفق عنها في الروع جوزاء اجيال
خلالا ما لبسوا والبسوا وهو منبر ... عداك فهل ذاك السروج قبور
تطير بهم يوم الطعان صقور ... وما

فاوراكت ... وجرد ذبا شعث النواصي فدكدكت ... كثرة ما يعتادها السبسب القفر
ولما طلبت نسر السما وقع النسر ... وقد حيبت وحش

اذا حاولت حيا فغير ممنع ... سواء سهول عندها ووعور
فلو طلبت ثهلان ثل ولو رمت ... ثبيرا النادي بالثبور ثبير
فوحش الفلا مما تبيد من العدا ... ثمار واما وصفهم فتمور
يعلمها صيد الفوارس في الوغا ... عليم بتدبير الحروب خبير
وقور على طيش الخطوب فان بدت ... نواجم في دين الهدى فغيور
اجل امام ساس امة احمد ... بحزم يدور اليمن حيث يدور
وامن اقطار البرية باسمه ... ففي كل قطر من سطاه خفير
فلولاه ما سارت بوكب ركايب ... ولا ابتسمت بالامن فيه ثغور
بحير من الدهر الخؤون اذا اعتدا ... واما على اموالهم فيجور
ففي السلم غيث يستهل ربابه ... وفي الحرب ليث بالنزال هصور
اذا ما التقى الخطب العظيم وجاشه ... رايت عظيم الخطب وهو حقير
يضيع بصدر لا يضيق وللقنا ... ورود عطاش والنحور بحور
تلقاه عن مهد الطفولة سابح ... اغر يليه منبر وسرير
وقاد الى الاعداء الجيوش وتربه ... لربات اجمال القصور اسير
فبرز لا يثنيه عن نيل غاية ... قصور ولا يثنيه قط عسير
عطوف اذا ما خالط الذنب عفوه ... كما خالط الليل البهيم سفور
تخيلت ان الذنب منك وسيلة ... الى الخير والايعاد منه بشير
فلا زال للدنيا جمالا فانها ... بعلياه تزهو بهجة وتنير
ولا فارقت اعلام نصر مايدا ... من الغمد نجم بالسعود منير

وكتب الى القاضي عبيد الله بن احمد السلفي وقد خمس الهمزية تخميسا حسنا

نداماك يا فخر المعارف والشعر ... ارى كيف ترقا كيف ترقا على البدر
جلا عن محيا ما النقاب فابرزت ... لفاطمة تزوي سناها عن الزهر
وما دل على ما اضمرته كنوزها ... كما دل فياح النسيم على الزهر
فقلنا لكعب لست من راح خمرها ... بساق وان جلت عن الراح والخمر
متى راح للتوشيح بين بيوتها ... سطور فما الروض المطل على النهر
فمن لغات فوقها من لغاتها ... ترى نزهة الابصار بل حيرة الفكر
غصون ولكن لا يحركها الصبا ... ورزق ولكن لا تطير عن الوكر
على كيف ترقا ثم تجلد قط بردة ... فان جيت سلعا فانزل الفخر للفخر
افخر الهدى خذها عروس بلاغة ... تزور سرى شوقا تجت داج من الحبر

وقال في قرية مدح قريه القابل

ستاك الحيا يا قرية القابل التي ... كساها الحيا ثوبا من الروض اخضرا
فانك في الارض البسيطة جنة ... جرافيك ذاك الجدول العذب كوثرا
اذا عصروا من كرم غيرك مسكرا ... فنحن عصرنا كرمك الحلو سكرا
فمالي لا اشتاق سوحك كلما ... رايت نعيم الخلد فيه مصورا
ومهما شرا برق عليك استفزني ... غرامي وباع النوم طرفي اذا شرا

وقال رحمه الله في تحرير عبد له وقد طلب منه

رايت ذا الرق من افراط رقته ... الى التحرير قد التمع معاذيره
وقد قصدت الى الرحمن مبتغيا ... ثواب ربي وقد انجزت تحريره

قافية السين وقال رحمه الله تعالى

حبل الوداد رمى باحشائي فما ... طوقي يطاوعني اماله راسي
ووفائي مامون الذهاب لانه ... ذهب شهير الحفظ في الاكياس

وقال رحمه الله

سلوتهم لما جفوا ايسا ... عنهم وان كان خلاف القياس
قد كان لي شوق ولكنه ... اطفا نار الشوق ما الاياس

وقال يرثي القاضي احسن بن علي العنسي رحمهما الله

هو الورد لا ماء عليه لها الخسا ... لقد راعنا قلبا ولذ هلنا حسا
فيا ليت سمعا صم قبل استماعه ... وليت لسانا حين سأبه خرسا
ابا احمد بعدا اليومك انه ... ليوم ارتياع كان طالعه نحسا
تعس منه حين غبت سرور ... فعاد شرورا اجوجها قط لا يؤسا
ابا احمد هل ملك العين دمعها ... وقد غبت محمودا فقدتك انفسا
ارى الصبر لا عنك يجدي والبكا ... سوى فيك مذموما وان اذهب النفسا
لقد احدث الناعي بمنطق نعيه ... لا دمعنا طردا ولا انا عكسا
وقد فقت الآباء منا ولم يدع ... من الصبر والسلوان نوعا ولا جنسا
فلهفا لاحشا الفضل ارصدها الردا ... ولا اسفا للمجد اذ ودع الرمسا
لقد غاب من افق الشريعة بدرها ... فحق لها من بعد بعدك ان تنسا
ابعدك يقضي طبنا ان يقوم للعلوم ... بامر يكشف الشك واللبسا
ابعد شريف منك يطلع سعدها ... وقد اجدثت ايدي الزمان بها طسا

ودوموا كما لا شا الكمال فانه خليق بكم ان كان في غيركم بخسا

وقال في تشبيه حصن كوكبان وحصن العروس وقد وصف له هيأتها وهي ان حصن كوكبان في غاية الانبساط وحصن العروس مدور في شكل المغزل ٥

أرى كوكبانا في انبساط على الثرى وان كان لا محوية في العرض مقياس
كشارب خمر كاسه في يمينه امالته بنت الكرم فانقلب الكاس

قافيه العين

وصاحبة باتت تطارحني الهوى على دوحة قد بلل القطر فرعها
نظمت عقود الدمع لالي مدامعي وغنت فما احلى نظامي وسجعها

وكتب الى المتوكل القسم بن الحسين رحمهما الله ما لفظه حفظ الله غره مولانا امير المؤمنين وامتع الاسلام بطول ايامه ولا برحت قلوب اعاديه لهيبته خافقه كاعلامه والله اسال ان يريني كريم محياه منفردا بلذيذ لقياه وينيلني تقبيل اقدامه مستريحا من ضيق المجلس وشدة زحامه فهذا الزحام الذي اشير اليه بقولي ٥

امام البرية جار الزحا م علي اذا كل تركت الطلوعا ٥
والا فوالله لو انني ومن اناحتى امل الوصو ل اليك السعت الوضيع الوضيعا
وسالت عني فاجلتني ومازلت بالمجد صبا ولوعا
امثلي يمر على خاطر يزاحم فيه الجموع الجموعا
تواضعت عن رفعة لا ترا م ونفس ترى الكبر امرا فضيعا
فلا زلت كالبدر دانى السنا رفيع المحل عليا رفيعا

وهذه جملة معترضة في ذكر الزحام جعلت كالعنوان للمقصود ودخلت في ضمن الدعا تطفلا على المقام المجود اهتماما بما خاطر العظيم المحامد وجعلا للوسايل في حكم المقاصد والقصد بعث هذه الابيات تقبل الارض وتقوم من التقائم الاقدام الشريفه ببعض الفرض والسلام ٥

وله في ابهام التاكيد ٥

دعوا بالرحيل فلبيتهم مدامع صب خليف التياع
ولم الا تجيب لداعي نوى وداعي فراق وداعي وداع

وله في جامع الروضة ٥

يشبه الجنة في روضتكم جامع يعلوه نور صادع
اي تشبيه علمتم قبل ذا طرفا التشبيه فيه الجامع

وقال مضمنا

ايا مودعا قلبي ونومي وسلوتي متى انت عن هجري فديتك راجع
تجمل فايام الشباب ستنقضي ولا بد يوما ان ترد الودايع

وكتب الى القاضي عبد القادر النربلي وقد عتب عليه لعدم طلوعه الجامع فيما يراه العشاء

ماجامع الصلوة شرط في اللقا ورث ربعنا لتكون اشرف طالع
واظن حلمك بالتشابه بيننا في الشوق لا شتراط الجامع

وقال رحمه الله

بدت تتهادى بين واش وعاذل وانوارها تحت الدجنة ساطعه
فقلت انظروا بالله شمس نهارنا على قرني الشيطان يا قوم طالعه

وقال رحمه الله تعالى

امام الهدى بالله سمحا الناصح فايمن تدبير نصيح وسامح
لكل الله من كيد البرية عاصم فماذا الذي يخشاه والله مانع
تبعت بحسن الفعل اشرف كنية فلله متبوع شريف وتابع
وفوضت تدبير الامور الى الذي بتدبيره تسري النجوم الطوالع
فاصبحت ذا نصر والاعلم للسها عنايته في تدبير امرك صانع
وجللت بيض الهند في مهج العدا ولم يدفع المقدور عنهم مدافع
وقد كان بعض الخاصة ممن تليهنا يقول على المولى فديناه قاطع
وجمع اهليه لديه وساقهم من الغرب تحدوهم اليه الفجايع
فبالله صن عز الخلافه والهدا وعليك عما حرمته الشرايع
فما قطعت الايدا ولم تزل تقطع اعناق الرجال المطالع

وكتب الى سيدي الوالد محمد بن اسحق رحمهما الله تعالى ٥

خطب الفضل والمعالي الرفيعه كلماتي وهي القباح الوضيعه
ليت شعري ما يحجب الفضل منها وهي وحشيه المباني شنيعه
واراه والظن يصدق طورا رب حدس على البقيع طبيعه
رحم القبح اذ راى الناس طرا يكرهوا القبح شيمة وطبيعه
سيدي هل سمعت بالله دبا طارح البلبل السجوع سجوعه

اذكر مولاي كلما طلعت الشمس وهبت الريح او نجم النجم او لمع البرق او عرض الغيث او ذكر
الليث او ضحك الروض اذ للشمس محياه وللريح رياه وللنجم علاه وللبرق سناه وللغيث
ندا ه وللبيت حماه وللروض سجاياه وفي كل جارحة ذكراه فمتى انساه وانشد شوقا
اسال الله ان يجمعني انا واياه يا مولاي قد كان الملوك لما اقلقه عنه تباطي كتب
مولاه الشوق وشب عمه عن الطوق فاقبل عليه طوفان الهموم من تحت ومن فوق
عمل هذه القصيدة منبها ببراعة استهلالها على ما يقاسيه من لهيب الاشتياق و
يعانيه من الم الفراق ۞

عوفيت من نار اشواقي ومن تلفي ... ماذا تريد بهذا البين من تلفي
يا نازح الدار والذكرى تقربه ... اضنيت نازح دمع المدمع الذرف
وياحبيبا هما دمعي لغربته ... والغيث ان نجم شمس الضحى يكف
تركتني مالسقم في من طمع ... مذ صرت للبين ذا روح تردد في
كم قلت بعدك للطرف القريح وقد ... ومنه يابدري العذال بالسرف
انفق ولا تخش اقلالا فقد كفلت ... لكن الصبابة والاشواق بالخلف
يا من اذا قال خلي البين يشبهه ... جهدا قضيبا لظبي البين بالخرف
مالي ودهم الليالي فيك اسهرها ... تطول عمدا التضنيني على كلف
والله ما انصفتني في معاملة ... احييتها وتجد السعي في تلفي
بالله اين ليالٍ بالالا قصرت ... يكاد مغربها يابدر يعثر في
تلك الليالي التي يرتاح ان ذكرت ... قلبي الكليم ارتياح المجد بالشرف
اعني به شرف الدنيا المعد اذا ... عند الملوك كبسم الله في الصحف
من لم يكن عن طلاب المجد ذا شغل ... وكيف وهو بكسب المجد ذو شغف
في مجده انعقد الاجماع وانتفت ... طرق الثنا فاقول فيه مختلف
يا من لارائه في كل حادثة ... فعل الصباح اذا ما لاح بالسدف
ومن يقربه رضوى الوقار اذا ... غدا الورى بين مرتج ومرتجف
ومن اياديه للراجين انعمه ... وخلقه كالحيا والروض الانف
ما اقرب الشوق من قلبي وقد برحت ... بك الديار وكم من مهمه قذف
فرحت عني فبوحي كله حرق ... وليلتي للاسا مجهولة الطرف
فانعم صباحا فصبحي غير منتظر ... وقر بالأفاني عمك دايم الاسف
وفز برؤية من طابت عناصره ... اكرم به خلفا من ذلك السلف
من لو تقدم ما قال العكوك في ... من دونه انما الدنيا ابو دلف

ان عشرا اضحى كفيلا بيسرين يحشى عقباه ترضى وقوعه
بابي ثم بي قلايد كل الغر وتلك المحاسن المجموعه
اخبرتني اني مدحتك فانكرت حياء من دره ان تضيعه
لو مجتني لكنت اجتقر قدرا ... عن اهاجي بيوتها المرفوعه
اي ملك معظم قلد الد ... ر مجينا داني المحل وضيعه
غير ان المولى تصرف في النو ... ل فابدا من البديع بديعه
رام ذمي على الجفا فتغالى ... في مديحي كتضيحة وصنيعه
جاور المجد كي يدل على الضد لتصغى لذاك اذن سميعه
عمر الله بالسعادة واليمن وبالمجد والمعالي ربوعه

ذكر مولاي

وقال رحمه الله تعالى وقد اهدى اقلاما الشيخ العلامة محمد بن صالح العلفي رحمه الله احسن كل الاحسان ۞

اليك بقدة الهدى الحبر الذي هو في ... ذوي العلوم كبسم الله في الصحف
اقلا صمم اقر السيف ان لها ... في محكم الذكر ذكرا واضح الشرف
تسعى على الراس طوعا حين تامرها ... سعي المجد وان وقفتها تقف
خدمت يا سامي المجد الاثيل بها ... تهدى الى الطرس حسن الروض الانف
وحمت عنها سليم البال قاعده ... ان يدخل القاف عند النطق بالالف

وكنه الاصوه القاضي جعفر بن محمد العنسي وهو في حضرة والدنا القاضي محمد بن احمد في محروس العدين ۞

نقبل الكف الكافة عوادي الزمن الواكفة سحايب المنن الكافلة بنجح المطالب الكافية منتجعها
عن ارتياد السحايب وتنائي ما يقاسيه من فراق مولاي الذي اشعل في الاحشا نارا ۞
وافقد الطارف قرته والقلب قراره وما يعانيه من الم الشوق الذي شق الجوانح وتلى
على انسان طرفه يا ايها الانسان انك كادح وما يجده من الوحشة التي قطعت على
السلوان طريقه وانفد درر مدمع المملوك فغدا ينثر في الترب عقيقه فسقيا
للايام قرب مولاي التي هي اشهى الى الاكباد من قطر الندا والذ في الاجفان
من سنة الكرا ورعيا لليبلات انسه التي ما كانت الاشامات وجوه الامالي
وسعاد مقل الافراح والتهاني ولله تلك الشمايل المشتملة على لطف الصبا والشما
يل وشوقا لتلك الاخلاق التي لا تزال متجددة المبشر وبعض الاخلاق
اخلاق وحبا لتلك المزايا التي اذكر بذكرها قول بديع الزمان الهمذاني اذكر

اذكر مولاي

اذ تزيا أموي بتقاً وتجلا لا تظن الحر فيه لا يكن ظنك إلا

وله رحمه الله تعالى

ساعدي مهو لا لام عن وشف قهوة نحفت على جيش الهموم بها زحفا
فلا تسقني ممزوجة يا منادمي وها أسقنيها واطرح جامها صرفا

وله في التشبيه

لقد اشبه الخالان خالي بخده وغرة ون الشعر عبدين خوفا
اتى واحداً وضاء نوارى بوردة واخر بطاسيرة فتخلفا

وقال رحمه الله

وافى فمذ لم يدر ابن رقيقه افى الورد ام بين الاقاح توقفا

وله رحمه الله

عدمت بدا العيد النحال فلورى جمال من التكليد ليس بصافي
لم تلق الاسخط جافيهم فما يلقاك منهم قط بشر لجافي

وقال رحمه الله مجيبا على الاديب احمد بن حسين الرقيحي رحمه الله

تبلجت فغاب البدر في الافق واستخفا وماست فكاد الجو يسكر نشرها الطفا
وارخت دجا شعر فقلت لصاحبي أليلتنا قد ارسلت وارد اوحفا
ولاح علينا قرطها وهو خافق فبتنا نرى الجوزا في اذنها شنفا
حبابيه الا لما مداميه الما يدر الحميا كاس اجفانها الوطفا
اغاط لطفيها واشبا ومفندا لاكتم حبي والصبابة لا تخفا
فان قلت أها العذيب فانما اردت الشبيب العذب لهفا لها لهفا
وان همت في بان الحما وكثيبه فما اشتقت الا قدها اللدن والردفا
اما وابيها ما رانتي بخالها خالوعة الا زهت وثنت عطفا
ومال بها خمر الشبيبه والصبا فصدت ولولا الصد لم اعرف الحتفا
أتورد ني من ظعن عساله الردا ومنعني من شهد معسولها الرشفا
ولولا حلى نظمي واحمر دمعي لما طوقت جيدا ولا خضبت كفا
ترى خدها يا ظرف للحسن جامعا فاجرعليه مدمعي ابدا وقفا
ويا فرعها قد كنت اصل ضلالتي وكم ضل سار في الظلام اذا التفا
لئن ضعفت خصرا وطرفا وموثقا فقد زاد ذاك الضعف جسمي هياضفا
تعجي قد بانا فرقت وفرقت يد البين عن الف معنى الحشا الفا
فعلل بذكراها فوادي وسقني سلافا يحاكي شعر شمس الهدى الطفا
صفي لهدا وافت جد يقتك انني عرفنا لها من نشر سارى السيا عرفا
سقاني بانفاس الاحبة لطفها وذكرني الفا فقبلته الفا
وحرك مني خاطرا كان قد عفا زمانا وطبعا عن هوى الغيد قد عفا

وقال رحمه الله في قافيه الفاء

اقيد عن الناس ما يبتز وضع من الناس ما تعفو اسأل الله الميسر
فانما الناس من زاج وآ إن لم ترفق به تكفو وهو حيز الكير

قافيه القاف

وقال رحمه الله في مدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهي اول قصيدة نظمها وهي من الغرر

لو كنت تهوى يا عذول وتعشق ما لمت صبا دمعه ينزرقرق
وظباء تي من مهجتي في أسره يا عمرو موثقة ودمعي مطلق
ملك قلوب العاشقين بنوده فلذا تراها حين يبدو تخفق
ان لاح يشرق بدمعي دهشه من نوره فهو المنير المشرق
قد غيبت تلك الروادف خصره فكذا يغيب بوجوده و مصدق
يا ايها الخصر النحيل رشاقه اني عليك من الروادف مشفق
قال العواذل من بليت بحبه يارب لا علموا الذي انا اعشق
اخفى هواه صبابة وصيانه فيقول عن الي دموعك اصدق
قرب المزار وما حضيت بوصله فكانني والحب ثغر افرق
يا من وثقت بان بقي نعهوده اين العهود واين ذاك الموثق
علمت قلبي خلف وعدك فانثنى بعد السلو وما اراه يصدق
اقد يكون بالغت في ترك الوفا فتخلا فدمعي في الرباده مغرق
ولئن كساك الحسن ثوب ملاحه فلقد كساني السقم ما لا يخلق
شهد الانام بان خدك جمرة لما راو قلبي عليه يحرق
وتيقنوا ان الجفون سواجم لما راوني صامتا لا انطق
يا مطلقا دمعي بغير صدوده قلبي بسلسلتي عذار كل موثق
لم يعدلوا اذ قلبوه بعارض قد صار يرعد في القلوب ويبرق
وتجانست في الصب افعال الهوى فالدمع يطلق والمنام مطلق
وقضيب قدك ذا الرشيق وناظري يا نور عيني مورق ومؤرق
يا خجلتي وذهول عقلي ان بدا لي من محياك السنا المتالق
في شمس طلعته يليق تغزلي ومديح من ردت له بي اليق
لا بل هو القصد الذي من اجله قلت النظام وكل شي ملحق
ماذا عساني اني اقول وقد اتت مديحه اني المثاني تنطق
ماذا ابالغ في مديحي خير من تحدى الى سامي علاه الابيق
ان قلت قد حار الطباق فلا تقل هذي مبالغه فذاك محقق
لما رقى فوق البراق وقصرت عنه الورى اذ جاز وهو محلق
نشرت فضائله على اهل السما فالشهب عن تلك الفضايل تشرق
اتريد أن تحصي صفات محمد اقصر فانت على الحقيقه احمق

شبكة الألوكة www.alukah.net

قد رحت اسجع بالمديح وانني ... ابدًا بانعمك الثقال مطوق
هذا واني في مديحك قاصر ... ولو انني لمقالتي مستغرق
ان لم يكن درا مقالي فهو عين ... النقض حين به افوه وانطق
او كان درًا كيف اهديه الى ... بحر به يا مخجلتي يتدفق
اسنا الصلوة عليك ثم آلك ما ... تلت العناور قارئ وبتحرق

وقال رحمه

كم قلت للقلب الذي قد غدا ... في أسر رق قلبه لا يرق
خل الهوى تسلم جرا بكوى ... هيهات من جر الهوى تحت رق

وله في الحمامة

اذكرتني خلي باطواقها الور ... ق فاشجت فاي صبر باقي
مارقت غصنها لتبكي ولكن ... تجذب الاصطبار بالاطواق

وله مضمنا

قلت للخل مالهم يقطعوا الغصن ... فقال اوجبوه بالانفاق
سرق اميل من قوامي لهذا ... لزمته جناية السراق

وكتب الى الاديب احمد بن حسين الرقيحي يطلب اوراقا

جد لي باوراقي اللاتي وعدت بها ... يا ابن الحسين فقد زادت لها شوقي
شابهت ورق الحمام وحالفرقتها ... فكلنا راح ذا نوح على الورق

واجاب سيدي الوالد رحمه الله بنظم بيتين يجعلها على دواة له

ايمن شرفت هذي الدواة فانما ... براعاتها هن المفاتيح للرزق
اذا رقمت في الطرس نيلا ترنحت ... وقالت لرق الفقر عنك الى الرق

وله رحمه الله وهو من غرر شعره

كم هنيا لا عرفت الارقا ... ودع الشهد لطرف مارقا
يا مريض الجفن لا من علة ... بل وهى طرفك مما رشقا
آه من ليل اعاني طوله ... فيك حران الحشا محترقا
ليت شعري انا وجدي اشتكى ... طول ليلي ام كذا من عشقا
ماذي حبك الا مدهبا ... بالبكا والشهد مني اكحقا
مدمع دايم وشهد دايم ... الطرف بين هذين بقا
سل نجوم الليل عني هل رات ... جفن عيني ساعة منطبقا

واعتذر بابيات من طبقة لي فلقد زار وقوله حينما فارق الوطن وملا قلبي الحنين حتى قال

آه من بعدك او هي جلدي ... فوادي ظمئا بالبانا
انت للاشواق حمل حامي ... ان ذا ليس بما يحمل لي
كم لذي الفرقة القى فرقا ... جمع الضدين هو الكل لي
اتجلد عن علمت انفسا ... لستة ادري بطوعه من دموع جرت دمًا في مآقي

لو تراني ساهرًا أدعو وقد ... زادني مملول ليلي قلقا
يا ضيا الفجر قم فاجل الدجا ... واستعر من دمع عيني شفقا
اه كم اشكو وكم تشرقني ... بالبكا افديك بدرا مشرقا
ابن ما عاهدتني لا خنتني ... قط يا موثق قلبي موثقا
نقضت تلك المواثيق التي ... عقد تها بالنقا ايدي اللقا
وهي عهدي على رمل الحما ... ما لما يبنى على الرمل بقا

وقال مجيبا على سيدي الوالد محمد بن اسحق رحمهما الله تعالى

هي شمس لها الثريا نطاق ... ملكتها قلوبنا الاحداق
لا تسل حيث يلوح الرسم عنها ... ثم سل حيث تضرب الاعناق
فهي لا تعرف التلاح مجزوا ... فالوا فهو فوقها خفاق
فلها حيث يعقد التاج بيت ... ظللته بيض الصفاح الرقاق
يصحب النجم فوقه حين يسري ... خفرا من قومها ورفاق
ليت شعري ان قلت يا دمية القصر أتبقى على دمي او تراق
قاتل الله قلب ابن تخطى ... وتعاطى في الحب ما لا يطاق
سامني حب من اذا فهت بالوجد عليها سال الدم المهراق
غادة ترحم الحلى فتحلو ... جيدها كي تزين الاطواق
شبهوا بالدجا ذوابها السود ... فدنا ب الدجا وزال الشقاق
ثم قالوا بين المراشف خمر ... ونعم لو حلى لخمر مذاق
يا نديمي والنديم المعافى ... في الهوى شانه الوفا والوفاق
عللاني ولا تقولا فلان ... قتلته فيما مضى الاحداق
فلذا شيمة من العدل لكن ... حسناني ما يفعل العشاق
واسالا لي اهل الصبابة دمعا ... ان اعارت دموعها الاماق
نرحت در مدمعي لوعة الوجد ... واقنت عقيقه الاشواق
واذكرا لي هل كان من قبل ريا ... يعتري صفحة البدور المحاق
والى ذاتك الرفيعة يا عز ... المعالي هذا الحديث يساق
ما عنينا بدمية القصر الا ... ما ادارت منها لنا الاوراق
جبن الفكر ان يقابل بالصخر ... عقودًا للدر منها انتساق
فخذ عناه بالنسيب ليمضي ... غافلا وهو ناشط مشتاق
لم تزل تلبس الغزالة وشيا ... خسرويًا لها به اشراق

وهو لا يعرف الغرام الى ان ... طاف كشف الغطا فضاق الخناق
وتغير للعلا حاسنه الغر ... فتنشى منها الكؤس الدهاق
فتراه وقت ناصر الخطو به اذ دهاه ما لا يطاق
فهو في حالتي نسيب وصاح ... لا يدري اي الحالتين يساق
ابها السيد الكلاف عبئا ... لم يكن من طلابه الاعتناق
طال واقع تشكيت سبوق ... صابرًا ناقص كذاك الطباق
وله صولة الملوك فلا غر ... و اذا ارتج قلبي الخفاق
جانب سكك الذي بطلا في الوغى سنا الصبح مشتاق
ان شان العبيد ان تبدأ السادات واسيتها هو السبق
كان حتفي بان كلون انا البا ... دي والافضل ابو الاستحقاق
ليت شعري ماذا اقول لجد السادات اذ اقابل الصعيد النها

انت اطلعتها كواكب واجبر دجا هاتزهو به الاوراق
انت والله قد اخذت باطرا ف المعاني وهي الرقاق الرشاق
ان اجبنا عنها عرفت معا نبك لدينا وخابت السراق
فقطعنا الكلام وثبا وعدنا نتشكى الفراق ربع الفراق
عيل صبر المشتاق حبا لمرا ك فماذا كل يصنع المشتاق
اتراني انسا مطارحة المو لى حديثا للروض منه انشقاق
ووقوفي في هالة البدر والشمس يرى دونها اشراق
وهبوطي ايلى العلوم فتمتد الى حسن لفظه الاعناق
بوقار يزين رضوى وقارا وذكاء للنار منه احتراق
واذا انشد الشوارد قلنا ذا ابن اسحق الجودام اسحق
جمع الله شملنا بك يا بد ر والزهر من سناك ايتلاق
انت منه تبسم الشيوف وتحنث لذكر اسمه الجياد العتاق
هاك لفظا اذا ادعى نسب الشعر ابت ان تضمه الاوراق
ان شكى العجز عن جوابك فاقبله وان يمتهل فذاك اختلاق
يطلب المرء مهلة في الذي يمكن او يستطاع او يشتطاق
دمت ما اخضر عارض النبت في خد الثرى جاد الحيا الغيداق

وقال مجيبا على سيدي الوالد شرف الاسلام اكبر ندى على المتوكل رحمهما الله

عقيلة ملك لو فرشت لها الطرقا باسود عيني ما وفيت لها حقا
سرت من قصور الملك الاطلال اخا وقد قلت بالنيرات لها عنقا
وقيدت لها الجوزا في الافق هودجا تشق به كف الثريا الدجا شقا
وسار وزارها للمجرة موكب تغص من اكيه بكثرتها الافقا
وقد اشعلوا المريخ عند سراهم فان ذلفوا طارت شرارته برقا
وظل الشهايد ويخفى كما من بذروة سام كلما ظهر استلقا
فظنته عينا للرقيب فقد مت سهيلا يراعي في سراها لها الطرقا
كان سهيلا ريح فاصفر اذ راى دم الشفق المحمر قد خضب الشرقا
كان نجوم القطب حين تفرقت تطلب مرعا للركاب ومستسقا
كان هلال الافق حفته هالة سوار لجين اودعته لها حقا
كان ذكا اذ شامت الافق مشرقا درت انه من نور قاتلتي عشقا
فارسلت الاصباح ينظرها فقضت سراها فتبدو للنواظر او تبقا
كان التماع البرق في الشرق منذر من الصبح للشمس المنيرة ان ترقا

فوافت وقد لاح الصباح كانه عمود كجنح تحت خيمة ازرق
اجل فتى صلى الحيا خلف جوده وسلف السحب السواري له السبقا
هو الشمس يا مجد حمد عفاته فيبدل ما يفنى ويكسب ما بقا
وفي يده بحر من الجام يقطر فيالعين شام الناس بحرا فيه غرقا

شقيق الندا والمجد ريحانه العلى اجل الورى قدرا واشرفهم خلقا
فذاك من الاسوام مهجة خاجل تحدينه عجزا واخرسته نطقا
اتى نظمك الدر الذي سلب النهى ذهير بلعناه الذي جل قد دقا
له الله من عقد بعثت فريدة لرقي وداد منك لا يطلب العتقا
فقلدت مملوكا وزينت مهرقا فشرفت في الحالين يا مالكي رقا
فديتك قد اخجلتني اذ بدأتني بدر معانيك التي نسقت نسقا
فما الشان ان تبدو والملوك عبيدهم ولكن تخيرت التواضع كي ترقا
بقيت ختاما للمكارم رافعا منار المعالي والندا اساي المرقا

وقال رحمه الله مودعا المصطفى حموي الخادم الى صنعا من محروس مكة شرفها الله

لاذاب من نار وجدي عنبر الغسق ولاستقى مدمعي ريحانة الغلق
ان كنت شجعت قلبي يوم ودعني رفيق النوى ورماني فيك بالفرق
فلم يحن فلم يبد الجنون فلم يجزع فلم يبس ثرب الشوق والقلق
يا من وهبت ولامتي عليه لمه سلو قلبي فقلبي دايم الحرق
اها عليك وواشوقا اليك و يا فدا العيون يك ما ابقيت من رمق
مالي وللبين ابكاني عليك دما فرحت يا بدر ابكي فيك بالشفق
ابن انتلاقي وايام العديب وما اعنى به غير ثغر منك منتشق
وابن عيشي على الجرعا مختلسا سقته عيناي سوء العارض الغدق
ايام اطرد خيل اللثم مبتهجا في ملعب الخد ذا شوق الى السبق
واجتلي تحت ليل الشعر بدر دجا تحفه انجم من لؤلؤ العرق
وها انا اليوم يا من حلي قامته لا تستقر على حال من القلق
طويل آنا ليل غير منبلج قصير اهداب جفن غير منطبق
عان ضرير دجاي قد اضل عصا الجوزا وحاول ان يمشي فلم يطق
يا قلب ان لم تذب وجدا اذا ذكرت على العقيق ليالي عيشنا الانق
فاذهب وخل ضلوعي وامض حيث شئتا واسد لا قلت واشوقي وواحرقي
ويا كرى مقلتي هذي الخيال حنا فما وقوفك ما شوال في جسدي
دع جفن عيني تناجي في الدجا قمري أرقد هنيا فاني دايم الارق
يا للرجال اما للصب منتصف من الفراق ولا امن من الغرق
في كل يوم يروح البين مهجته بنازح نازح للمدمع الطلق
وقد حملت على رغمي عظايمه الانوى مصطفى عنا فلم اطق
انفا وناهت فباهت انجم الافق زين الكرام وفخر الشام ان شمخت

فهو الظلام سواد في عيون شيخ ... وان غدا في محاق الوصل كالغلق
لحين صغت حلى اقليمنا فغدى ... ياشيخ زهو الغلام المعجب الشبق
وانهل من لفظك العالي بربوته ... ذوب اللجين مكان العارض الغدق
وحين اصلحت ما بين الزمان وما ... بيني وبدلت منه بالرضى خلقي
تسيء عنا باكباد مشيعة ... بلولو من سقيط الدمع منتسق
فان تغب فلقد ابقيت حسن ثنا ... ويطيب ذكر ابي ان رحلت بقي
فاذهب كما السحب مر بالربى فغدت ... تثني عليها بنشر الروضة العبق
وهاكها قد اذاب البين مهجتها ... اما ترى جسمها في زي محترق
فاسبل لها الستران جانك يحملها ... طرفك كعرضك يا انجل الكرم نقي

وقال رحمه الله في مدح بيد العرب وهي من غرر القصايد ٥

يا بالغرب من صنعا سقا الله سفحها ... وباكرها صوب الحيا المتدفق
حدايق روض جوها يبعث الهوى ... ويفعل فعل البابلي المعتق
مناخ لافراح وانس لانفس ... ولهو لمشتاق وروح لضيق
اذا لبست اعضانها وشي روضها ... رايت لها زهو المليح المقرطق
فسا كنها لا يسكن الهم قلبه ... وان لم تصد قني بذا فتحقق
امن لصنعا لوعة وصبابة ... بها فلها فعل الحميد المشوق
لما عانقتها وحدها فترشفت ... لذيذ الالما من نهرها المتدفق
وما رضيت بالبعد عنها كغيرها ... ابرضى المعنى بالنوا والتفرق
فكل فتى ذي همة ملكية ... الى النجم يسمو او على النجم يرتقي
تهيم بشطيها ويهوى نسيمها ... وبصبو اليها صبوة المتشوق
وتشغر عنها كل قدم مغفل ... بهيمي طبع ان را الاكل ينهق
قصارى مناة اكلة تدفع الهوى ... الطوى ولو فوق حر الجمر جوف مطبق
فيا سفرجا المهدي الى القلب نشوة ... يلف به شمل السرور المفرق
ترجل عن ظهر السحاب كما الحيا ... وقبل ذاك الترب تقبيل شيق
ويا منبع العينين من سفح حده ... له لا لذاك السفح منك تشوق
اذا ذكرت نهرك نفسي انشدت ... لعينيك ما يلقى الفواد وما لقي
وما شعب بوان وان صاح طيره ... وقد هاجه رقص القضيب المصفق
باحسن منها والمياه كانها ... اذا ثم ان هبت لها الريح نفرق
وقد نثرت رمانها لنزيلها ... فساء الافوق هام مغلق
وفاض خليج النهر فوق مروجها ... وقد رق صافي نهره المتدفق
تحير رائيها وقد فرشت له ... بساطا من الروض النظير المنمق

وما انت يا ذهبان والفخر انما ... تلوذ باطراف الجبال وتنتقي
كان علي عند مواكل فاظ ... الى غلط في جانب الصفح ملحق
وليتك يا سعوان تدري بانني ... بشلك لا ادري وان كنت مشرقي
أمن بعد ان جدلت ذهبان يبتغي ... جلادي ويقوى الوغاد بين نلتقي
ولما راى ثقبان ذهبان دونه ... قتيلا بكهف تحت صخ معلق
دنى خاضعا واستوهب العفو سائلا ... وقام مقام المجتدي المتملق
وقد كان في حزني دمستقه الذي ... يصول به نحوي ويعطو اذا لقي
وكنت اذا كاتبته قبل هذه ... كتبت اليه في قذال الدمستق
وياظهر كم من باطن لك لم يكن ... حميد اوسل نجران عنه تحقق
وما ضلع الاشر بلك في الري ... اشير وان صوت بالامر نطلق
وياعصب الغربي عوفيت فاعتبر ... بغيرك لا تبرز بعرض ممزق
اذا كنت باشجار الجنا فقد قضى ... لي الحسن اني ذات جيد مطوق
ممن شا ان يلهو بليحية احمق ... أراه غباري ثم قال له الحق

وقال رحمه الله ٥

قد تبدت السوآل لما غدا بر شف ياجالي الالما من لما كا
فلهذا قد صرت يا نور عيني ... ومنا القلب لا اجب سواكا

وقال رحمه الله وقد اهدى لصنوه الحسين مسيجة من سمك ٥

يا بحر جودٍ ليس ما ... لمكرمات قد سمك ... يهدي اليك سبحة ... من في وداد ك انهمك
فاعجب له باسداد ... اهدى الى البحر سمك ٥

وقال مرثيا لصنوه يحيى بن محمد العنسي رحمهما الله تعالى ٥

اخي والذي من جنده الخلد اذنا كا ... لو انك تفدى بالنفوس فديناكا ٥
ليهنك انا بين محترق اسا ... عليك وباكٍ لو يزورك ابكاكا ٥
اذا واحد منا اسال بخده ... مدامع لم تمزج دما عدة افاكا ٥
فجعنا بذا الروع الذي صدع الحشا ... وبدد من در المدامع اسلاكا ٥
على حين لم يطرق لنا الدهر ساحة ... بشوء ولم يمدد لعدواه اشراكا
وكنا جهلنا صرفه قبل يطشه ... فها قد وجدنا صرفه منذ فقدناكا

فيحاكسنا في مانومل دهرنا ... وادنى الجوى والحزن هنا وافصاكا
أبى طبعه الا العناد ولم يكن ... بضد اسمك الميمون لاقى مسماكا
شقيقي يحيى ان جعفر مد محى ... وخالد احزانى اليوم لقيا كا
يقولون لي لم [illegible] زرت منوال باكيا ... وما علموا من ان قلبي منوا كا
الا ليت شعري عن ابيك له البقا ... اذا ورد ت ساحاته الرسل نتكا
أيودع ذاك الحلم موتمنا له ... ويبكيك عن حزن وحق له ذاكا
لقد كان يرجو فيك لو ساعد القضا ... بلوغ محال انبا ته سجايا كا
لقد كنت ريان الشباب ويزدهى ... عليك وقار الشيب منذ عرفناكا
ابى فليكن منك التاسي لا الاسا ... فهذا قصارى الحي دام محيا كا
فقد راح لم يلمم به طيف ريبة ... حميدا مليا من هداك وتقوا كا
سيثقل ميزانا فقد خف كاهلا ... عن الوبب اذ أرضى الاله وارظا كا
تلقاك يا روح الشقيق الاهنا ... بروح وريحان وشرف ماوا كا
وياجد ثا قد ضم منه اخاهدى ... وليا سقى الوسمى ثراك وحيا كا
وقا[illegible] رحمه الله مهنيا السيد ى الوالد زيد بن محمد رحمه الله باعراس ٩

ياضيا الدين لا فارقت ما عشت ارتياحك
وجرى السعد بما تهـــوى واعطاك اقتراحك
بصباح العرس فانعم اسعد الله صباحك
و[illegible] رحمه الله مهنيا له بالعافيه بعد مرض عرض له ٥

ضيا الهدى عوفيت فانتعش الهدى ... وسالمت الناس الخطوب الحوالك
لئن شمخت انفا بعصمتك العلى ... فقد طمحت طرفا اليك الممالك

وكفنى اعلاهم بك غبطـــه ... ومهما ادعى حبى فنى فهو آفك
واني لزيدي ولا ومذهبا ... فبشراي زيد قدوة لي ومالك
قافية اللام مقال رحمه الله تعالى كتابا للاديب شعبان سليم وارسلها من العدن
أما ودموع فيك تكتب ما املي ... لقد صد حتى شح بالكتب والرسل

انسمة

انسمة عذل ميلت غصن قده ... نمال وللاغصان ميل الى العدل
ام البين انساه وحسن حفوتى ... لها م ثنت اعطافه نخوة الدل
ام اعتاض خلا طاري الحب والهوى ... واعرض عن حبه ثابت الاصل
وماذو الهوى الاصلى كمبتدع الهوى ... ولا كحل الاجفان ياقوم كالكحل
ترى هل نسي ماضي المودة ام به ... عليم ولكن قال يسقط بالمطل
ترى هل درى اني اذا ما ذكرته ... اجن فتبكى اعين السحب من اجلى
بعيشكما عوجا علية وعرضا ... به كر شيح يبكي على زمن الوصل
وقولا فلان يشتكى منك جفوة ... وما كان ذا المعهود من طبعك السهل
غدا من بنى ما السما دمع عينه ... واما جاه فهو قد صار من ذهل
متى رق للشكوى فقولا فسره ... بكتبك حتى بشمت الحزن بالذل
فان قال طيفى لا يزال يعوده ... فقد ناب عن كتبي اليه وعن رسلى
فقولا قد استحيى من الطيف كلما ... أتى طرفه الفاه بالسهد فى شغل
قبيح به أن يسترد رقاده ... وقد كان اهداه لا لحاظك النجل
اليك التفات الصب ياظبي لا الى ... سعاد ولا سعدى ولا جيرة الرمل
علام تركت اسمي طريحا كحادث ... أترضى على اسم المستهام بهذا الفعل
كان لما ذكراك ياحالي الما ... الذ واحلى فى فمي من جنى النحل
ومن عشقتي تكريرذكراك لذ لي ... خطاب الصدا اذ صار يملى ما املي
اذا قلت قل لي ان شكوت جفا الرشا ... أستمع لي شكواي تجاوبني قل لي
وان قلت من لي ان يشف مسمعي ... وسمعك من الحانه قال لي من لي
وهبت صبا من ارض صنعا فاذهلت ... وأبكت فلم املك دموعي ولا عقلي
أتتني بعرف غير ما قد عهدته ... ورقة طبع ليس يخفى على مثلي
فقلت لها لا شك انك يا صبا ... مررت بشعبان الاديب اخي الفضل
وعنه نقلت اللطف فى الطبع والشذا ... ولكن لقد والله احسنت فى النقل
فتى لو سألنا الدهر ياتى بمثله ... لقال دعوا هذا فلن تجهلوا بخلي
أديب اذا حاظوته كدت تلتقي ... بحر كل غالي الدر من فيه اذ يملي
تظل القوافى خاضعات لامره ... تطاوعه يا ساح فى العقد والحل
ويسفر عن معناه معسول لفظه ... كما افتر ثغر الزهر عن لؤلؤ الطل

اشعبان ما للنوم فيه محل ... على فهل لي ان ارى ريعكم هل لي
منى مع الشمل الذى قد تبددا ... فيا طالما ما دب يا جامع الشمل
علام رعاك الله نرع جانبا ... منالم ما لله اجي لسانا الجنا قل لي
فاطلعت شمس ولا الجأ بيننا ... منالم ما لله اجي لسانا الجنا قل لي

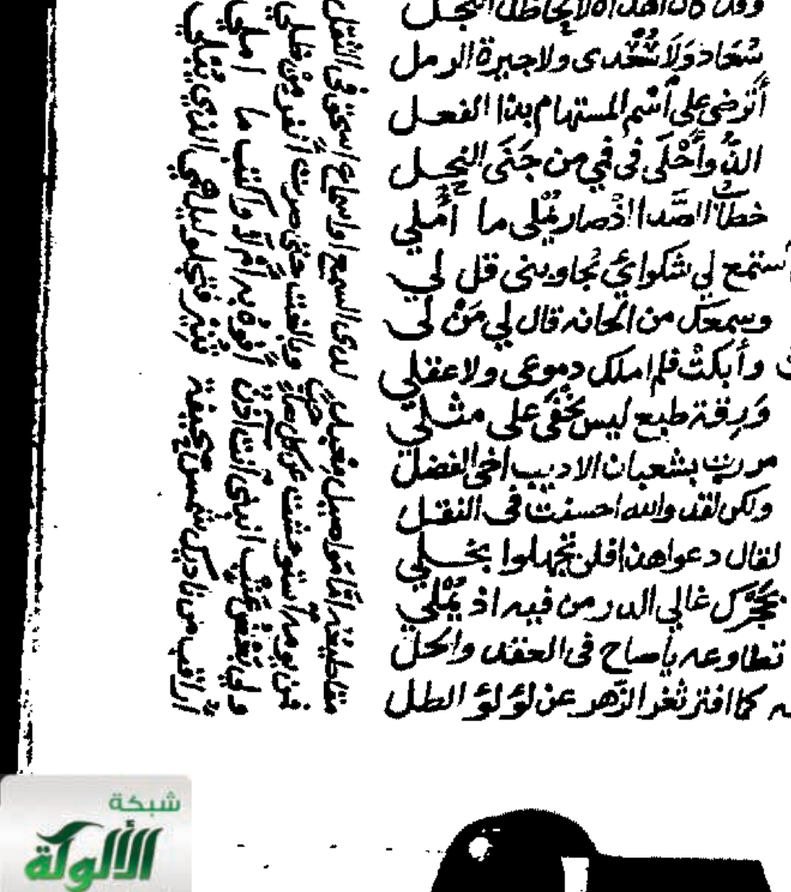

لابي منصور الجواد وكتب الى بعض اخوانه

رحلوا فقلت لهم اذ رحلوا ... اذ جوا لا يا ليت دمعي يجري
واسمافادوا فقلت لهم ... لا كنني فادت قلبي

اذا انت لم تبعث ولوصحبة الصبا ... بالطف منها من حلى نظمك السهل
فراقب عتابا يتوج الشهب وقعه ... اضمنه جدا خليا من الهزل
ودم ساجا ديلا من النعم التي ... حببت بها يا كامل الفرج والاصل

وقال رحمه الله تعالى مكاتبا للسيد جعفر الجرموني رحمه الله

أتيت أنت منعم البال ... وأبيت فيك حليف بلبال
رفقا فما ابقيت لي جلدا ... اشمت بي والله عذالي
قد ضاق حالي من جفاك فما ... هذا الجفا يا كل آمالي
يا من حلى ثغرا وملتثما ... ماذا الصدود يليق بالحالي
أبدا غلوا فيك رفح شجو ... بالله فارحم زوجي الغالي
ويلاه من طرف يبيت اذا ... ما ان رنى أوصال اوصالي
يا قلب مت كمدا وذب اسفا ... يا مقلتي جودي بمنطالي
اوقعتماني في هوى رشإ ... بادي النفار كثير اهلالي
يختال بالادلال بي وما ... إذلاله الا لاذ لالي
عن جحفتي خال يزينه ... خال فكل الحسن في الخال
انظر هويشقه وناظره ... وأعجب لمقتول وقتال
يا ريقه الخمري وقامته ... من لي بمعسول وعسال
قد كان يسعدني ويرشفني ... من رقته صهبا جريال
ويشير بالطرف الكحيل اذا ... وعد اللقا خوفا لعذال
قالوا ابا استدعال قلت لهم ... افدي بروحي الطرف أو مالي
واغيته يوما فقلت له ... بالله رد رمقي الحالي
قد كنت اخطر من صدودك في ... ثوب من السلوان اسمالي
فاجاب يذكر ما اقول له ... ما انت تحطر قط في بالي
فهناك اشرق ناظري بدر ... التمح حين عرفتها لي
فاعجب لجعفر مد معي غدا ... يسخو بدر جود بدالي
ماذا ال الا عن مشابهة ... في الاسم حقا دينه الا لي
امدك جعفر خير ذي كرم ... يحيى الندا في سوحه العالي
حبر العلوم من يل مشكلها ... من جل عن شبه واشكال
بدقيق ذهن منه حقفها ... ورقيق طبع منه سيال
ذو همة ان قال نمهما ... اكرم بقوال وفعال

ارسلتها

ارسلتها جزعا الا طلب من ... انشال عقد جواهر غال
واسلمت اعدال في قلق ... وبقيت انت منعم البال

وقال رحمه الله مجيبا على بعض اصدقائه

لبعدكم هجرت طيب الكرا المقل ... فدمعها سايل في الخد يهمل
اجبابنا وهواكم مالنا عوض ... عنكم وليس لنا عنكم بكم بدل
ردوا زمان التلاقي لا عدمتكم ... فالقلب من بعدكم بالوجد مشتغل
ياسعد هل يرجع العيش القديم لنا ... ام هل تعود لنا ايامنا الاول
سقى الغضا وليبلات بدا سلفت ... من السحايب هام هامل هطل
ايام كنت بمن اهواه متصل ... اغدو وحبل النوى والبين منفصل
لذين عيش حظرنا في نظارته ... والشمل مجتمع والجمع مشتمل
استودع الله قلبا كنت اعذله ... فما ارعوى فتولت جنته المقل
سبته غانيه هيفا ناعمة ... في ثغرها شنب في طرفها كحل
منيعة بسيوف الهند قد حجبت ... من دونها تضرب الاعناق والكلل
كان جرس حلاها فوق قامتها ... الجان ورق على غصن لها وجل
كان غرتها من تحت طرتها ... شمس تبدت وثوب الليل منسدل
كانما ثغرها ان لاح مبتسما ... برق بدا باعالي الحرج مشتعل
كانما قلبها قلبي لضيقته ... ولا سوا قلبي ضيقه وجل
كانما طرفها في فتكه بطل ... وجفنها من فتور شارب ثمل
ما الشهد والدر الا ريقها وثنا ... ياها ولكن حمتنا عنهما المقل
وما اللالى الا ما تضمنه ... طرس هو الروض بزهو زهره الحضل
قد رصعته بتدبر كف ذي ادب ... تزهو الطروس به والكتب والرسل

قس الفصاحة سحبان البلاغة عز الدين افصح من نشي ويرتجل
سامي المعالي نفاث اللالي مصباح الليالي وكاف الندا الهطل
بدر الهدى وارث العليا عن سلف ... على المكارم والعليا قد حبلوا
صدر المجالس بل عين الوجود وفذ المجد اكرم من يحفى وينتعل
قد لاح في افق العليا بدر دجا ... لكنه في بروج المجد ينتقل

وانني لأستحيي من الله كلما ... رفعت خطيبا دون أعوادِ منبرِ
وليتني بريئا من هواك فأفيدهم ... ألا إنما تجري المواعظ عن بُرَءِ

وقال رحمه الله تعالى

قف على ربعهم وسل اطلاله ... اين شطت ظباؤه المختاله
اين سكانه فقد سلبوه ... اذ تولوا بهائه وجلاله
رموا الربع بالبلا وجفوني ... بدموع على الخدود مذاله
ايها الربع الذي كان يوحى ... لهلال به من الحسن هاله
غرني النوم من بلاك بجسمي ... واستعر من دموعي الهطاله
لكن في الهوى كلانا نجيبين ... كثيري هوى قليلي ملاله
ان حلوا يا ربع بعدك فالصب ... الذي صيروه يشكو اعتلاله
راح من بعدهم قتيلا ولكن ... جون وابل الدموع منه اغتساله
يا نسيم الصبا فدتك هل انت ... اليهم مبلغ لي رساله
قل لهم هل تعود تلك الليالي ... التي قد مضت بانعم حاله
اذ بشاطي الغدير يجتمع الشمل ... وكل مبلغ اماله
قد اتينا ربوعهم فوجدنا ... ساحبا فوقها البلا اذياله
وعلى شاطي الغدير وقفنا ... نمزج الدمع بالدما السيّاله
وعلى مآبه بكينا الى ان ... حرم الناس بعدنا استعماله
اسأل الريح عنهم اين حلوا ... فتقول الاعداء اسوأ الي جهاله
ما لريشال الصبا عن ديار ... لم يكن عارفا بها ما بالله
قلت قلبي هناك صادته اجفان ... وما غيرهد بها من حباله
يا احبائي والذين عليهم ... راح قلبي مكابدا ايلباله
يا تلافي من اعين معصيات ... لفؤادي فتاكه قتاله
وقف ودقد استقامت لحربي ... مع اني عرفتها مبالله
وبروحي منهم اغن اذا لاح ... فتوح الغزال بل والغزاله
شادن سيف هجره صال فينا ... ماضيا كم نجاذر استقباله
قلت والله عن هواه بصاح ... ليس قلبي بصالح الا له
قلت اذ غاب وهو كان هلالا ... وكذا يسوح الهلال انتقاله
اه من حالتين فقد حبيب ... والتفاتي من بعده عن اله
اه من جسم ناحلين وخصر ... نال جسمي من الضنا ما ناله
اه من جابرين وجد وردف ... حمل الخصر كارها اثقاله
شبهوا ثغره بكافور له المسك ... خدام هيهات ليس مثاله

وقال رحمه الله تعالى

يا خليلي قلبي بنار الصدود وده ... ومشوق النوم الذ بذيك عن المقل
ما له رحمه الله تعالى

شوقني وصحبي والسهاد والبكا ... اليك باذات الهوى وسلسل
وقال رحمه الله تعالى

قدمر

قدمر حالي من جفاك وطالما ... قد كان من لقياك حالي حالي
فالوجد يا املّ النفوس وسولها ... متجدد دنام وبالي بالي

وله رحمه الله في التورية

قالت تهددني وقد ... ملكتها رقي وعقلي؟
سأسل بيض لواحظي ... واسل روحك قلت سلي

وله رحمه الله فيها

لاحت بوجه تفزع الجن من ... وحشته والصورة الهائله
قالت اناطالعة بالهما ... قلنا لها والله بل نازله

وله رحمه الله مضمنا

وفي عرفات ذاك القصور بدت ... اذ ابتنا عيون منه تنجل
أطل دمانا وبدا فقلنا ... أما فانها القمر المطل

وله رحمه الله مضمنا مع الاكتفا والتورية

منا ذلي خاليا من الغنا وهجلي ... وعقده انا فيها يانعمة الله جلي
وفيمن يحمل بندقا

بندق حملوه وهو غني ... بالعيون الكحيلة القتاله
لست اخشى والله من كفك الرامي ولكن من عينك النباله

وله رحمه الله مضمنا

دعوت حسينا وهو بين قبايل ... تهيج الى التطفيل منهم بلابل
ألا قم الينا للغداة فانما ... وان نظرت شزرا اليك القبايل

وكتب رحمه الله الى سيدي الوالد العلامة رشيد بن محمد رحمهما الله تعالى

اجاب الهوى من احمر الدمع سايله ... فيا عاذلي بالله دع ما تحاوله
هو النصح لكن في شريعة الهوى ... فمن شره ان يغلب الحق باطله
وبالرمل من باذات وجرة منزل ... يدال عليه طل دمعي ووابله
به قاتلي لكنني خيفة العدا ... اجانبه حتى كاني قاتله
تغاز لني فيه الامانى كواذبا ... فتوهمني اني بليلى اغازله
خليلي لا والله ما كنت بالهوا ... جهولا وقد يدنو من الجنف عاقله
ولكنه حكم الجفون فما قضت ... على اللب الا فارق اللب حامله
فلا تطلبا مني بروحي انتما ... سلوا غيره اعطاب خاب سائله

شبكة الألوكة www.alukah.net

ولم تزل لي الوفر كفوًا لعقدها ... ولو ساجلت فطر الغوادي فواضله
وما برحت عطشى تحوم على الغلى ... وتر تاد فضلا بلبس المدح فاضله
ولولاك لم تبرح تفتش في الورى ... على امل قد خاب والله آمله
فانت الذي ارضى العلى وهو يافع ... كما نطقت بالفضل عنه مخايله
الم تكن البحر الذي يرهب الغنا ... وفتح علما اعلم الناس جاهله
ابنت لنا علم البيان بنهجه ... به عرفت للسا لكين مجاهله
فان كان يدعى بالمجان فاننا ... وردنا به الصفو العذاب مناهله
واخمدت نبراس الفسوق بوعيه ... تدمر من ارض العدى ما تقابله
اذا ما سرت كانت ركابا على الهدى ... وصرت على الجبر الذي جب كاهله
واي سماء للمعارف لم تنر ... وبدر كمل فيها صاح النور كامله
فلله مجد قاسمي تناسبت ... اواخره في رفعة واوايله
غيا الهدى خذها عروسا تزينها ... صفاتك فهي الدر واللفظ حامله
وما قلتها والله ابغي بها الندا ... سواي بهذا طامح الشعر طايله
ولكن رايت الشعر في العصر عاكفا ... على مدح ذي وفر وان قل نايله
فخرت بحبل الفضل ان لم تنل به ... قلايد مدح يرغم الجهل قابله
ومهما تناهى المدح منا فانه ... لا يسر فضل فيك يقصر خاجله

وقال رحمه الله تعالى

أوثقوا القلب وقالوا لا تسل ... هكذا الجور وللجور دول
واقتنع بالطيف قالوا بعدنا ... ونعم لو طرق الطيف المقل
هذه في الحب هي افعالهم ... والتجني من علامات الملل
ياحبابي ولوم المنا ... مانأى الحي ولا السفر رحل
صاحبي لا صاح داج بنوى ... بيننا ما جرس الشوق طلل
قف بنا بين ثنيات الحما ... انما اعني قدودًا كالأسل
هذه بعض ثنايات الهوى ... وليبح القول عندي ما احتمل
فلكم غالطت ذا اللوم به ... فالهوى يقبل غليظ الجدل
قال ما للشوق اذكى لهبا ... بين جنبيك اذا هاج اشتعل
قلت بالبدر فوادي مولع ... وانا اعني به البدر الاجل
ذي دين به افق العلى ... واضات عنده ابراج الدول

قد لبسناها فغارت حسدًا ... من سناها عصبة ذات دخل
تدعي قربًا الى مرقا العلى ... وهو قرب بعده بعد زحل
وخرقت دورا وصاغت باطلا ... وحكت عيبا ومن يسمع يخل
ان جزيناها لقينا سعة ... ومجالا فجارها لها خمل
انا لو فوقت سهمي نحوها ... وهو سهم مادحي الا قتل
لجلبت الجين والد لها ... واذا امتد بنا العمر حصل
هذه شكوى ودهر كالح ... وسنا رايك اعلى واجل

وقال سيدي العلامة هاشم بن يحيى الشامي رحمه الله ان الله تعالى يعلم

كيف جرت باجمال المعالي ... من يحب حديث قيل وقال
وتغافلت عن صحيح ودادٍ ... لضعيف من خاطرات الخيال
وتناولت اسمي بصيغة الاستخفاف عمدا تخالني لك قالي
وتركت العتاب لي والذي قيل كان المقال حق مقالي
وبماذا علمت اني مشاءٌ ... زري الهجا قبيح الفعال
ليت شعري ماذا اقول لقد اوجعت قلبي بذا وكدرت بالي
غير اني اقول مدحك من ذا ... لي وهذا من الزمان توالي
فاعذرني بقوله ○

نظرتني شزرا عيون المعالي ... وتخطا ذكري لسان الكمال ○
وحثت في وجوه امالي التر ... ب اكف العلى وايدي الجلال
واستلانت ايدي الوشاة قناتي ... فاستمالت طبعي بادني خيال
وتبرمت بالوفا فتكبت ... الى الغدر والجفا والملال
ولقيت الاحباب في معرك الهجر ... فانشدت معرضا لا ابالي
قربا مربط النعامة مني ... قربا هاوقربا سوبالي
ونسيت القديم ودًّا ولم يخطر الا الجديد سرًّا ببالي
ودعتني صحبي البغيض وغالت في اديلي وسفهت افعالي
والتحفت الشرور في يوم عاشورا واظهرت فيه فرط اختيالي
ولقيت الغدير اشعث يغبر الهجيا مضاعف البلبال
وتذكرت بالكناسة معتولا تردى بين الضبا والعوالي

شبكة الألوكة www.alukah.net

لم اكن من جناتها علم الله واني لحرها اليوم صالي
لكن وديي طبعا ووالله لاحال وحادي صلى ممن الليالي
وقال رحمه الله تعالى وقد راى بطاقة مكتوبا فيها اسما الخلفا الاربعه واسم امير المؤمنين علي عليه السلام موخر فيها ٥

ان يجعلوك بادني الصدر من حمق ... يبغون هضمك في هذا فانت علي
لو بالمنازل رفع النازلين بها ... لكانت الشمس مرقاها على زحل

وقال في ملح يدعى بعلي نشوان ٥

افديه فو بيتنا رشيقا ... عارته لحاظها الغزالُ
ان لاح ومال قلت هذا ... نشوان يهزه دلالُ

وكتب الى السيد يحيى بن ابرهم محاف رحمهما الله تعالى ٥

لك الخير لو حملت ما انا حامله ... لما رحت تنهى عن هوى انت جاهله
ودي لو تهوى فتقضي فتطلب ... اللقا فتداريه
هنالك تدري ما يعاني ذوالهوا ... وتعدو صبا انت بالامس عاذله
وبالمنحنا استغفر الله انما ... اردت ضلوعي انهن منازله
لعوب بالباب الرجال منعم ... وان شقيت عشاقه وعواذله
تكون من ماء الحيوه وذا الذي ... تبسمه من ريقه العذب فاضله
تامل لشامات ثلاث بخده ... مح الف من عارض سال سايله
تجد رسم الف ذاك عدة من سطت ... بهم يا ابن ودي من زناه مناضله
خليلي لا والله لست بتارك ... هواه وان اودى بقلبي قطاوله
وقد زعموا اني فتنت بغيره ... نعم صد قوابد الد جايشا كله
كما نقلوا اني سلوت و انما ... سلوت سلوي لا هوى انا حامله
سلكت سبيل الذل فيه فلم اقل ... الا في سبيل المجد ما انا فاعله
وان صد عني عن رشف بديده ... فذا طبعه في كل حال اُحاوله
وهل الوضوء عن النجوى وقد صاح طبره ... اما كلنا هاجت عليه بلابله
اضحى ماقد قبل زادت تعددا ... عليه ابن من يحيى العماد فضايله
ابو الفضل يحيى جعفر الجود خاله ... العلى كامل المجد الموثل كا قله

اذا طرقت سمع امرء كملا نه ... فجات بسحر ما سوى الفكر ناقله
ارت من مضى عنه الشبا قد ومه ... عليه و بانت بالنصابي تغافله
ثمر على الورقا فتشد وصبابه ... بها و على غصن النقا فتميا له
بني الدهر هذا واجد الفضل والندا ... اطايح نظم او نوال تساجله
ابت همة علوية علوية ... بها ساد الان يخيب مطاوله
قضا لزمان جا فيه بسبقه ... فها هو قاضيه السعيد وفاضله
اذا حل ربعا فاخرت شهب الدجا ... وعق لها حصباوه وجنادله
عماد الهدى والمجد يا من تحاسدت ... على فضله ابكاره واصايله
ويا بحر اداب بشفاف دره ... تجلى من المجد الموثل عاطله
فلم يتق الاغراق ان جاش زاخرا ... لسايله فليتق الله سايله
الا هاكه لو لامديحك رافده ... لثقل من حمل المعاتب كاهله
نظاما اراه جن اذ جاطا لبا ... بباريك جهلا والصدور سلاسله
ابى الله لا والله اني لغالط ... فهيهات يقوى للمبارات خاجله
فاصغته الاشبا كا اصيد من ... مقاتلك ما انفقت عمري احاوله
على ذا فدتك النفس فاحمله كي ترا ... سلاسله بالله وهي حبايله
ودم لابسا ثوب السعاده نايلا ... من العز اضعاف الذي ان اميله

وله في الطيف وفيه الادماج ٥

اسفا لطيفك يا سعاد فمذ شرا ... لم يقض منه اخو الجوى ما امله
اهوى ليلثمه فبادره ... نِدا داعي الصباح فقام مملوا وله
فكانه امل الاديب وقد دنى ... من نيله فتعرض الحرمان له

وله الى صنوه القاضي حبيب رحمه الله العنسي رحمه الله وقد اهدى له كوفيه

ايا مهديا كوفيه لي تفضلا ... بقيت بقا الدهر ما دام بين ملُ
وضعت على راسي هديه سيدي ... ومهما اتى منه على الراس يحملُ

وقال رحمه الله مضمنا بيت ابي العلا المعري ٥

سمعت غناشوها تدعى حمامه ... عليها الجاها الله للقبح سؤبال
فقلت تغنى كيف شئت فانما ... عنادك عندي يا حمامه اعوال

وله رحمه الله هذا الجواب على سيدي الوالد العلا محمد اسحق رحمه الله

يا مولاي السيد الشريف الذي ما برح السعد وهو خادمه يا مولاي مولا

وفشتكي لوعة البين التي قطعت ... على الفؤاد طريق الانس والجذل
والله يابدر مالي بالجبوه رضا ... مع الفراق ولا في العيش من امل
مولاي والفاني الطرس الذي خلعت ... نجل العيون عليه صبغه الكحل
مسبوح اللفظ حلو السبك تحسبه ... سهل المنال فان تطلبه لم تنل
اذا تفعر شعري فارتفا جبلاه ... اقام بالسهل واستغنى عن الجبل
وكم تحدث فكري ان يجاوبه ... وقد طلبت الوفا منه على مهل
فراح معترفا بالعجز وانفرجت ... مسافه الخلف بين القول والعمل
ما راغني منه الان بدات به ... فذبت من خجل بل مت من وجل
ماكنت واسا هلا ان تراجعني ... وان تواضعت السادات للسفل
فكيف تبدا اني مستطلعا خبري ... وما عتبت قشبت الصاب بالعسل
قد رمت ابدا علياك التي شمخت ... بخدمة تدمج التفصيل بالجمل
فقصرت همتي عن بغيتي وابت ... الا العكوف على عاداتها الاول
حتى شفعت الهوى الماضي بلاحقه ... كما تلاحق صوب العارض الهطل
فايتي وجده به الفاك معتمدا ... الذنب جل ووجه الذنب غير جلي
وجلة الامر ان الدهر منتقد ... فنحظ مثلي وباسم الضد قيل علي
مولاي اشكول بعدي عن حماك فلو ... نلت المناكنت منه غير منتقل
وكنت اطمع في قرب اكون به ... في هالة البدر حفت الشهب بالخدم لي
فما اشفت على شئ اراع به ... من راحل العمر او من قادم الاجل
سوى لقاك ولقيا من تملكني ... وانسياني وثاق الحادث الجلل
شقيقك ابقا الله مجدا كما ... ناجا على هامه الايام والدول
لو كان عاقبني دهري واقنعني ... من الغنيمة بعد الكد بالتفل
ان جل قدرك لا زال مرتفعا ... عن المكافاه بالنعماء من قبلي
فستوف اجبوكما غرا اذا تليت ... على الزمان تمشي مشية الثمل
لا فارقت ياجمال المجد سوحكما ... عناية الله في حل ومرتحل

وا رحمة الله موحيها الى سيدي الوالد محمد بن اسحق رحمه الله ٥

نسيبك علم السكر الحميا ... لذا العبت بالباب الرجال
ومدح بث في الافاق عطرا ... فارخص في نواحينا الغوالي
وانفلك كله سحر حلال ... فحش ياناظم السحر الحلال
فانك لا عدمتك انت بدر ... تنير فتنجلي ظلم الليالي

فوض الينا ولا تفزع الى احد ... وثق بنا تلق ما تهواه في عجل
واشكر لنعمتنا تزدد بها نعما ... ولا تخف وامش في امن من الوجل
انا العلي وقد امنت من جزع ... عبدي عليا فقل هذا امان علي

وا الى الشيخ زين العابدين ٥

مولاي قد بذل الود الاكيد فتى ... يرى ودادك اقصى غاية الامل
ودابه امتزج الروحان وانحدا ... من اجل خافيل زين العابدين علي

مولاي الوزير الذي سمت عن حسن تدبيره ثغور الاسلام وزهت بانيق تحويره خمايل الطروس فتمايلت بها اعطاف الاقلام الكاتب الكريم الذي لابد عمى الفاضل لديه الا بعبد الرحيم قره عين الدنيا والدين وعماد خلافه امير المومنين زين العابدين لا برح الدهر من اصغر خدمه ولا انفكت مايله الارماح مصغيه لاوامر اقلامه والسلام تحفه بسلام كما صفت الشمول ورقت الشمايل وسحب ذيل النسيم المسلول على صفحات الخمايل ورحمة الله وبركاته وصلى الله على من لا نبي بعده ٥ واله من بعده ٥

وا القاضي علي رحمه الله مالفظه اطلعت في بعض الكتب على صورة نعل سيد المرسلين صلى الله عليه واله وسلم ممثله باحسن مثال وكان في خاطري نظم قصيدة في النبي صلى الله عليه واله وسلم فاحجمت تهيبا لذلك الجلال فيكفيك من الشرف ان تتشرف بمدائح هذا المقال السريف وتتمسك بمثال هذا النعل الشريف فقلت ٥

ما دلت النعل في قول ولا عمل ... بلا ثم شبه نعلي خير منتعل
فكف لو قبل النعل الذي ارتفعت ... على السماك على الجوزا على زحل
بل كيف لو كان ذاك اللثم في قدم ... علت محلا على الروح الامين على
فضمه يا كسير القلب منتصبا ... لضمه فهو عندي قبلة القبل
افديه من شبه نعل لست انزله ... الى السوادين من قلبي ومن مقلتي
بالله يا فكري الوقاد خاطره ... ارح فوادي عن التشبيب والغزل
وخل عنك الاياد ارمية بالجرعا ... او عج برسم الدار والطلل
ومل عن البان في سحر البيان ولا ... تكل طبعي لذكرى جيرة الكلل
وانزل على السهل من ارض الكلام ودع ... للصخر منه ابن هاني ذروة الجبل
وهات ما ساقه الطبع اللطيف بلا ... تكلف ومضى فيه بلا ملل
فان اجدت فلم اسمح بمثلك لي ... فيما نظمت ولم اعثر على ثقل
فاخترلها خير ما يهديه ذو كلم ... يمدح به شبه نعلي خير منتعل

شبكة الألوكة www.alukah.net

فقف لذا النعل واشجخ بالمديح لها ... انفاونه وافتخر وامدح وصل وطل
ونظم الشهب ثم اجعل صحيفتها ... جبين شمس الضحا والشمس في الحمل
عسا نقوم بحق النعل ان هجمت ... بك السعاده في الدنيا على الامل
وقد وجدت مكان القول ذا سعة ... فان وجدت لسانا قايلا فقل
قد مثل الروم في الكاسات قيصوم ... وذا ضع اهل البغي والزلل
وذا الذي شرف النعل التي لمست ... اقدام هادي البرايا واضح السبل
لو صيغ من شكلها تاج لمملكة ... لما استحقته الا اشرف الدول
ويا اخا الهم هذا نعل من شرفت ... افواهنا من ثرا نعليه بالقبل
قبله واضرب به وجه الهموم اذا ... مابت في عمرات الهم في شغل
وقل لحقرب هم خفت عودتها ... على الفواد مقال الناسط الجدل
يا عقرب الهم هذي النعل حاضره ... ان عدت عدنا الى عاداتنا الاول
ياسيد الرسل شكواي اذا ذكرت ... لاح الصباح من سواد الليل في حلل
وكاد ت الشمس من وهاج لفحتها ... تنهل حمرا مكان العارض الهطل
والله والله ما قاسيت شدتها ... الا حسبت الردا شربا من العلل
وقد توسلت بالنظم التي لطفت ... الفاظه في مثال النعل بالمثل
في حل عقد تها يا من تحل به ... منا لخطوب عقود الحادث الجلل
فاشفع فما خاب لاواد من علقت ... يداه منك بحبل غير منفصل
صلى عليك اله الخلق ما امنت ... بك النفوس شديد الخوف والوجل
وما حلى ختم نظم بالصلوه على ... كرام اهلك اهل العلم والعمل

وقال رحمه الله تعالى

قف بالرياض فشخر الدهر قد بسما ... والطير غنا فابكى شجوه الديما
يا روضة علقت تبكى السحاب بها ... وترسل الدمع فوق الخد منسجما
أأودعتك السحاب الهاطلات بها ... خلا ناى فشكت من فقده الما
فقلبها محرق بالشوق ملتهب ... ودمعها البس الورد الجني دما
للرعد والبرق في حل الشامتين بها ... ان كان للسحب عذال ترا فهما
فالرعد من طيشه يزداد قهقهة ... والبرق ربت وقار ان بدا ابتسما
ياصاحبي هذه الروضات قد لبست ... ملا زهر بكف الغيث قد رقما
دعني وذكر زبوع بالحماد رست ... مالي وللربع اكيه بفيض دما

طلبته ضم خصر ضايع فابكى ... وقال لى قل لي من ذا يطلب العدما
ولا عجيب واكسير الجمال به ... ان راح يا قوم ذاك الخصر منكتما
يا مايح الطرف سهدا والفواد جوى ... والخد دمعا واعضا الشجى سقما
اما علمت بما الالحاظ صانعة ... لاواخذ الله هاتيك الجفون بما
لقد بخلت بدر الثغر يا املي ... عني فطوف يا جالى الشفاة بما
ارتاح لليل ان يدني جنابك لي ... واكره الصبح في تنغيصه النعما
فالليل لي راحم اذ راح داجنق ... والصبح لي شامت اذ جا مبتسما
اظن بدر الدجا الساجي ووجهك ذا ... الباهي الذي بسناه يجلو الظلما
تقسما الحسن مثل الجود حين غدا ... بين العباد وبين البحر منقسما
استغفر الله لا والله ذا ملح ... وذاك عذب نزده بارد اشبما
لكن يكاد بان يحكي عساكره ... موج البحار اذا ما موجها التطما
قوم اذا لبسوا الامات حر بهم ... اشد وقد جعلوا شم القنا لجما
يقودهم ملك للاسد صولته ... وفي الشواحي شبه منه ان حلما
لم ينتصب للوغا في موضع علم ... الا ونودي فكان المفرد العلما
سما الى رتبة في المجد فاضية ... بهمة وضعت فوق الشها قدما
ان العباد ادام الله دولته ... ملك كه الله بالتدبير قد حكما
ما املت فيه اعدا المجد املا ... الا وعاد عليهم عاجلا الما
قل للعدا ليس يجلي مكرهم ابدا ... ايشتكي من هريرا الكلب بدرسما
مولاي يا خير ملك ادرك الشرف الاقعى وساد وما يبلغ الحلما
دع السن البيض للعي المشكك في ... علياك تملى عليه ربما فهما
واقمع مناويك فالاسياد ما عرفت الا وقد قطرت اظفارهن دما
واستعمل الحلم في ابنا عمك لا ... تظهر سوى البشر للجافي وان ظلما
واظهر لهم غير ما تضمره تحظ بما ... تهوى وتستعبد الايام والامما
وفض على جندك المنصور غيث ندا ... بهمي فتغرف في تياره الديما
فرتبة انت فيها خيمه وهم ... اطنابها هل سواها يرفع الخيما
وهال من نظم رف ليس مطلبه ... منك العطا وان كنت الجواد بما
واسلم ليسجع قيل المادحون بما ... يزهو وحلو وقد طوقتهم نعما

وقال رحمه الله تعالى

يا ربعا بها فؤادي متيم ... وغادي بها القلب متعب ومغرم
لست انفي بتلاع الغيث عنك ... هلكت دمعي فيك يا كبد السما
ودعوني اما مالك رتبة الهمم ... موضوعا ما لك رتبة الهمم
لست انفي بتلاع الغيث عنك ... ليس لي مطلب سوا م اروم
ودعوني فما اقاموا مقامي ... هم مناي ومنتهى ومرامي

شبكة الألوكة www.alukah.net

ليس وجدي بهم حديثا فاسألو ... ان وجدي والله وجد قديم
يا سلو لاحما ازال جللتم ... عقد صبري فما ازال اهيم
فعليكم بسبيل ما ادموعي ... واليكم بحن قلبي الكليم
وهواكم ماجل قلبي سواكم ... في رضاكم ارعى السهى لا انوم
دمع عيني قانٍ وصبري فانٍ ... وفؤادي عانٍ وجسمي سقيم
تمنح الصب من شذاكم شميما ... ان تمشت مع الاصيل النسيم
وحيوة النوى وتوبة صبري ... ان وجدي بكم لوجد عظيم
ان يوما فارقت فيه ربوعا ... اهلاً بكم ليوم ذميم
لم يكن ذاك عن رضاي ولكن ... خانني دهري الخؤون الظلوم
لم يزل ناصبا شباك جفاه ... لي كاني لدهريم خصيم
حط قدري على نباهة قدري ... دون من هو دوني ودوى النجوم
ياعدوا لكل حبر اديب ... هكذا يفعل العدو اللئيم
انت اقعدتني عن طلب العلم ... فما اسطعت للعلوم اقوم
انت اخفيت ايها الدهر فضلي ... وتناسيتني وانت عليم
فكاني معنى بفهم باليل ... دق فالفكر حول ذاك يحوم
قد تحملت في الحداثة مالو ... حل صخرا لخر وهو رميم
لاشقيق فشكلي اليه شقيق ... لاولا في الورا حيم حليم
صفر كفي هو الذي حط قدري ... في زمان هو الدميم اللئيم
رب حلم اضاعه عدم المال ... وجهل غطى عليه النعيم
وكم رحمه الله تعالى
ثبت الكسب العلم اني لمغرم ... به لا بساجي المقلة الشادن الالما
واعرضت عن سعدى وسلما وزينب ... وقلت لاهلي الحب ان هي الا اسما
وقال رحمه الله مكاتبا للسيد العلامة عبد الله بن على الوزير رحمهما الله

لولا شمائل انضلوع مقيم ... مابات يقعده الهوى ويقيم
ياغانيا قد سال دمعي طالبا ... لقياه وهو السائل المحروم
بالله هل لمقيم هجر رحلة ... لغرائب الوصل الشهي قدوم
خلقتني ولهان اعتنق الاسى ... واهين دراله مع حيي اهيم
اشكو وكن لا اعين موضعا ... بل كل عضو في هواك كليم
فلذاك قد عجز الطبيب وقال لي ... عين قتلت ومبسم مظلوم

تلحوعلى ان ضاع رشدي في الهوى ... أأزاعد منك مرسل معصوم
ماكنت اول من اغار منامه ... طرفا بوّرق ناظري وينوم
كلا ولا والله اول من شكى ... كرب الظلام فانه لظلوم
فلكم دجا سامرته وكانه ... برد له من شهبه تسهيم
وكانما جوزاه عقد فوايدٍ ... من نظم فخر زمانه منظوم
الفن عبد الله افصح ناطق ... قد زان منطقه علىً وعلوم
شخص اذا ذكر الكمال فلازم ... حتما وذاك له البقا الملزوم
لقد انتضى للعلم ماضي فكرةٍ ... فاطاعه المنطوق والمفهوم
ان يذكر المنقول فهو امامه ... اويسال المعقول فهو حليم
فلذا ابن عصفور يروح اذا انبرى ... للنطق باذٍ منه وهو هريم
قالت له العليا حسبك ان عدت ... نفسي على الف سوال تحوم
هيهات لا والله انت بقيت ما ... بقي الضيا شخص علي كريم
وعلى غزارة علمه فلفكره ... نظم به شمل العلى نظيم
درٌ ولكن ليس اهل زماننا ... اهلا له فلذا يقال يتيم
بجنيك منه جنا الجنان طروسه ... لكنه لحشا الحسود جحيم
صلت افاضل عصرنا من بعده ... ولقد يليق بهم له التسليم
ان قال قال بفضله وبفضله المحسود رب فهاهةٍ وفهيم
وغدا به القلم القصير يقول لي ... فضل على السيف الطويل عظيم
يافخر دين الله حوك خاطري ... لنداك ودٌ في علاك قديم
واذا اجتريت اقول ثم قرابة ... ادبية فيها لك التقديم
ماذلت عن فرعي لباب تواسل ... متردد الخطرات حين اهيم
علما باني عن ثنائك قاصرٌ ... ولون نظمي للجمان قسيم
لكن دعاني ان اسفه بالعلى ... جهلا جدير الصفح منك حليم
فبعثتها خجلا عاطلة الحلا ... انشا فكر ظل وهو سقيم
فاسلم يدم لي من بديعك روضةً ... غناء وكاس مدامةٍ ونديم
وقال رحمه الله
اعد نظرا في وجد ملبسي اضنا ... وفاني شفاةٍ منه يحيي اخا الحلم

عهدي به وبنو الحسين نزوله والملك مبتهج به بسّام
وفوافد الاقدار جارية بهم فيما اراد واو الزمان غلام
والدهر مستمع مطيع امرهم وعلوهم كالنجم ليس يُرام
والبيض من اسيافهم وهباتهم ينفي به الاعدام والاعدام
ايام يسقى من حياض ندا هم الصحافي ويرعى للكرام ذمام
كم قايل قد كان شاهد قصرهم قد ما خف بسوحه الاقوام
ياعمرو اين صواهل ومناصل وسنا لقصر في ذراه اقاموا
اكليله ملك السيوف ودمنه قصر عليه تحيةٌ وسلام
اختتهم الدنيا وهم اقمارها وتفتهم وهم لها اعلام
لم تدفع المقدور عنهم بيضهم وهي القضا والجيش وهو لهام
ولطالما دفعوا الخطوب وقد بطت بعزايم يجلى بها الاظلام
وبكل ابيض لم تزل في حفنه مترقبا ما نامر الاقلام
وبكل يعبوبٍ يمور ان غدا يوم الكريهة للسهام زحام
يغشى هناك من الرياح باريح ماللبروق باثرها الما م
اسفي على فرسانهم اذ بُدّدوا وانحل منهم بالمنون نظام
وتنكروا للناظرين وطالما قد عرفتهم للجلاد اللاّم
بادت مما لكهم وباد ملوكها فكانها وكانهم احلام
ماراعني الا انهدام قصورهم اسفي ولم تتطاول الاعوام
واسوف تلك القبة الحسناوكم فيها حلى لبني الحسين مقام
كم ايقضوا ياصاح طرف مترة فيها واحداث الزمان نيام
ولقد عبرت بقصرهم مستعبرا ومدامعي فوق الخدود سجام
ودخلت دار الضرب منه منشدا يادار ما فعلت بك الايام
واش خلت تلك القصور وقوضت من ملكهم ذاك الجسيم حيام
فكم تصور من ملوك قد خلت لما اتى قدر وحل حمام
اي ابتهاج يا ابن ودي ماله فيما علمت نهايةٌ وختام

وقال رحمه الله مجيبا على سيدي محمد بن عبد الله بن الحسين رحمهما الله

شكرا لفضلك ايها البدر الذي يجلى به للمشكلات ظلام

لم انس ليلة زارتني فبت لها اشكو واسفح فاني من معي ودمي
ياليلة السفح الاعدت ثانية سقى زمانك هطال من الديم

وقال مجيبا على العفيه احمد بن محمد السودي

نظامك اذ هل الالباب منّا فلم ندري اسحرٌ ام مدام
نظامك كاد يبعث لي غرامي وقد ولى مع الشيب الغرام
بعثت به فرق الجو لطفا وطاب لنا بنعمان المقام
فان مال الشباب اليه شوقا فقد غنت لرقته الحمام
ولما اعجز الادبا قلنا بعجز احمد ختم الكلام

وقال مكاتبا لصنوه الحسين رحمهما الله العنسي الى بندر اللحيه ©

تحرش وجده البرق النهامي فساجل دمعه ودمع الغمام
احبتنا ولولا ان طرفي قريح الدمع ممنوع المنام
لقلت سلوا طروق الطيف عني اذا ورد الحما جنح الظلام
حديثي في الغرام بكم قديم اذا لفح الهجير وزاد وقدا
وقلبي فيكم القلب المعنى عميد الشوق مشبوب الضرام
وان برد النسيم وطاب نشرا فاني قد بعثت لكم سلامي
نواكم ذاد عن عيني كراها وعلمني مطارحة الحمام
اذا غنت بكيت اسا ووجدا فهل شق الحمام من الحمام
الا ياصاحبي وليّ هيام لوجده والهوى جيف الهمام
اعيراني الدموح اذا نزلنا على حزوى ولاح سنا الخيام
فقد عودتها السقيا ولكن دموعي بعدهم دوامي
اشيب بالغوير وبان حزوى وغور تهامة اقصى مرامي
واسكو من نوى الاحباب سهدا وما غير الحسين نفا منامي
اخي اما نواك فان صبري عليه ليس يملكه زمامي
رحلت فلن لبي سهري ولكن تنغص في رياضنعا مقامي
امضي العمر لا القاك الا لقاءً لا ابل به اوام
وصال مثل مر للطيف ليلا وبين مثل اعمار الليالي

شبكة الألوكة www.alukah.net

ولم اقصد سواه فقد كفاني قنوعي عن ورائي او امامي
ولكني احب الفضل طبعاً واوسع كل ذيي غي مَلاَ مي
وما خلقت بنو اسحق الا لفضل لا يسامية مسامي
أليس من السعادة ان ترائي وقد حبت المهامه والموامي
ازور العلم في ملك كريم كريم الطبع طلق الابتسام
والقى والدي سقف الغوادي ثواه في اخي الراعي خمامي
ودم في نعمة ما حن صبٌّ تحوش وجنة البرق التهامي

وقال رحمه الله تعالى مادحاً السيد الرئيس محمد بن الحسن عبد القادر وعرض بلنجم من السادة آل شرف الدين كان والياً في الجهة التي كان القاضي قاضياً فيها

اهدى التحية والمعنى يغرمها يهوى الديار لاهلها فيسلم
يا دارهم لابد لي من وقفة اشكو وكان دمع اجفاني دم
فتكاد منهل الغمام نيابة عن ادمع تنهل منها العندم
كيف السبيل لان يعفر خدي بثراك مقروح الفؤاد متيم
لا دلت اهلة باتجار الدجا من ساكنيك لان بدري منهم
افديه بدراً من اشعة نوره شمس النهار ومن جلاه الانجم
ملك رعيته القلوب وليته يدنو ويغتصب القلوب ويظلم
اسرت محاسنه لها اسد الشرا فهواه في ارواحها يتحكم
يا بدر جار نوى وعن تصبر والبدر ينصف والنوى لا يرحم
قل لي بمن جعل السناك جلة والستم جلة من يلوم اللوم
كيف السبيل الى لقاك اعاشق متهتك يهوى لقاك فمحرم
هذا الرقيب نخاف وصلك في الكرا فتراه يرسل طيفه ويهوم
برح الخفا والله يا بدر الدجا ما كنت قصدي انما بك اوهم
قلدت جيدك جلة عارية يا هو بها فكر ولا يتعلم
فوقلت للفكر امتدح بدر العلي والمجد وهو ابن الحسين المنعم
عظمت عليه جلالة عزيزة تكبوا الاكارم دونها فتسلم

يا ايها الملك الذي اقتاده لثناه عزم وهو للمجد التمم
ما زلت تهزل اقتاده الياسنا فصباح يومك مبسم

انت الجلي ان جريت لغاية او حل خطب بالورى مستبهم
وبك اليد البيضا التي اثارها يثني عليك بها السواد الاعظم
خضت المهالك والممالك دونها سلب النفوس وزار حر تضرم
والوجه ازهر والفؤاد مسلح والرمح اسمر والحسام مصمم
وتضاحكت تلك الثغور ولم يكن لولاك عن شنب الخلافة تبسم
حتى انجلت تلك الخطوب وصافحت كف الهدى يداك التي لا تطلم
يا ابن الحسين اذا التفت لقوله اعني الدى بك لفظه يستخدم
والهم يحترق الجسيم نحافة ويشيب ناصية الصبي ويهرم
اعطاك ذاك الالتفات اشاره يدري بها غرضي المنير وتفهم
اشكو كحالاً ذقت منه علقما فاعجب لحال قيل فيه علقم
ومن المصايب والمعايب لم تزل تختار احرار الرجال فتكلم
اني نبلت من الورى بلنجم فتعذرت عن حكمي وقام منجم

والى اخيه الحسين محمد العنسي رحمهما الله تعالى

فداك اخوك الشقيق العليلا ولولاك كان الصحيح السليما
ولكن بعدت فالبستني سقاماً واصليت قلبي جحيما
فويلاه منك وواهاً عليك وشوقاً اليك وعتبا اليما
فما كنت اهلا لذاك الرحيل و تنزل بعدك عتبا عظيما
فمزقك الضيم يا بن نواك فهلا استشرت النصيح الحليما
ولولا مكارم بدر الندا واعني بذاك الجليل الكريما
لصارت اليك جيوش العتاب تغادر صخر الرواسي هشيما
ودع ذا وطارح اخاك المشوق حديث الحما والغرام القديما
وهل اقطعناه يا ابن الكرا م حميداً جميل المحيا وسيما
وعيشاً سحبنا برود الهنا بسلسال ه وردنا النعيما
وطيب شباب خلعنا عليه خلاعاتنا ووصلنا الندى
وانساً قضينا به للشباب حقوقاً ولم نلق هاً وميما
وغر ليالٍ كسمط اللآل لبسنا بها السعد بُرْداً رقيما

نعم ان رفعت بمنجح الظلا م يدايّ وانشدت ربّا رحيما
كساني الزمان برودالاما ن وخدمني الدهر سعدا مقيما

وكتب بعد هذه الابيات هذا الكتاب يا منبهة الخاطر وسواد الناظر وغاية الاما
وراحة الكئيب العالي وسلوة الفواد الخفاق وروح روح العبد المشتاق جدد
الله سعدك ورعى عهدك القديم وود كل واهدى اليك سلاما اذا تضوع ضاع
شميم الخميله وبعد حمد الله والصلوه والسلام على سيدنا محمد واله وبعد فانه بعثها
الملوك بعد وصول مشرف مولاي الاول وعقيب وصول مشرفه الكريم الثاني
الذي هو في الحقيقه المشرف العالي امّا الاول فانه املا علينا ما شوش الخاطر و
قلقل الفواد الجاير من خروج مولاي عن محل منصبه مع علمه انها لا تخرج الاقدار
عن هالاتها ومقارفته لاهل بلده التي عرفت محلك لديها وحللت في سويدا
سويدائها لم تمش اليه اخلاقنا البسامه ولا انبسطت اليه نفوسنا العاليه اللوامه
ولم سعوه الا بطوه عجلا ولم تلاحظه الا ملاحظه بالاعراض مخجلا واما الاخر المشتمل
على الفرج بعد الشدة المبشر بخلوص مولاي بعد المدة فسكن الجوارح الخفاقه وروح
القلوب العليله المشتاقه واسترد شارد السرور النافر واسترجع راحل الحبور
النطاح واقبل اشهى من قرار على نوى وروح على جهد وعصى على شهد فتلقته
القلوب بافراحها واستقبلته الارواح بارتياحها واعطته طيب صفاتها
النفوس وهوت له الخافيات القدود لاسيما ما اشارت اليه من المقام الضيائي
الاسحاقي وطارت به من شوارد الادب ما يدري بطربات الاغاريد ولله
منها مقطوع مولاي الذي سلب الجمال النباتي جماله وحنط على الجمال التعسي
شرفه وجلاله واما الاستشهاد على القاضي المنقوص في حديث الرويه بيا من
لا تراه العيون فمن مخرسات الاجوبه التي تطابق فيها الخبر والخبر ولم يبق
تقاضي الرؤيه لاعين ولا اثر ولله مولاي فلقد والله روح المهجه حبورا
وملأ الصدر سرورا وقلت وقد اتصلت علي امراض طويله

ولم انك من مرض وسقم اقاسي منهما ليلا طويلا
وها انا قد شكلت خلتي اديل أسمونى عليا ام عليلا

وا رحمتا تعالى وهي من غرر شعره ٥ لابل من نفثات سحره ٥

يا سميري وللفتوة قوم خلقوا من سلالة الانسجام

بطوا

بطواد الرفا بتشبيب مهيا ربلطف اليها بطبع السلام
ثم فحج بنا على مرقص الشعر وفتش بنا طريق الغرام
كعيون المها وياظبيه البا ن الا فاسقني أدر يا غلامي
وارحني من الكلام الذي يشمخ انفا بالباس والاقدام
كلبسنا الحديد ثم اعتقلنا الفا من مثقف فوق لام
ومن الناسك المشمر كميه كنظم الفقيه في الاحكام
ثم دعني من الصعود الى رضوى واعني به وعود الكلام
كتفانيك او اقيموا بني ام بتلك الصخور فوق الاكام
مالنا والبكا على رسم دار خل هذا العروه ابن حزام
ماتوارقه النسيم وقد هبّ كشكوى متيم مستهام
وريا ض بوزنكا لغيد حنى انما خلت من النعام
وكان الوسمي صبّ شكا البين اليها بلوعة وغرام
وعلا بالرعود منه نحيب عن حشا بالبروق ذات اضطرام
وكان الرياض حين تغطت عند ذاك النحيب بالاكمام
خجلت والزهور منها خدود صبغت بالحيا فهن دوامي
فبحسن الرياض بل بودادي لك يا منبتي على الايام
لا تقل اطلعت سماء الدياجي شفقا عند روضها البسام
غير ان المريخ غار من البدر فاغرابه نجوم الظلام
فاستعار الذراع كف الثريا واجتناه من نحت ثم دالغمام

وحمدا تعالى في فتك المتوكل القسم براكبين رحلوه بارحب ؟

شفت كمد الاسلام والبغي راغم عزيمة فتك ساعدتها عزائم
وقفت وما في الموت شك لواقف كانك في جفن الردا وهو نائم
الا هكذا فليحرس الدين حازم الا هكذا فليحم الثغر باسل
الا هكذا فليحفظ الملك حافظ لها الويل حتى مزقتها الضراغم
تعالب جبار قد اعت لحتفها فامسوا وهم للمرهفات غنائم
سروا يستحثون الركاب ليغنموا وكانت على قدر الكرام المكارم
وجاوكل يبغون الحبا فحبوتهم تشاركها فيه الخدود النواعم
مطارف امّا لونها فمورّد طوال العوالي والجياد الصوارم
وكان تولت نسجها وطرازها

وقوفك ما بين الخميسين باسمًا ... وموج المنايا حولها متلاطم
أقر من الدين الحنيفي عينه ... فلله هادٍ منك للبغي هادم
ألا فاتبع الواشي الذي اجتث عنقه ... لهم ذنبًا فالله بالقتل حاكم
بسفك الدما حقن الدما فدع الضنا ... ترد ها حيًا والانوف رواغم
لصوتٍ سعت في الارض تبالتعيها ... فسادًا واعياشوها المتقادم
ورب جهول القلب لا يعرف الهدا ... ومعناه إلا والشيوف التراجم
ولست مليكا هازمًا للنظيره ... ولكنك التوحيد للشرك هادم

وقال رحمه الله يتشوق الى صنعا وكان في حضرموت والده في العدين ٥

يا ربة الصوت المنير شجوني ... ايه فذا الصوت الذي يضنيني
طوقت عنقك والبنان خضبتها ... وزعمت انك في الجوى تحكيني
بالله كفي عن مجلك واقصري ... لم تالفي الغادر ولم تتشوقي
اما انا فاذا بكيت تشوقا ... يا ساكني مغنا ازال وعيشكم
لكن غلبت وخانني المقدور اذ ... ماسل بارقكم صوارم لمعه
يا برق ما السر الذي تاتي به ... اني اراك تشير من بعد الى
هل حملوك اليه سر اظلت لي ... والقلب مني بضعه لا يغبقي
يا عمر وحتى القلب خان فلا تظل ... يا من يظن باني انساهم
انساهم وهو ديني في الهوى ... يا ساكني مغنا ازال ان لم
ردوا على حبالتي وهو الكرا ... انسيتم ما قد لقيت من الهوى

فعلى ان اصف الصفا بالبين ... دار وأعلى شقوتي فالبين
وتجلت حتى قالوا الي حيي وقد ... صبنا ان تقضوا على تلوني
فاجبتهم اما وطلسي الضنا ... ضمنوا وهل يجدي الكتوم وقد درا بضاع العندري والجبن
باسيدي انت سبب قولي ... يبقى وأبدان شقينا بالبين
قالوا الذي ذاع الصبب ما جنيته ... ما زال ذا هم شيمة مجنون

الى اذا

اني ارى قلبي اليهم طايرًا ... فرحا عساذا بالقا المضنون
ان صح ذا فعلي ان ادعوك يا ... قلبي اذًا بالطاير الميمون

ونظم سيدي الوالد العلامة رد رحمه الله هذا البيت في القول بالموجب ٥

قالوا سلا قلبك يا مدعي ... قلت عن السلوان في فاتني

وامر القاضي علي باحاذته فاحاذه بقوله ٥

قالوا شرا البارق من نجوه ... فقلت طيب النوم من اعيني

وقال رحمه الله مجيبًا على السيد العلامة صلاح بن الحسين الاخفش ٥

هذا الحما وملاعب الغزلان ... وديار من اهوى فاين زماني
ومطار حي اخبار بان المنحنا ... ابن الطليق من الاسير العاني
ان الليالي وهي انكا للحشا ٥ ... من لاعج الاشواق والاشجان
أرجعن لي عهدي القديم وصبوتي ... لهفي ولم يرجعن عيشي الهاني
فاليك عني يا ملام وانت يا ... كف الغرام خذي اليك عناني
وانزل بغيري يا سلو فان لي ... بلا بلى شغلا عن السلوان
وتنح يا طيب الكرا عن ناظري ... ولغ الصبابه والكرى ضدان
واغنم رقادك يا رقيب فطالما ... والله بت بليله التهران
ومعانقي بدد تقلد انجما ... للشمس منه خجلة الغيران
ان شئت تسال عن منازله سوى ... قلبي فهذ اخذه عن رضوان
لم انس اذ نادت منه معرضا ... ياظبي ابن تلفت الغزلان
فاقر مبتسمًا ومال تثنيا ... فعرفت منه تعطف الاغصان
ودنى المزار فبات من اقداحه ... وجفونه ياصاح لي سكران
فاشد ما جنت الخطوب بعاده ... عني وقربى من عدوّ شاني
فبر غم انفي أن اكون مقلدا ... جيد الخطوب قلايدي وجماني
شلت يد اكل قطفت زهره راحتي ... يا دهري الجاني الدي الجاني
كلفت شعري غير ما في طبعه ... وشعلته بتشكلي المحدثان
قد كنت انظمه فيذهب لفظه ... خمر الكوس ونغمه العيدان
واذا التفت الى الليالي صبوتي ... طرب الحمام ومال خوط البان
واذا حننت الى الديار مشببا ... اغناك تشبيبي عن الايحان

واذا أدرت من النسيم سلافه ... ايام الشقاق الرياض تنفست
البست روضي حلة الشقوان ... انفاسها بروح الريحان
وافترّ ثغر الافحوانه معجبا ... لبكا الغمام وفرحه الغدران
فذاك وفق معطر الارجاء ... مثلي فقد بتشابه الوجدان
عكف النسيم على محاسن زهرها ... في الطير اواسكن في النسمان
وتغنت الورقا فقلنا معبدا ... ازريت بعبدك مثل ذاك يغني
ثم انثنت للرند اكسبن بردها ... دنيه كالسيل من مهلان
فسهول تشعره وصلابه ... والسيف امضى ما يكون يماني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اطهرت في الدين الحنيف عزيمه ... مقرونه بخشونه الايمان
بابي وبي تلك الخشونه انها ... لانت عليك عزائم القران
والله ماكك قط عن نهج الهدى ... ابدا ولا في عصرنا من ثان
العلم والاداب اشرف رتبة ... هو اول وهي المحل الثاني
برزت في امديهما متهللا ... تجري وراك سوابق الفرسان
فالنجم يعلم ان بدرك مشرق ... في افقه والنجم كالحيران
ان صلت فيه مجادلا ومناظرا ... باشد بادرة وفصل بيان
درج ابو عصفور هناك بعشه ... متهيبا لكواسر الحقبان
وملازير الاسد مهجة ثعلب ... رعبا وهل يقوى فؤاد جبان
واذا المعاني في بيان بديعها ... رفت خرايدها الى الاذهان
فالشعر يعرف للشريف محله ... فيها واعني سيد الاعيان
والفقه ان دانيت منه بحوره ... درسا ترى البحرين يلتقيان
اما الاصول ظانت غايتها التي ... ماكان في غاياتها لك ثاني
نفسي الفداء لما اجادت رقمه ... للمهرف العالي اجل بنان
وافتني الخود التي لما سرت ... خرت على اقدامها القمران
جات تذكر بالوداد وانما ... ذكر الوداد لمعشر الاخوان
والعبد يكفيه التشرف ان يرى ... مولى لمولى الفضل والاحسان
فهناك فيهجي تلك الخريدة انها ... اهدت الي قلايد العقيان
وكانها عبرت ببابل عندما ... عبر الركاب بها على نعمان
فتعلمت سحر العقول اما ترا ... من قلبها لحقايق الاعيان
اهدت لنا البستان في ورق على ... انا نرى الاوراق في البستان
نزلت على سهل السري ولم تطب ... نفسا بقرب معرة النعمان
وتعللت لطف الرضى فتذكرت ... عطف اليراع لمايل الاغصان
ولربما اشتدت شكيمة لفظها ... فارتك باس مواسة الحمدان
وحرمت من رفقه رفعتهم ... قدم الحظوظ من الحضيض الداني
دخلوا بيوت المكرمات تطفلا ... كرها على العليا بلا استيذان
ولقد عجبت من النجوم منهم ... لقعودهم عن نصرة الايمان
ليسوا بذاك الشان عندا ولى النهى ... والعتب يلقى للعظيم الشان

سقامي والنحول كتاب وجدي ... وعنوان الكتاب دموع شاني
احاول ان يرق علي قلبا ... ويابى في الهوى الا هواني
سميري فيك ياقمري سهادي ... ويشهد لي بذاك الغرقدان
ومنتحب بناجيه المغني ... اذا غنا على الغصان باني
اغريد الاراكة ليت شعري ... عناك من الصبابه ما عناني
اما ورخيم صوتك وهو صوت ... تمنته المثالث والمثاني
لقد طربت لنغمتك الحميا ... فكادت ان تطير من الدنان
أراد الشجو بجعله نحيبا ... فقال الروض ماك والاغاني
على اني بوجدك عند وجدي ... واشجاني لمرتاب الجنان
بكاوك لا يشيعه نحيب ... ودمعي سايل في الخد قاني
والفك لا يغيب واين مني ... اليف لا اراه ولا يراني
براهين الصبابه في غرامي ... ودعواك الغرام بلا بيان
احبتنا وما للبين ذنب ... فكم بين تبلجي عن تداني
ولا اشكو من الايام جورا ... فاني كنت منها في امان
ولكن زخرف الواشون ثبت ... من الواشين في الحب اليدان
ينازعني لقا الاحباب حتى ... ينازعني رضى ملك الزمان

ومنه بعضهم ان يجعل له بيتين الى سيدي الوالد رضي الدين محمد

يا ضيا الدين اني هارب ... مستجير بك من ريب المنون
ان لي عولا كيا جوج فان ... تكفني عنهم والا اكلوني

وكتب اليه سيدي الوالد رضي الدين محمد رحمه الله هذين البيتين وذكر انه ينتظر هل قد جاهنا

ان شمت وجهك في الصباح فيومه ... يوم بكل سعادة مقرون
ماذاك الا ان غصن قوامك اك ... ميادا فيه الطائر الميمون

وكتب القاضي علي

ياقلب طرت على قضيب قوامه ... ورقيت غصنا ما حكته غصون
كيف اتصلت به وذاك مجدب ... فسما لانت الطائر الميمون

وكتب الى سنوه الحسين محمد الحسني رحمهما الله وكان القاضي علي في حضرة والده في العد بن معاتبا له على عدم المكاتبه

اكل من تصدى للعالي فتصدر ... وخطا الى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وتبتها الوفيعه فجازها وانثنى في اثوابها يتخطر ماضي العزيمه وطرف السيف في حفنه نايم معيد
الاخبار الحاتميه وما اعتمت ام الندا بعد حاتم ذو الوقار الذي حلق به على الشهب فلو عاصره
الاحنف لقصر عن بلوغ غايته والراي الذي تفرد به فمن اجل ذا الاكابر تمشي تحت رايته
جوهو المجد الذي لا يرا مثله في الاكياس محيي رسوم الندا كابعد اياس الهمام الذي ليس الا اياه
في بلوغ المرام احمد المولى شرف الدين اكيس محمد حرس الله سماه محروسه بشهب من معانيه
ثاقبه ورمى عن قوس سعده بسهم الاعاديه صايبه واسد بهدى اليه سلامًا يتناوح رياه عن
اقاح ويتبلج محياه عن صباح سلاما رايت الند والمسك دونه فعلت كاخلاق الحسين الفتى المرتجى
سلام شيق شطت به غربة النوى فاضنى بارض والاحبه في ارض وبعد حمد الله تعالى وصلوته
وسلامه على محمد واله فصدوره مستطلعا الاخبار متطلعا الى رؤية تلك الاوطان التي هي منهاى
الاوطار عن شوق يزيد الاكباد في الاجساد ويقدح في الفواد باذكا وناد وصبابه بتلك الربا
التي لم تبق من الصبر صبابه وكيف يصبر من قل وقد شوقه وفقد احبابه كلما لاح بارق
اذال اسهد حفنه وارق اوهب لنسيم موابعه الانيسه نحن عليها وبحرق فكيف ينام وسيوف
البروق تخفق في اجفانه ام كيف يطفي لهيبه والنسيم مولعة بشب نيرانه ومع هذا فقد راح
راغبا في زاهد وبات ساهرا في راقد كلما خفق قلبه الصابي لم يبق له من العلوان صاحب
او غدا شوقه يزيد اعوض عنه الحسين جانب مع اني اعلا المحبين رتبه فابالك وانت
الحسين ترضى بوضع علي كانما امس بك مبلبل البال منكد الحال وانت عما الافيه خالي
كلما مرت منك كتابا بعثت الي من الجفا كتابا او فتحت عيني الى رضاك حال بينها وبينه
من قلاك حاجب احبابه لم تتعاون بقلبه ما ليس يفعله به اعداوه فالقلب منك كئيب
والمقله مقروحه وان عذرتك عنا الكتاب لشغل الدهر لم يبق لك في توك الجواب مندوحه
وكنت تشفي بكتبك الغليل وانت بالجهه المطربه والمملوك نازل على قرب الديار فابالك
قطعتها وقد حالت ما بيننا سباسب لا يهتدي الخريت لها بالنار
منحوه بالجرح السلام واعرضوا بالغور عنه قاعدا ما بدا
أما ان اغضن ادبك ان يتعطف ولصخر قلبك القاسي ان تنفجر منه نمير شوق لضام الى
وصالك يتلهف ولما رايت البعد قد كساك جدا وحالك خاطبتك خطابا من رد بسوطه جفاك فقال

أأشفقتمونا أم تناسيتم عنا ... لطرفي الاكلت من لوعتي افنا
وعيشكم ما عن طيف خيالكم ... مع الفجر الا بت بحترق مضنا
ولا نسمت من نحوكم نسمة الصبا ... باطيب عيش ما نشرى بارق وهنا
فان تسالوا عني سلمتم ودمتم ... أنى لي ان التذ بالنوم أو اهنا
فيا انا مطوي الضلوع على جوى ... اذا حن رعد حن قلبي تشوقا
نحملت ولو في الريح ادنى مودة ... البكم وان جن الظلام له جنا
تقلدها من ليس ينكرها منا ... لما عجزت عن حمل جسمي اليكم

أجرتم صنعا ما علمت لغيركم ... تقلدها من ليس ينكرها منا
فيا ليتها مدت الى حبل وصلنا ... اكف نوى يا طال ما اضمر الشحنا
وكنا كما نهوى ولا نعرف النوى ... وما نافعي قولي لكم اننا كنا
وحقكم لولا تذكر عهدكم ... لما رحت اسقى الربع واستسقي الجفنا
ولا جركت شجوي حمايم ايكة ... تردد فوق الغصن ان سجعت لحنا
اخاطبها والنوح بعث شجوها ... فيملي علينا طي تغريدها حزنا
حمام الحمى ان الشجا يبعث الشجا ... فلا تذكري ان نحت صبا اذا جنا
وقالوا أليس الصبر يجمل بالفتى ... وكل فتى ما استعمل الصبر قد جنا
فقلت نعم لكن اذا كان يشتكي ... فراق حسين كيف يلتئم ويهنا
شقيقي انا والمجد لابل وسيدي ... انا والمحالي دام فيها لنا ركنا
فتى شب في بحر العلى فتشابها ... فريدا ولكن كم لمكرمة ثنا
اخو مكرمات لو هي جود كفه ... على المزن في يوم الندا أغرق المزنا
له منن يا نجلة البحر عندها ... مع خلق يا نجلة الروضة الغنا
تسربل في ثوب الرياسة يافعا ... فمن اجل ذا اقرانه تفرح السنا
وطاول شهب الافق مجدا فطالها ... واضحى عليها يسحب الذيل والردنا
شقيقي فدتك النفس من كل طارق ... اصخ لمقالي يا عقيد العلى اذنا
مقالا ارخت المدح فيه فحانني ... جفاك فاخلت العتاب به ظمنا
نعم ملت عني جانبا واطرحتني ... كاني معنى دق لم يبلغ الذهنا
علام فدتك النفس يا غايه المنا ... تباخلت حتى بالسلام على المضنا
أتنحني في سفح صنعا مودة ... وتسلبها اذ غبت ذا عكس ما ضنا
كاني ما امسيت كلي السنن ... نخاطب طيفا منك قد زارني وهنا
فديتك ردني جفوة او مودة ... انا لا ارى لي غير حبكم فنا
ترحلت عنكم لا ملا لا ولا قلا ... وكيف وانتم قدتم الدهر لي قنا
ولكن دعتني للرحيل خلابة ... هي الروض لولا ان بهجتها اسنا
لمولى ارانى السعد وهو مجدكم ... خويدم يزف من الاقبال في حلة حسنا
اعز الورى اعز الهدى فايض الندا ... ابو الحسن البحر الخضم اخو الحسنا

وانما فوادي فهو عندكم رهنا ... هوى في فؤادي من سعاد ومن لبنا
كلف نوى يا طال ما اضمر الشحنا ... وما نافعي قولي لكم اننا كنا
لما رحت اسقى الربع واستسقي الجفنا ... تردد فوق الغصن ان سجعت لحنا
فيملي علينا طي تغريدها حزنا ... فلا تذكري ان نحت صبا اذا جنا
وكل فتى ما استعمل الصبر قد جنا ... فراق حسين كيف يلتئم ويهنا
انا والمحالي دام فيها لنا ركنا ... فريدا ولكن كم لمكرمة ثنا
على المزن في يوم الندا أغرق المزنا ... مع خلق يا نجلة الروضة الغنا
فمن اجل ذا اقرانه تفرح السنا ... واضحى عليها يسحب الذيل والردنا
طارق اصخ لمقالي يا عقيد العلى اذنا ... جفاك فاخلت العتاب به ظمنا
كاني معنى دق لم يبلغ الذهنا ... تباخلت حتى بالسلام على المضنا
وتسلبها اذ غبت ذا عكس ما ضنا ... نخاطب طيفا منك قد زارني وهنا
انا لا ارى لي غير حبكم فنا ... وكيف وانتم قدتم الدهر لي قنا
هي الروض لولا ان بهجتها اسنا ... خويدم يزف من الاقبال في حلة حسنا
ابو الحسن البحر الخضم اخو الحسنا

شبكة الألوكة www.alukah.net

ملكت نولا الجمال وقلب صبّ ... ليهنك قد ملكت الخافقين
وقلدت التليل عقود درٍّ ... وخضبت السوالف باللجين
وزرت على الملاح بغنج طرفٍ ... وقدٍّ فاق مياس الرديني
بسمت لنا وابديت المحيا ... فشاهدنا سنا النيرين
فديتك هل تجود ولو بطيف ... وهل تعد الشبيبي ولو ثمين
يسيل عقيق دمعي فوق خدي ... لصدك يا اسيل الوجنتين
واشرق بالمدامع فيك مهما ... ذكرتك يا هلال المشرقين
واطلعت الوشاة خفي سري ... لاجلك يا بهي الطلعتين
رايت على يديك سوار حسن ... فراح حجابي من فوق اليدين
يقول العاذلون تسل عنه ... وهل يسلو قريح الناظرين
تكلفتم ارى قلبي وعيني ... لهم دون الغواني عاشقين
اذا مارأم ان يسلوه قلبي ... تمثل شخصه تلقاء عيني

وله رحمه الله

لاما عنا رالحبيب قد اسرا ... قلب المعنا وارقا عيني
ملكته القلب اذ نظرتهما ... فالقلب ملك له بلا مين

وله رحمه الله في الاقتباس

واصلوه دهرا ولكن جفوه ... وهو مضنا بحبهم مفتون
علموه هيام قيس وصدوا ... ثم قالوا معلم مجنون
وقال موثبا خذ امّاله ٥

يا موت كيف سلكت نحو عناني ... وجذبت مهجته بغير عنان
ولقد تحرن عنك بين ارقةٍ ... معوجة تخفى على الشيطان
وغدا بوالف كل كلب شارد ... في بابه خوفا من الحدثان
فاتيت تمشي نحوه في سرعةٍ ... لتحول بين الروح والجثمان
قسما لقد اعددت منا منه الفتى الفضاع لا المتكاسل المتواني
قد كان ان يفضي بني مطراتي ... لضاعفات الخير والاحسان
يا تيك بالنبل الرحيق ويات بالحطب الكثير باقرب الازمان
امسى الحمار مردد اصوانه ... من بعده يرثو الى المنبان
يا يومه رخصت تبر الدمع بل ... اغليت تبن الناهق الصيباني
ويقول من ينظره بجمع دايا ... حطب القفار قصيه والداني
لاتحسبوا اذ اديمًا فرومن ... اعوان مالك خازن النيران

وقال رحمه الله في الاقتباس

قد السقوه بغير روية التي ... سبقت فنابعها بغير تروان
سحقًا لها يوم اذ عنان فانه ... بيدي يقودك باعنين عنان
يبكيك مشبه بالاموات معوج الجنبات ... اعنى الحمار اخا الحمار الهادي
يبكيك مشبه بالاموات معوج الجنبات ... الصادري ومنشئ شرقان
فعليك فلتبك السحاب اعينٍ ... هطلاء موصولة الهملان

ونظم

يا اهيل السفح رفقا بفتًى ... انحل الشوق اليكم بدنه
كلما رام سلوا عنكم ... لم تطق مهجة من تهنه
احسنوا الوصل له يا سادتي ... فلكم في كل وصل حسنه
او فمنوا بخيالٍ في الدجا ... ان سمحتم للمعنا بسنه

فاجازها القاضي علي رحمه الله بقوله ٥

ليت شعري ما الذي اورثكم ... جفوةً اذكت بقلبي شجنه
نقل الواشي اليكم خبرًا ... صاغه زورًا ولكن حسنه
ام ظننتم اني اشكو الى ... غيركم وجد القاسي مجنه
قسما بالصفو من ودي لكم ... وبعيشٍ لست انسى زمنه
وبوصل نام في مهد الصبا ... نومةً حتى استطلنا وسنه
لم نكن نعلم ما تضمره ... من هواكم مهجتي المتحنه
غير نسمات الصبا لما غدت ... بين ارباب الهوى موتمنه
ربما ابدي لها من لوعتي ... واشتياقي طرفة مستحسنه
علها تعطف من قاما تكم ... لاخي الوجد المعنا غصنه
يا احبابي بجرعا الحما ... يا رعى الله الحما بل سكنه
يشتكي منكم اليكم دنفٌ ... خاب فيكم وعليكم حزنه
ميت حبٍّ غسله الدمع فهل ... قبلةٌ قد يتخذها كفنه
حملوا عاتقه من بركم ... يا اجيباب المعنى منه
انا ما بي غير اقوال العدا ... نال من اجل هواكم فتنه
ختم الحب بعشقي لكم ... فهو في وجه زماني حسنه

وله في مليح يدعى بعلي نشوان

بروحي الذي ابدا لنا ميم مبسم ... لدا حسنها ليس ابن مقلة انسانا
دعته عليا شبعة الحب عندنا ... دعا قدره غض البشاشة نشوانا

وكتب على شرح نجم الائمه

كشفت الغوامض نجم الهدا ... لقوم بفضلك لا يجحدون
فليس لهم في دجا مشكل ... ظلال وبالنجم هم يهتدون

وقال في المولد مع التورية

يا عاذلي كيف اترك حب ساجي العين ... وهي قتيلة نقي ابن نبهان
ذا العام رابع عشر من عمر ي الزين ... يا بدر رابع عشر اللوم والهجران
وله في قتل سيدي الوالد اسعيل بن الهدى صاحب الطاهر
نفى شهيبا في العيون الغيا ... وخان فيه الجد ريب المنون

وقال رحمه الله يرثي السيد محمد بن الحسين الحرمي الكوكباني رحمه الله

تعطل يا بدر برج العلى ... وأدلج بعدك أفق البيان
وقامت نوادب عز العلو ... م لما فجأك لها الناعيان
لقد لبس النحو ثوب الحدا ... د لفقدك يا فارسي الزمان
وذابت حشاشة علم الاصو ... ل عليك وسالت نفوس المعاني
وبات الكلام كليم الفوا ... د كليل الحسام كسير السنان
لقد بُرزت في ثياب الاسا ... خرايدها السايرات الحسان
وناحت فكادت نوامي النجو ... م عليها وبكى لها النيران
فيا راجلاً شيعته القلو ... ب اسًا وتلقته حور الجنان
يرعى ورغم العلى ان ارا ... ك قوب المزار بعيد التداني
ووالهف نفسي لذاك الجلا ... ل وذاك الكمال وذاك اللسان
فوالله ما لحت مقلتي ... لشخصك يا واحد الدهر ثاني
اخذت باطراف طرق العلى ... وبرزت في السبق طلق العنان
لقد كنت في المجد ليث الشرا ... وفي اللطف والله فرد الزمان
فيوم المجال تلاقى الرجا ... ل بافصل قول وامضى جنان
ويوم مطارحة الاذكيا ... شجون الحديث بسحر البيان
وقد خالط الهزل جدك لما ... م كما خالط العذب بفت الدنان
يعد كلامك قوت القلو ... ب وروح السرور وروح الامان
كان المدام والفاظه ... لسلب العقول رضيعا لبان
فيا حادث الدهر شلت يدا ... ك فكم اوهت المجد تلك اليدان
متى شمت ريحانه من قريش ... مدت الى قطعها كف جاني
ابا الفضل وابن عماد الهدى ... اخي الجود فياض سحب البنان
لان فتلق القضا بالرضى ... تحل من الخلد اعلا مكان
فهذي قصاري حيوة الورى ... ومن ذاك عن حتفه في امان
ولا برحا في ظلال الهنا ... بقياك يا غوث هذا الزمان

وقال مهنيا بعض اخوانه بسكون دار

وانزل من البستان دارًا به ... صافح كف اليمن منك اليمن
علا على الشهب ففي تربه ... عفر بدور التم منه الجبين

ثنا الملك عطفا فهو نشوان جذلان ... بارواح زان الملك منه سليمان
اجل امام كلما ذكر اسمه ... يتيه فتر هو مرهفات وعران
ملاحم جفر فيه تروى فسل بها ... ملاحم حرب والاحاديث اشجان
فقد نطقت فيه كما شهدت له ... ملاحم هدى لها تيك تبيان
سيلبث حينا مقفرا من مماكل ... به نعمت دهرا اسود وعرلان
ويعمره من نعمر الدين عدله ... ويحيى به بحبى الفخار ويزدان
بذا أخبرونا وهو بالملك اهل ... امام هدا ترهو بعلياه عدنان
فان كذب الاعداء فقد صدق القضا ... وان صمتوا غيضا فقد فاه برهان
خليفتنا الليث الهصور ومن سمت ... معاليه فاشتاقت اليه خراسان
على اليمن فارحل حيث شيت مبجلا ... لتجرى بانهوى السماك وكيوان
فان زرت قصر الملك صاحبك الهنا ... وحياك في البستان روح وريحان
اعدت ذوا الملك فيه لقد نرا ... سناه وان النجم منه لغيران
وذكره عهد الحسين سليله ... فلا زال فينا وهو في العمر لقمان
حديقة روض قد زهت بغدرها ... وكم راق روض بالغدير وبستان
له الله من يوم رفعت منارة ... بتعظيمه والنصب بالكسر خريان
وشيدت منه ما اشادت ايمة ... هم للهدا والدين والمجد اركان
من الملا الاعلا اذا ما ذكرتهم ... تزاحم جبريل هناك ورضوان
ذوالنصب لو فاخرتم بايمة ... لكم جا فرعون اليكم وهامان
معاويه والرجس عمرو وربما ... دعوتم فلبا كم هشام ومروان
فاين الذي نص الغدير يذكره ... وقد سمعت بالنص للقوم اذان
فان انكرت تلك النصوص عصابه ... دعاهم لانكار الضروره شنان
فقد ثقل الميزان منها وانما ... بتا ويلها قد خف للقوم ميزان
امام الهدى عذرا اذا ما تقاصرت ... خطا كلمي فالقلب بالهم ملان
تعاظم تكليفي فاثقل كاهلي ... واني مما قد ذكرت لجلان
فلو لحضتني منك عين عناية ... تاخر عن ضري من الدهر خوان
ارحني من امر القضا ان شانه ... عظيم ويلي عنه قصور وتقصان

الاوان

لاوان التعرفي فتب خبرت باحضت ... تاكلات الغواني

وقال ... فقد اهدى مدحنا مستشفعا به الى بعض الاعزه ٥

لا فارف الاقبال ساحاته ... ولا خلا من فرح كل حين
عالها دمت للرياسة بدرا ... مشرقا ساميا على كيوان

قطعها

وقد ذهب بدر سما العلى ... فلا غابه من بعد ٥ القرقان

وقال رحمه الله ثنا الملك

هزت قدودهم وقالت للصبا ... هذا اعند البان مثل غصون
هل ابكروا وميل الغصون فقالوا ... برهان دعوى العاشق المفتون
ولمهجتي في جيهم وبليتي ... حجر واسهادي في ارجاء جنبتي
فاذا شرا برق الغوير وبعثه ... نومي اروح بصفقة المغبون
ولفوط اشواقي وشدة لوعتي ... وتهتكي في جيهم وجنوني
لابد لي من ان اقول صدقتم ... والله يعلم حرقتي وانيني
واذا بكيت على الربا وتضاحكت ... ازهارها بابا سم النسرين
قالوا عيون السحب ترسل دمعها ... والدمع دمعي والعيون عيوني
احبابنا والله ما صنع العدا ... ما تصنعون بقلبي المحزون
أيصيبني كيد الاعادي عندكم ... اسفي واخلاص الهوى من ديني
ولشقوتي قد كنت اعتقد الهوى ... هذا الذي اخلصت فيه يقيني
لولا هواكم لم اقل حتى الدجا ... والبرق بين كي لوعتي وشجوني
يا بارقا القى سناه على الربا ... وبهيبه في قلب كل حزين
قف باكما الغربي ولكن واضعا ... خدا ومن لي ان وضعت جبيني
واسال بروج الحي عن اقمارها ... وبرغم انفي ان تراها دوني
وبمهجتي البدر الذي ان قسته ... بالشمس لا يرضى ولا يرضيني
يا بدر ري الاسنا الذي ارضى بما ... يرضى ولا يعنيه ما يعنيني
لم يكفه سهري فعلم خليفه ... ظلما
خذ في التجني كيف شيت فحكما ... وامطل وان كنت المليء دوني
لا استطيع اقول لست بمنصف ... يا بدر اجلا لا البدر الذي بين
علامة العصر الذي من ذكره ... غاص الورى للؤلؤ المكنون
ان اطلعت شبه جلاد بجورها ... والبدر يرجى في الليالي اكبون
عنه استفاد الناس كل غريبة ... جمعت من الاحكام اي فنون
من معشر ان سوجلوا في معجز ... قالت علام كل فوق دوني
قصرت خطا جبريل عن مرقاهم ... فسموا بعز شامخ العرنين
سل ليلة الاسرى وسبحان الذي ... اسرى وخذ نص العلى بيقين
نفسي فداوك يا البدر الذي ... ما زال نور جلاله يهدي بني
حثا وصفحا ان تعثر خاطري ... عن ان يجيب بمنطق موزون
فلقد بها جلا وافحم دهشة ... وعمى على وكان لا يعصيني
ضعفت عليه جلالة التعزية ... راعت ضعيف فواده المسكين

اني وان ارسلت في آثارهم ... دمعا على خدي فغير مصون
والله ما انسى به من عودة ... مقرونه بالطاير الميمون
هذا ونطمك لا اقول كانه ... بل ثم بشهوة انفس وعيون
اما عقود الدر بين صدوره ... منضودة او جانة الزرجون
سلب النهامني وجاول بعدها ... اني اجيب وقاره بجنوني
سلب النهامني وجاول بعدها ... اني اجيب وقاره بجنوني
لو صغت ما تحكي الجواب مفكرا ... واردت ارقمه برجم ظنوني
قصرت شمالي عن تناول طرسه ... وصوالي وهوالبيني وبيني

على لسان شخص له محبوب يسمى لطف الله ٥

امّا انا فمتيم حلف الضنا ... وجدي وحزني ليس بالمتناهي
بي من اليم الوجد ما يضني ولا ... يشفي الذي لي غير لطف الله

في مليح يدعى بعلي نشوان ٥

بوجه علي للمحبين شاهد ... على جهل من في اللوم يالف شبهه
فدع ناصبي العدل فيحي الشخصه ... وهم في علي كرم الله وجهه

وقال رحمه الله

ولاح لحاظك يا غاية المنا ... وقال بماذا كلكم صار يهوا ٥
فلاح عذار منك قام بعذرنا ... لذلك انا في هواك خلقنا ٥

رحمه الله وفي ظنه انه لم يسبق اليه ٥

لا تحسبوا بمقلته اسبلت ... مدمعها للشجو حاشاها
بل دهمت وجنته جمرة ... فبادرت بالدمع اطفاها

وقال رحمه الله تعالى ٥

ما للحبيب ومالبه ... أجرى الدموع الغالبه
يا نطرة جلبت علي ... هوى اطال عذابه
ما كنت لولا حبه ... ادري الصبابة ما هيه

فاجبت لاواسد لا اشكو حسدا ومنائيه قالوا فما عند النحول نرى عظامك باليه
فاجبت سقم جفونه اعدا النحول عظامي قد همت في ذاك الضنا حتى عشقت ضنائيه
قال اكئيب اري بوجهك صفرة ماذا هيه فاجبته طال انتظاري منك رد جوابيه
فاصفر من طول انتظاري بل وطول عنائيه باسم من بقبلة لتكون مرهم دائيه
واشفق علي فقد بذلت عليك روحي الغالية

وقال رحمه الله مجيبا على سيدي الوالد محمد بن اسحق رحمه الله وهو في مدار الاعمال

حاكها بعد ان تقبل نعليك وتهدي من السلام النديا
ترفع الكف في الدعاء وتلقي جلدا ظاهرا وحزنا خفيا
ونزولا برغم انفي على حكم الليالي وان طمن البريا
فتنة تحسب المحب عدوا عندها السعيد فيما شقيا
غير ان الشجي كان اشد الناس بلوا وقد عرفت الشجيا
الزموه الترخيم كيلا يظنوه عليلا فيكم فقالوا عليا
لم يكن بالطليق من لوعة اخر ن وقد كان في الهوى بدريا
كلما امعن التفكر في الخطب الذي كان امره مقضيا
قال مستصرخا وانشد مغتا ظا وابكي الثاني فكيف الولبا
يا طلولا من الجماد ارسات بالجما تحرق الفواد الخليا
ورسوما من التلاقي على الخيف سقتها سحب الاسا الوسميا
وريا ضا من النعيم او تنا من خدود الغزلان ورد اندبا
لم اجد غير نفرة من صديق كان لي في الاساو فيا حفيا
وكلما قلت رافعا صوت شاك بات للوجد والهموم نجيا
ليس يوم السرار قط على البد رسوى ليلة تؤيد وعشيا
فعلام السرار طال بي الدهر علي بدرنا فغاب مليا
محنة قد توشب الدهر فيها وهو ض اليقين فيها خفيا
اغمدت صارما وامدت على البد ر غماما غطا سناه البهيا
باي انت يا اجل البرايا منصبا عاليا وخلقا سويا
كان دهري ومن خلائقه الكبر عزيزا عند الرزايا عصيا
كلما استنزلته صولة خطب لم يكن مستكبرا وعن ابيا
قد عنته اشارة منك قد ابد ت شكوى توهي الجليد القويا
فجر امسرعا وبادر وانهد امتثالا في وجنتي عند ميا

جانبه الوشاة قولا فريا
ونسيس من وجوه غيوبا
اوشوه خافوا الزور اكريا
وجنة غيبت وتعتب حبا
جعلتها العليا عليا حليا
سهلة تطبع البارئ فارا

غير عار عليك بعض اجتناب
بانصافنا في غيبة الشر فيا
وهضيرة قد راع منه وريا
سنا البدر في الدياجي مضيا
ولقد جاش الخطوب اللواتي
على سابق الكلام عليا

ملا الكاس لي من الدن يمد به بروحي ذاك الطلا البابليا
سيدي لا يكلف الله نفسا غير ما تستطيع نصا جليا
هاك ما يشبه الجواب اعتذارا عن جواب ما استطعت فيه رويا
دمت يا بدر خاتم رسل المجـ ـد كما كنت في المعالي نبيا

وقال رحمه الله مضمنا للمثل

دعواخال المهنهف نصب عيني ألا لا تنكروا قلبي عليه
فعنده لا يميل سواد طرفي وشبه الشي منجذب اليه

وقال رحمه الله

يا كحيل الجفون صبك اضحى عن ثياب السلو عنك عريا
انا عال على المحبين قدرا فلما بالجفا خفضت عليا

وقال رحمه الله في الاستخدام

لامني العادل لما ان صبا نحو جيران الحما قلبي الشجي
يا بليغا كيف لا اصبو وقد هب لي من نحوهم نشر ذكي

رحمه الله

وبي من اذا ما افتر غارت بخده خبايا جمال يا بوحي افديها
كما انهمت اطراف انمله فتى بنقر بب تبر اثرت اثر افيها
وذاك لان الحسن تطغو بحاره بدا كل المحيا ان بدا اضاحكا فيها
فاهي لها في الخد شبه حفائر لتلقي رماة الملك البحار لآليها

وقال مجيبا على السيد العلامة عبد الله بن علي الوزير رحمهما الله

سرت بعد ان ارخت من الشعر داجيا مخافة ان تلقى رقيبا وواشيا
مهفهفة مازال تركي لحظها يسل اذا ما صال فينا يا نبيا
شفا ولهي من دلك اللحظ نظرة كفى بك حقا ان تزيل الموت شافيا
اروم واهوى ثم اجفانها وكم اهاب اذا استقبلت منها مواضيا
اعاذل لا يعنيك شاني اذا همى عليها بعقيات فدعني وشانيا
وشم مدمعا قد زاد همي لفيضه ولم ار ذاك الدمع للهم ماحيا
ترى سبجا في الخد منه كانما اعد على الدنيا بهن المساويا
اعادك صبحا بعد ان كنت داجيا اليل لقاكم بشمس سلافة
احدث عنك النفس يا ليل خاليا لكل الله كم يستروح القلب عندما

شبكة الألوكة www.alukah.net

فقل لها قلب اسين يجيبها ... وهل غيره يلقى اسيرا وفاديا
لقد اوقفته بين ياس ومطمع ... فلا نخبه او سوّ له راح قاضيا
يقولون سقم في ذراها وخصرها ... فيالينني كنت الطبيب المداويا
تمثل في فكري مجيبا محبّب ... لها فاذا دامت السلو بدا ليا
اهاجوتي ظلما ولم اك في الهوى ... ولا لزهور فوق خديك جانيا
اسخطا وقد نظمت دمعي قلايدا ... يبرهما في السّرب جيدك حاليا
فان كنت لا ترضين عقبان مدمعي ... فمن نظم فخر الدين هاك لآلئا
له الله نظما راح منشور حسنه ... لما قال طاي البلاغه طاويا
الا ان من انشاه صاحب معجز ... ايسمو اليه ابن العميد مجاريا
لئن كان في سحر الكلام مقدما ... فما ضره ان جا في العصر تاليا
الا ايها الساعي كما لا ورفعه ... ويا ايها الطاي علا ومعانيا
ويا واجد المليق في سبق غايه ... لمجد ولا عنها لك اليوم ثانيا
ادر رابه شنفت سمعي بعدما ... اغرت به تحت الظلام الدراريا
طلا غزل ليس الشريف بمرتضى ... لديه ولا الصابي بما قال صابيا
وعطرتنا الوفاح بالصين نشره ... وداري يا علا حضرموت اهتداليا
لقد سرني ذاك النظام وساني ... تقاضيه يا بحر العلوم جوابيا
فما انا من يسمو اليه مجاريا ... فان قلت شيا قلته متجاريا
ودونك نظما عاري الحسن ان تكن ... لحصباه عن تلك الدراري راضيا
نظمت معانيه عجيبا وسايلا ... لفضلك يا ابن الاكرمين التغاضيا

وقال رحمه الله مجيبا على سيدي الوالد محمد بن عبد الله رحمه الله

لبال سائل دمعي من ما قيه ... يا عارضا بات يطوي الافق ساريه
خذ آدمعي واسق من بان الحما طللا ... تحملت عن غواديه عوانيه
ومل عن الرمل من وادي العقيق فقف ... اذا سلكت بواديه بواديه
فشد منعنا اضاعته احبته ... حتى تباكت لرجعنا اعاديه
يطارح الورق اشجان الهوى سجعا ... حتى تروق له الورقا فتبكيه
ويوهم الوبق شكواه عليه دجا ... فيستطير شعاعا من تلظيه
ويرحم الغيث انفاسا يسعدها ... فينثني مستهل الجفن باكيه
وتسترق الصبا تبريح صبوته ... وجدا فيعتل من سقم فتحكيه
احيانا بالحما الغربي لا ولقا ... بكم تقضي فاها من تقضيه
وطيب وصل ولا ادري اقول قضا ... حقا وان كنت في التحقيق ادريه

ان كان

عيني بلا طال من صبي تنائيه ... واسعد ما طاب لي من بعد فرقتكم
من اللمى ليوم البين قانيه ... سال الصبا واذا اخضته شننا
بغيركم او رأى حسنا فيثنيه ... ولا رقت مقلتي ان فرّ ظاعنها
على الصبح اجفل الصبح هاربه ... اثبت الدمع لو ارخت غلائبها
واسعد ما طاب لي من بعد فرقتكم ... عيني بلا طال من صبي تنائيه
من اللمى ليوم البين قانيه ... سال الصبا واذا اخضته شننا
بغيركم او رأى حسنا فيثنيه ... ولا رقت مقلتي ان فرّ ظاعنها
على الصبح اجفل الصبح هاربه ... اثبت الدمع لو ارخت غلائبها

خ

ان كان في خدها مآ الشباب زهى ... فقلتي بغدير الدمع نسقيه
اوسال في كفها حاني الخضاب فمن ... دمعي
اوسال في ثغرها مآ الشباب فقل ... ليهنها موت صادي الحب ضاميه
قد كان يشكو المعنى هجرها فنأت ... فليت هجرانها دامت ليا ليه
من لي بذا كل الجفا والدار دانيه ... والقلب يرجو اللقا حينا ويمضيه
اها على ليلة بالسفح قصرها ... عتب كما انحل من عقد لا ليه
وقد اجلت على ذاك الكثيب يدي ... فارتج وارتقصت لينا اعاليه
وار شفتني ثغر اكنت احسبه ... يطفي الجوى واراه راح بن كيه
وها انا اليوم لا ثغر ولا جلد ... ولا فواد يسليني تمنيه
اقول والليل غربيب الجناح وقد ... القى على الافق حليا من دراريه
وقد تذكرت نجد الود في من قرى ... فبت سهران هاي الطرف دامعه
ما في الركاب اخو وجد اطارحه ... حديث نجد ولا صبّ اجاريه
يا نسمة حملت طرفي برد تها ... لطفا يمر على قلبي فيصبيه
متى مررت بعز المكرمات فما ... عهدت ذا اللطف الا في مغانيه

الى صنوه الحسين بن محمد هذه الارجوزة وهو في الحدين حضره والده

من صادق اللوعه صادي القلب ... وساهر المقله ساهي الطرف
نأى الكرا دانى الجوى والكرب ... دموعه عما يقاسي تنبي
الى الذي اسرف في نوا ٥ ... عمدا وقوت بالنوى عينا ٥
فنام عمن راح من جوا ٥ ... يعرف باسم النوم لا معنا ٥
تخبره اني لطول البعد ... طرح وجد وخليف سهد
لا اهتدي من عظم وجدي رشدي ... لا وابيك يا سعيد الجد
حال بدر الدمع جفن عيني ... وحابل حالي لطول البين
فيا مسي قلبي وريق بن ... اشكو كل من حال على الحالين
يا غاديا عما اقاسي غافلا ... اغري بقلبي بعدك البلا بلا
صيري تحت الهموم قافيلا ... تظن ما القا ٥ فيك باطلا
الفا الدياجي بدموع تجري ... منهلة مثل انهمال القطر
ابكي بكا الخنساء حتى الفجر ... شوقا الى من قلبه كصخر
فيا اخي القاسي بروحي انتا ... حتى متى هذ التنائي حتى
امرضتني اضنيتني انجلتا ... افردتني اوحدتني اوحشتا

شبكة الألوكة www.alukah.net

ولاتقس ربعها الميمون ... ربعًا ولوكان حما جيرون

ولاتبع سكونها بدون ... مثاله احين صفقة المغبون

هل في العدين افيح الافاق ... وآلشب الدنيا على الاطلاق

غيرهوى كالجمر في الاحراق ... كانه جوانح العشاق

لولا ابي روحي فداً لابي ... اقام فيه حافظا شرع النبي

اوردت من مقالي المستعذب ... في ذمتي كل مقال معجب

لكنه قد انقى اقوالي ... بماجد مجيد مفضال

رب نوال دايم التوالي ... فما له مغير بحال

لله مديح مجده ما اطيبا ... وما الذ ذكره واطربا

فاملْ لسمعي المديح فيه مطنبا ... نحو لقيت القاضي المهذبا

لازلت يا شقيقي في ربع الهنا ... بربعه تنشق ريحان المنا

ولو بهذا البعد قد غادرتنا ... تشكو الجوى لازفقة والشجا

وهاك يا ابن الغلى مزدوجا ... بمدح علياك اتى مبتهجا ٥

كان الفراغ من كتب هذا الديوان اخر نهار السبت من شهر محرم الحرام سنة ١٢١٥
بقلم احقر عباد الله تعالى واحوجهم الى عفوه احسن بن حسن بن
عباس بن يوسف بن المهدي عفا الله عنهم اجمعين
والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه الراشدين
وسلم ولاحول
ولاقوة الا
بالله
العلي
العظيم

لما جيئت لاشكو قصتي ٥
لم الا في غرة ... جريح ٥
تشتكي مثل شكوا محنتي ٥
ما القوم ما عليها ... تبيح ٥

خليلي لو كان الزمان مساعدي ... وعاتبتماني لم يضق عنكما صدري
فاما اذا كان الزمان محاربي ... فلا تجمعا ان تؤذياني مع الدهر ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم هذا مما تفضل به وتطول سيدي الوالد العلامة طابن عباس وحسنة الزمان ضيا الاسلام والدين وبدر سما العترة المطهرين اسحق بن يوسف امير المؤمنين المتوكل على الله رب العالمين رضوان الله عليه ردًا على الفرقة المتسمية بالسنية وجعل ذلك لله على نيته فقال وبعد حمد الله المحمود على كل حال فانه لما ظهر ما عم البلاد في هذا الزمن في قطر اليمن من تشتيت الآرا والمذاهب واعيت السبل الموصلة الى طريق الحق كل ذاهب وقال المدعون المتمسكون بالسنة ليست الشيعة على شي وقالت الشيعة ليست اهل السنة على شي وهم يتلون الكتاب واكثر ما نقم اهل السنة على الشيعة رميهم بسب الاصحاب وانهم بذلك قد ارتكبوا كبيرا من الذنوب واتوا باسوا العيوب ولو حصل الانصاف من كلا الجانبين لم يحصل اختلاف ولا شقاق وتبين لان اهل السنة بنوا عم في مقالتهم على اصل غير مسلم وهو اطباقهم على ان الصحابة كلهم عدول ولو انهم وقفوا عند ذلك بل افرطوا في تحقيق الصحابي حتى قالوا هو من لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم مسلما ولو لحظة ونحن ننقض القاعدة الاولى بحديث صحيح اخرجه البخاري وهو اصح كتاب كما يزعمون وغيره من كتب الحديث وهو قوله صلى الله عليه وآله وسلم يوتى باناس من اصحابي ذات الشمال فاقول اصحابي اصحابي الخ فان كانت صحة الحديث مسلمة منهم بطلت القاعدة وكان في الصحابة من ليس بعدل اذ لا يوخذ باحد ذات الشمال يوم القيمة الا وهو غير عدل كما لا يخفى وان كان ثم منازع في صحة الحديث كان قد جا منكم في البخاري وغيره مما هو صحيح عندكم من كتب الحديث ولا تجد واعلى ذلك الا ان تومنوا ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فلم يبق الا الاقرار بهلاك بعض القوم وهو متعين كما لا يخفى لا كما يقال انه غير متعين وانه لا يلزم البحث في تعيين الهلاك وظهرت طريقه وهو ان بغية من الصحابة افترقوا فريقين فعلي عليه السلام وعمار وحريبه وابو الهيثم وغيرهم من الصحابة البدريين فريق ومعاوية لعنه الله تعالى والمغيرة وعمرو بن العاص ومروان طريد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فريق حصل منهم الشقاق والخلاف المفضي الى القتال حتى قتل عمار وغيره ممن تعرفون ومن المعلوم انهم ما يتلون الا ما يبتغون الحرب الا على شقاق واختلاف فيبنيك تعيين الهلاك في احدى الطايفتين لا محاله لان احدهما محق والاخر مبطل فان قلتم المبطل من قال فيه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي حديث تعرفونه ولا تنكرونه ومن قال فيه صلى الله عليه وآله وسلم ستقتلك الفية الباغية حديث تعرفونه قال في شرح علامة اهل السنة وحافظها ابن حجر ومن ها هنا حصل اجماع اهل السنة على بغي معوية لعنه الله فاما التزمت ما التزمت واتيت بما يقوي حجتك ولا مجال او سلمت الهلاك على معوية لعنه الله وحزبه وانهم اهل الباطل فلا جرم ولا مجال للخصام بعد الالتزام لبعض المتاثبين واما كون اسم الصحابي يشمل كل من لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولو لحظه فرجعه الى اللغة واستقرارها في اسم الصحابي وعليك البرهان وبعد ذلك فابينوا لنا اي معذرة تلقونها لمعوية لعنه الله تعالى في سنه لعن امير المومنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وسلامه واستمرار ذلك وتسميته لاجلها عام السنة وشب عليه الصغير وشاب عليه الكبير فان اقررتم بحصوله اتيتم بالمخرج في ترخيص لعن من انتم معترفون له بالصحبة بل تقولون انه راس الصحابة وله حق القرابة وان قلتم لم يقع الا بتم الفعل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

٣١٠

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
معهد المخطوطات العربية - الكويت

اسم المخطوط: كأس الملتمسي من شعر الحدّمة العنسي
ديوانه - وهو علي بن محمد بن أحمد العنسي ، المتوفى ١١٣٩هـ .
رتبّه الناظم على القوافي . جمْع عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر الكوكباني (١١٣٥-١٢٠٧هـ)

اسم المؤلف:

المقاس ١٦ x ٢٣ سم

عدد الأوراق: ٤٦
مصدر التصوير: مكتبة أمبروزيانا - ميلانو
الرقم في مصدر التصوير: C 163
تاريخ التصوير: الثلاثاء ١ ربيع الثاني ١٤١٠هـ - ٣١/١٠/١٩٨٩م .
ملاحظات: نسخة تامّة كتبت بقلم نسخي واضح ، سنة ١٢١٥هـ كتبها الحسن بن حسين بن عباس بن يوسف بن المهدي . وكتبت العنوانات بالحمرة .

شبكة الألوكة www.alukah.net

تمت